





موضوعات لعلي القاري سبح ٢٢

ألم يرضك الرحمن في سورة الضحى
فحاشاك أن ترضى وفينا معذب
من كتب العبد الراجي شفاعة
سيد الكونين الحاجي بشير ناظر
الحرمين الشريفين

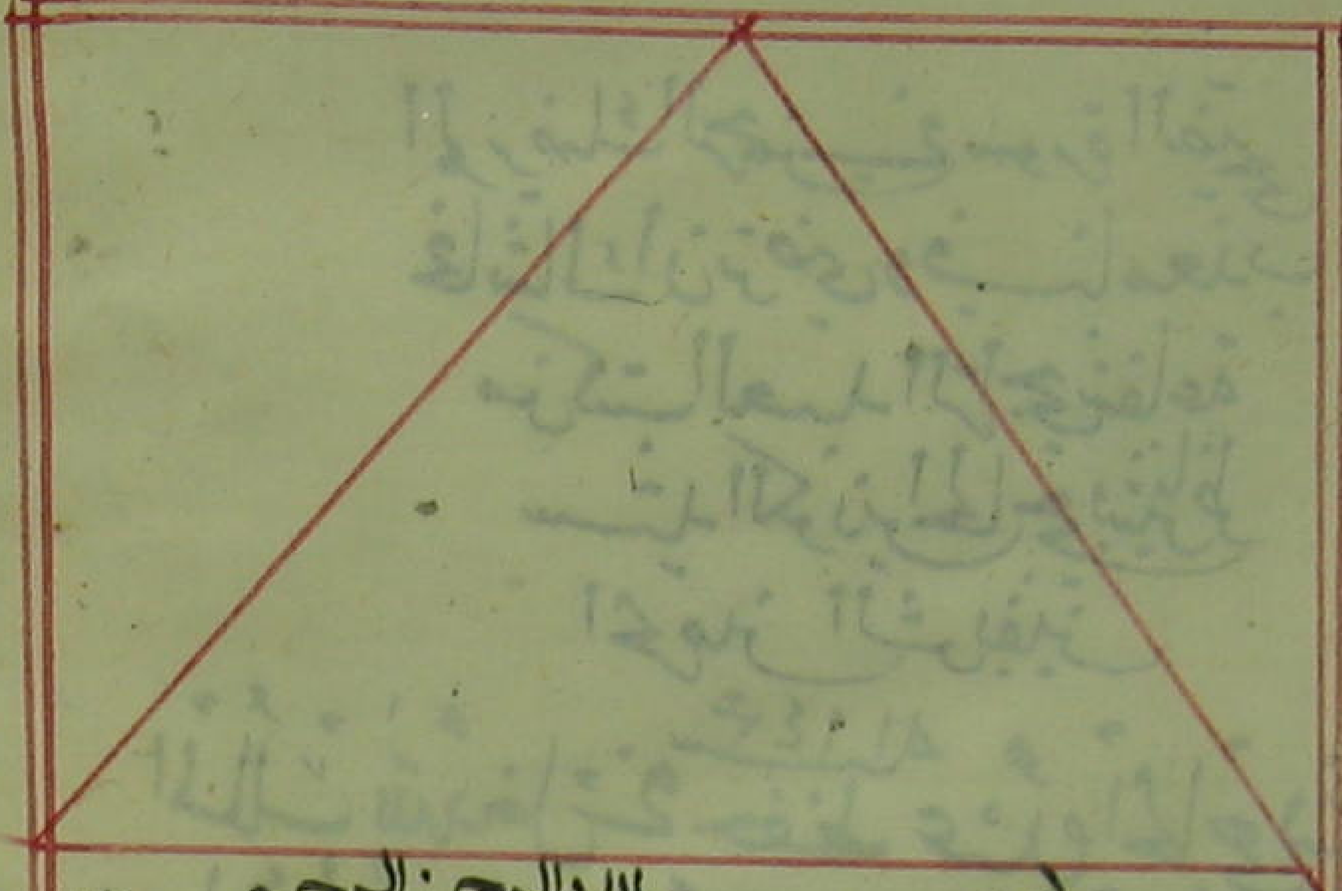


سنة ١١٤٣
الملك لله دخل في حفظ عبده الحاجي بشير
آغا دار السعادة الشريفة سنة ثلث واربعين ومائة والف

هذه النسخة الجليلة والمجلة الجميلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان
ساحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية
مفتح معاقد المراصد بمفتاح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل حائز مجامع
البر الاكمل الآ وهو آغا دار السعادة الحاج بشير وفقه للخير المزيد والبر الكثير
من هو على كل شيء قدير حرره الفقير اليه سبحانه وتعالى
محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
عفى له







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انزل القران العظيم القديم وبينه بالاحاديث الثا
عن النبي الكريم بنقل الصحابة والتابعين واتباعهم من ائمة الدين
المجتهدين في الطريق القويم صلى الله وسلم عليه وشرف
وكرم لديه وعظم من انتسب اليه اما بعد فيقول خادم الكلام القديم
ولازم الحديث القويم علي بن سلطان محمد القاري الراجي
عفو ربه الباري ان كلام الله محفوظ بفضله وكرمه عن الخطأ
في نقطه وقلمه في رسمه وذلك لقوله سبحانه انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون وقد قيم بحفظه جمع محافظون مع بعد
العهد عن زمانه عليه السلام الى يومنا وهو المتجاوز عن
الالف من الهجرة الى مدينة الاسلام لكن الاحاديث المبينة
للاحكام صارت ظنية عند الانام لاجل بعد الايام فلهذا
وقعت احاديث موضوعة بين العوام لكن العلما الاعلا علام
قاموا بحق القيام وميزوا بين الصحيح والسقيم والحسن و
الضعيف والمرفوع والمقطوع والموضوع فقد روى الحا فظ
ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة مرفوعا ان لله عند كل بدع

كيد

كيد بها الاسلام وليا من اوليائه يذب عن دينه اي يدفع
ما وضعه بعض اعدائه ثم مما تواتر عنه عليه السلام معنى
وكاد ان يتواتر مبنى ما اخرجه الشيخان والحاكم عن ابي هريرة
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية لهما
وللترمذي والنسائي وابن ماجه ودارقطني عن انس
قال انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار ولهما
ايضا عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار وللشيخين و
الترمذي عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد
من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار وللبخاري وابي
وابي داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني عن عبد
الله بن الزبير قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن
رسول الله كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه
منذ اسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ
مقعده من النار زاد الدارقطني والله ما قال متعمدا وانتم
تقولون متعمدا وللبخاري والدارقطني عن سلمة بن الا
قال قال عليه السلام من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده
من النار وللبخاري والترمذي والدارقطني والحاكم في
المدخل عن ابن عمرو قال عليه السلام حدثوا عني ولا تكذبوا
علي فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار ولاحمد و
الترمذي وصححه وابن ماجه عن ابن مسعود قال عليه السلام

كوع

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولاحمد
والدارمي وابن ماجه عن جابر قال عليه السلام من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللدارمي وابن ماجه
عن ابي قتادة قال سمعته عليه السلام يقول على هذا المنبر
اياكم وكثرة الحديث علي فمن قال علي فلا يقولن الا حقا او صدقا
ومن قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ولابن ماجه
عن ابي سعيد الخدري مرفوعا من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار ولمسلم والترمذي والنسائي عن
ابي سعيد مرفوعا قال لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن
فليمحه وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وحدثوا عني ولا
تكذبوا علي فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار و
لابي يعلى والعقيلي والطبراني في الاوسط عن ابي بكر الصديق مرفوعا
من كذب علي متعمدا او رد شيئا امرت به فليتبوأ بيتا في جهنم
ولاحمد وابي يعلى عن عمر مرفوعا من كذب علي فهو في النار
ولاحمد والبزار وابي يعلى والدارقطني والحاكم في المدخل عن
عثمان انه كان يقول ما يمنعني ان احدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لا اكون اوعى اصحابه عنه ولكني اشهد
سمعته يقول من قال علي كذبا فليتبوأ بيتا في النار ولابي يعلى
والطبراني عن طلحة بن عبيد الله مرفوعا من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وللبزار وابي يعلى والدارقطني والحاكم
في المدخل عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه عليه السلام
قال ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار ولاحمد وهناد بن السري في الزهد والبزار

شيئا غير القرآن فمن كتب عني صح

عاً

كم

السري

والطبراني

والطبراني والحاكم في المدخل عن ابن عمر مرفوعا ان الذي
يكذب علي يبنى له بيت في النار ولاحمد والحارث بن ابي اسامة
في مسنده والطبراني عن معاوية بن ابي سفيان مرفوعا
من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار ولاحمد والبزار
وابي يعلى والطبراني عن خالد بن عرفطة مرفوعا من كذب
علي متعمدا ولفظ الدارقطني من قال علي ما لم اقل فليتبوأ
مقعده من النار ولاحمد والحارث ابن ابي اسامة والبزار
والطبراني والحاكم في المدخل عن يحيى بن ميمون الحضرمي
ان ابا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث على
المنبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث فقال ابو
موسى ان صاحبكم هذا الحافظ او هالك انه عليه السلام كان
آخر ما عهد الينا ان قال عليكم بكتاب الله وسترجعون الى
قوم يحبون الحديث عني فمن قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده
من النار ومن حفظ شيئا فليحدث به ولاحمد وابي يعلى و
الطبراني عن عقبة بن عامر مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار ولاحمد والبزار والطبراني عن زيد بن ارقم
مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار لاحمد
عن قيس بن عبادة الانصاري مرفوعا من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار او بيتا في جهنم وللبزار
والعقيلي في الضعفا عن عمران بن حصين مرفوعا من كذب
علي فليتبوأ مقعده من النار وللطبراني في الاوسط عن عبد
الله بن عمرو ان رجلا لبس حلة مثل حلة النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اتى اهل بيت من المدينة فقال انه عليه السلام امرني اي اهل

معاوية

الغافقي بفاء وقاف منسوب الى غافق كصاحب من الازد وحصين بالاندلس شرح

ارقم

مطلب حكاية الكاذب على رسول الله عم

تحر فديتك صدق الحديث ٭ ولا تحسب الكذب امرا يسيرا ٭ فمن آثر الصدق في قوله
سيلقى سرورا ويبقى سريرا ٭ ومن كان بالكذب مشتهرا ٭ سيدعو ثبورا ويصلى سعيرا ٭
طبقات تقي الدين

شعر
ما جاء نصا فخذه ٭ ولا تكن تتخطا ٭
ولا تقل بقياس ٭ ابليس قاس فاخطا ٭

بيت من المدينة ثم استطلعت فاعدوا له بيتا وار
سلوا رسولا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبره
فقال لابي بكر وعمر انطلقا اليه فان وجدتماه حيا فاقتلاه
ثم حرقاه بالنار وان وجدتماه قد كفيتماه ولا اراكما الا وقد
كفيتماه فحرقاه فاتياه فوجداه قد خرج من الليل يبول
فلدغته حية افعى فمات فحرقاه بالنار ثم رجعا الى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فاخبراه الخبر فقال عليه السلام من كذب على متعمدا
فقال عليه فليتبوأ مقعده من النار ولابن عدي في الكامل
عن بريدة قال كان حي من بني ليث على ميلين من المدينة و — كان
رجل قد خطب منهم في الجاهلية فلم يزوجوه فاتاهم وعليه حلة
فقال رسول الله كساني هذه وامرني ان احكم في اموالكم ودما — ئكم
ثم انطلق فنزل على تلك المرأة التي كان خطبها فارسل القوم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذب عدو الله ثم ارسل
رجلا فقال ان وجدته حيا فاضرب عنقه وان وجدته ميتا
فاحرقه فوجده قد لدغته افعى فمات فحرقه بالنار فذلك قوله
عليه السلام من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
وللطبراني عن عبد الله بن محمد بن الحسن الحنفية قال انطلقت
مع ابي الى صهر لنا من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم — الى صهر صح
فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الا حنا بها يا بلال يعني الصلوة قلت اسمعت هذا من رسول الله — ارحنا صح
فغضب واقبل يحدثهم ان عليه السلام بعث رجلا الى حي من
احياء العرب فلما اتاهم قال امرني عليه السلام ان احكم في
نسائكم بما شئت فقالوا سمعا وطاعة لامر رسول الله وبعثوا
سمعا صح

رجلا



رجلا الى عليه السلام فقال ان فلانا جاءنا فقال ان رسول الله
امرني ان احكم في نسائكم فان كان عن امرك فسمعا وطاعة وان
كان غير ذلك فاحببنا ان نعلمك فغضب عليه السلام وبعث رجلا
من الانصار وقال اذهب فاقتله واحرقه بالنار فانتهى اليه
وقد مات وقبر فامر به فنبش ثم احرقه بالنار ثم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار فقال اترى اني كذبت على رسول الله بعد هذا
وللطبراني في الاوسط عن زيد بن ارقم والبراء بن عازب رفعا
من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللطبراني عن
ابي موسى الاشعري مرفوعا من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار وللطبراني في الاوسط عن معاذ بن جبل مرفوعا من
كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللطبراني عن عمرو
مرة الجهني بهذا اللفظ وكذا للطبراني في الصغير عن نبيط بن شريط — بن صح
وكذا للطبراني عن عمار بن ياسر وكذا له عن عمرو بن عبسة
وكذا له عن عمرو بن حريث وكذا له وللدارمي عن ابن عباس
وكذا له عن عتبة بن غزوان وكذا له ولابن عدي عن العرس — عتبة بن غزوان بيان
بن عميرة وكذا له وللدارمي عن يعلى بن مرة وكذا له وللبزار — عميرة صح
عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه واسمه طارق بن اشيم وله ولابي
نعيم والاسمعيلي في معجمه عن سلمان بن خالد الخزاعي بلفظ
من كذا على متعمدا فليتبوأ بيتا في النار وللطبراني عن عمرو
بن دينار ان بني صهيب قالوا للصهيب يا ابانا ان اصحاب
النبي يحدثون عن ابائهم فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

شريط
ونبيط كزبير ابن شريط صحابي
قاموس

وبنو العرس بكسر الراء منسوب الى وارم بطن من تميم
لب اللباب

مرفوعا صح

وللطبراني بهذا اللفظ عن السائب بن يزيد وله عن ابي امامة
الباهلي بلفظ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده بين
عيني جهنم وله عن ابي قرصافة انه عليه السلام قال حدثوا
عني بما تسمعون ولا يحل لرجل ان يكذب علي فمن كذب
علي او قال علي غير ما قلت بني له بيت في جهنم يرتع فيه وله عن
رافع بن خديج مرفوعا لا تكذبوا علي فانه ليس كذب علي ككذب
على احد وله عن اوس بن اوس الثقفي مرفوعا من كذب علي
نبيه او على عينيه او على والديه لم يرح رائحة الجنة وله في
الاوسط عن حذيفة بن اليمان لا تكذبوا علي ان الذي يكذب
علي يلج النار وله في الاوسط عن ابي خلدة قال سمعت ميمون
الكردي وهو عند مالك بن دينار فقال له مالك بن دينار
ما للشيخ لا يحدث عن ابيه فان اباك قد ادرك النبي عليه
السلام وسمع منه فقال كان ابي لا يحدثنا عنه عليه السلام
مخافة ان يزيد او ينقص في الكلام وقال سمعته عليه السلام
يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وله
عن سعد بن المدحاس عنه عليه السلام من علم شيئا فلا يكتمه
ومن كذب علي فليتبوأ بيتا في جهنم ولابي محمد الرامهرمزي
في كتاب المحدث الفاصل عن مالك بن عتاهية انه عليه السلام
عهد الينا في حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن وسترجعون
الى اقوام يحدثون عني فمن عقل شيئا فليحدث به ومن
قال علي ما لم اقل فليتبوأ بيتا في جهنم وللطبراني والرامهرمزي
عن رافع بن خديج قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما ونحن نتحدث فقال ما تحدثون فقلنا ما سمعنا

منك

منك يا رسول الله قال تحدثوا وليتبوأ من كذب علي مقعده
من جهنم ولابن سعد والطبراني عن المنقع التميمي قال اتيت
النبي عليه السلام بصدقة ابلنا فامر بها فقبضت فقلت ان
فيها ناقتين هدية لك فامر بعزل الهدية من الصدقة فمكثت
اياما وخاض الناس انه عليه السلام باعث خالد بن الوليد الى رقيق
مضر فمصدقهم فقلت والله ما عند اهلنا من مال فاتيت
النبي عليه السلام فقلت ان الناس خاضوا في كذا فرفع النبي عليه
السلام يديه حتى نظرت الى بياض ابطيه وقال اللهم لا احل لهم
ان يكذبوا علي قال المنقع فلم احدث بحديث عنه عليه السلام
الا حديث نطق عنه عليه السلام به كتاب او جرت به سنة يكذب
عليه في حياته فكيف بعد مماته وللدارقطني عن رافع بن خديج
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال
يا رسول الله ان الناس يحدثون عنك كذا وكذا قال ما قلته
ما اقول الا ما انزل من السماء ويحكم لا تكذبوا علي فانه ليس
كذب علي ككذب على غيري وللبزار عن ابن عمر مرفوعا من افرى
الفرى ما لم ارى ومن افرى الفرى من قال علي ما لم اقل وللعقيلي
في كتاب الضعفاء عن ابي كبشة الانماري بلفظ من كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللعقيلي عن غزوان بهذا
اللفظ وله وللطبراني في الافراد عن ابي رافع من كذب علي
فليتبوأ مقعده من جهنم ولابن عساكر في تاريخه عن واثلة
بن الاسقع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
من الكبائر ان يقول الرجل علي ما لم اقل ولابن عدي والحاكم
في المدخل من طريق آخر عن واثلة بن الاسقع مرفوعا ان من

قال أبو الحسن المطهر بن علي المرتضى سمعت
ابا سعد اسماعيل السمان يقول من لم يكتب
الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام
صفات تقي الدين

بج

حديث من افترى علي الفرى الخ

حديث ان من الكبائر
ان يقول الرجل الخ

افترى الفرى من قولني ما لم اقله او من ارى عينيه في المنام
ما لم تر وللخطيب في تاريخه عن النعمان بن بشير ولفظه من كذب
علي فليتبوأ مقعده من النار وللحاكم في المدخل عن جابر بن عبد الله
اشتد غضب الله على من كذب علي من كذب علي متعمدا وللحاكم
في المدخل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده مرفوعا من كذب
علي متعمدا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وللحاكم في المدخل عن حذيفة من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار وللحاكم في المدخل عن عبد الله بن الزبير ولفظه
من حدث عني كذبا فليتبوأ مقعده من النار وللبزار وابن عدي
عن ابي هريرة مرفوعا ثلثة لا يريحون رائحة الجنة رجل ادعى الى
غير ابيه ورجل كذب على نبيه ورجل كذب على عينيه ولاحمد
وهناد وللحاكم في مستدركه عن ابي هريرة بلفظ من يقول علي
ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وفي لفظ بيتا في جهنم ولابن
صاعد في جمع لطرق هذا الحديث عن سعد بن ابي وقاص ولفظه
من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وللخطيب في التاريخ
عن ابي عبيدة بن الجراح بلفظ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار ولابن عدي عن صهيب ولفظه من كذب علي كلف يوم القيمة
ان يعقد بين شعيرتين فذلك الذي يمنعني من الحديث وكذا للدارقطني
في الافراد والخطيب في التاريخ عن سلمان الفارسي وكذا لابن الجوزي
والحافظ يوسف بن خليل الدمشقي في جمع لطرق هذا الحديث عن
ابي ذر وكذا لابن صاعد وغيره عن حذيفة بن اسيد ولابن عدي
عن ابي هريرة من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله و
الملائكة والناس اجمعين وعلى من كذب متعمدا ولابن قانع في معجم
الصحابة عن

عن اسامة

بيتي ... قول او ادعاء عليه قاموس

وللطبراني عن اسامة بن زيد بلفظ من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار صح

يقبل صح

القيمة صح

قطني

عن اسامة بن زيد من يقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من
النار وذلك انه بعث رجلا في حاجة فكذب عليه فدعا عليه
فوجد ميتا قد انشق بطنه ولم تقبله الارض وللدارقطني وابن
الجوزي عن عبد الله بن الزبير من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار ولابن الجوزي من وجه آخر عن عبد الله بن
الزبير انه قال يوما لاصحابه اتدرون ما تاويل هذا الحديث
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رجل عشق
امرأة فاتى اهلها مساء فقال ان رسول الله بعثني اليكم ان اتضيف
في اي بيوتكم شئت وكان ينتظر بيتوتة المساء فاتى رجل منهم
النبي عليه السلام فقال ان فلانا اتانا يزعم انك امرته ان يبيت في
اي بيوتنا شاء فقال كذب يا فلان انطلق معه فان امكنك الله
منه فاضرب عنقه واحرقه بالنار ولا اراك الا قد كفيته فجاء
السماء فصبت فخرج ليتوضأ فلسعته الافعى فمات فلما بلغ ذلك
النبي عليه السلام قال هو في النار ولابن قانع في معجم الصحابة و
ابن الجوزي عن عبد الله بن ابي اوفى بلفظ من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وكذا لهما عن يزيد بن اسد وكذا للحاكم
عن عفان بن حبيب وللجورقاني وابن الجوزي عن رجل من الصحابة
ولفظه من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ بين عيني جهنم مقعدا و
لابن صاعد وغيره عن عائشة بلفظ من قال علي ما لم اقل
فليتبوأ مقعده من النار وللدارقطني وابن الجوزي عن ام
ايمن ولفظها من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
ولابن الجوزي عن علي ولفظه من كذب على رسول الله فانما يدمث
مجلسه من النار ولابن الجوزي عن ابن عباس قال العباس يا رسول

رجلا عشق امرأة

فيه صح

ت صح

وللجورقاني صح

الله صح

لو اتخذنا لك عريشا تكلم الناس فوقه ويسمعون فقال لا ازال
هكذا يصيبني غبارهم ويطأون عقبي حتى يريحني الله منهم فمن كذب
علي فمقعده فموعده النار ولابن عدي عن سفينة من كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وكذا لابن خليل عن زيد بن
ثابت وكذا له عن كعب ابن قطبة وكذا له عن والد ابي العشراء و
كذا له ولابي نعيم عن عبد الله بن زغب ولابي نعيم عن جابر بن
حابس بلفظ من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار
تنبيه قال الحافظ السيوطي روى هذا الحديث اكثر من مائتين
من الصحابة وجمع طرقه اليهم جمع من اهل الحفاظ وقد نقل ابن
الجوزي عن محمد بن احمد بن عبد الوهاب الاسفرايني انه
ليس في الدنيا حديث اجتمع عليه العشرة المشهود لهم بالجنة
غير حديث من كذب علي قال ابن الجوزي كما وقفت لي روايته
عبد الرحمن بن عوف الى الآن انتهى ومن لطيف ما يذكر في ذلك
ما اورده العلامة ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الغوراني صاحب
التصانيف قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن علي المؤدب ثنا
ابو المظفر محمد بن عبد الله بن الحسام السمرقندي قال سمعت
الخضر والياس يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار قال الذهبي
هذا الحديث املاه ابو عمرو بن الصلاح وقال هذا وقع لنا في
الخضر والياس قال الذهبي هذه نسخة ما ادري من وضعها فائدة
قال شيخ مشايخنا الحافظ جلال الدين السيوطي لا اعلم شيئا
من الكبائر قال احد من اهل السنة بتكفير مرتكبه الا الكذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الشيخ ابا محمد الجويني من

فموعده نسخة

تنبيه

ابي بكر صح

رواية الخضر والياس

نسخة

اصحاب

اصحاب الشافعي وهو والد امام الحرمين قال ان من تعمد
الكذب عليه وعم يكفر كفرا يخرج عن الملة وتبعه على ذلك
طائفة منهم الامام ناصر الدين ابن المنير من ائمة المالكية قلت
ويؤيدهما قوله عليه السلام ليس الكذب علي كالكذب على غيري
وكذا امره بقتل من كذب عليه واحراقه بعد موته وذلك
لان الافتراء عليه افتراء على الله فانه ما ينطق عن الهوى ان
هو الا وحي يوحى ويقويه قوله فيما تقدم ما اقول الا ما نزل
من السماء فاذا كان كذلك فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
وانما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله اي الكذب
على الله ورسوله فان الكذب على غيرهما لا يخرج عن الايمان
باجماع اهل السنة والجماعة **فصل** اخرج مسلم والترمذي
وصححه وابن ماجه عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب
فهو احد الكاذبين يروى بصيغة الجمع والتثنية وكذا اخرج
مسلم وابن ماجه عن سمرة بن جندب مرفوعا ولابن عن علي
بلفظ من روى حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين
وللبزار وابن عدي عن انس ولفظه من كذب علي في رواية
حديث فليتبوأ مقعده من النار ولابن شاهين عن انس
بلفظ من كذب علي في حديث جاء يوم القيمة مع الخاسرين
وللدارقطني في الافراد عن انس مرفوعا والذي نفس ابي القاسم
بيده لا يروي عني احد ما لم اقله الا تبوأ مقعده من النار
ولاحمد وابن عدي عن ابن عباس بلفظ اتقوا الحديث عني
الا ما علمتم فانه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

وتبعه

مطلب ليس الكذب علي كالكذب على غيري

مطلب يحرم رواية الحديث الموضوع

وللطبراني عن ابي امامة ولفظه من حدث عني حديثا كذبا متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال النووي في شرح مسلم يحرم رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعا او غلب على ظنه وضعه فمن روى حديثا علم وضعه او ظن وضعه فهو مندرج في الوعيد قال فلا فرق في تحريم الكذب عليه عليه السلام بين ما كان في الاحكام وما لا حكم فيه كالترغيب والترهيب والمواعظ وغير ذلك من انواع الكلام فكله حرام من اكبر الكبائر واقبح القبائح باجماع المسلمين الذين يعتد بهم في الاجماع الى ان قال وقد اجمع اهل الحل والعقد على تحريم الكذب على احاد الناس فكيف بمن قوله شرع وكلامه وحي والكذب عليه كذب على الله تعالى قال عز وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال الحافظ جلال الدين السيوطي اطبق علماء الحديث على انه لا يحل رواية الموضوع في اي

مطلب لا يحل رواية الحديث الموضوع

معنى كان الا مقرونا ببيان وضعه بخلاف الضعيف فانه يجوز روايته في غير الاحكام والعقائد قال وممن جزم بذلك النووي وابن جماعة والطيبي والبلقيني والعراقي قلت وقد صرح به الحافظ ابن حجر العسقلاني في شرح نخبته وقال الدارقطني وعد عليه السلام بالنار من كذب عليه بعد امره بالتبليغ عنه ففي ذلك دليل على انه انما امر ان يبلغ عنه الصحيح دون السقيم والحق دون الباطل لا ان يبلغ عنه جميع ما روي عنه لانه قال عليه السلام كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة من روى عن النبي عليه السلام حديثا وهو شاك فيه اصحيح او غير صحيح يكون كاحد الكاذبين لقوله عليه السلام من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب حيث لم يقل وهو يستيقن انه

مطلب من حدث شاكا

كذب

كذب وللتحرز عن مثل ذلك كان الخلفاء الراشدون والصحابة المنتجبون يتقون كثرة الحديث عنه عليه السلام وكان ابو بكر وعمر يطالبان من روى لهما حديثا عنه عليه السلام لم يسمعاه منه باقامة البينة عليه ويتوعدانه في ذلك وكان علي يستحلف عليه وكان بعض المحتاطين من المحدثين من الصحابة والتابعين كان يقول قريبا من هذا او نحو هذا او شبهه هذا كله ذلك خوفا من الزيادة والنقصان او السهو والنسيان وكان من جملة المحتاطين في هذا الامر ولنا ان ابو حنيفة النعمان وقد اخبر عليه السلام بما يقع في آخر الزمان في امته من الروايات الكاذبة والاحاديث الباطلة يحذرهم عن ذلك خوفا ان يقع هالك فقال سيكون في آخر الزمان اناس من امتي يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم اخرجه مسلم عن حديث ابي هريرة ومن هنا قيل الاسناد من الدين لانه عليه مدار المجتهدين

او نحو هذا صح

فصل قال الحافظ زين الدين العراقي في كتابه المسمى بالباعث على الخلاص من حوادث القصاص ثم انهم يعني القصاص ينقلون حديثه عليه السلام من غير معرفة بالصحيح وله القيم قال وان اتفق انه نقل حديثا صحيحا كان آثما في ذلك لانه ينقل ما لا علم له به وان صادق الواقع كان آثما باقدامه على ما لا يعلم قال وايضا فلا يحل لاحد ممن هو بهذا الوصف ان ينقل حديثا من الكتب ولو من الصحيحين ما لم يقرأه على من يعلم ذلك من اهل الحديث وقد حكى الحافظ ابو بكر بن خير اتفاق العلماء على انه لا يصح لمسلم ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حتى يكون عنده ذلك القول مرويا ولو

عت

على اقل وجود الروايات لقوله عليه السلام من كذب على متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وفي بعض الروايات من كذب على
مطلقا من غير تقييد فصل قال الجوزقاني بسنده الى ابي
العباس السراج يقول شهدت محمد بن اسمعيل البخاري
ودفع اليه كتاب من ابن كرام يسأله عن احاديث منها الزهري
عن سالم عن ابيه مرفوعا الايمان لا يزيد ولا ينقص فكتب محمد
بن اسمعيل البخاري على ظهر كتابه من حدث بهذا استوجب
الضرب الشديد والحبس الطويل اورده الذهبي في الميزان وفي الميزان
ايضا قال ابو داود سمعت يحيى بن معين يقول في سويد الانبار رک
هو حلال الدم قال الحاكم انكر على سويد حديثه فيمن عشق وعف
وكتم وقال يحيى بن معين لما ذكر له هذا الحديث لو كان لي فرس و
رمح غزوت سويدا وفي الميزان ايضا قيل لابن عيينة روى
معلى بن هلال عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الله قال
التقنع من اخلاق الانبياء فقال ابن عيينة ان كان المعلى يحدث
بهذا الحديث عن ابن ابي نجيح ما احوجه ان تضرب عنقه و ا
خرج العقيلي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اطلع على احد من اهل بيته كذب كذبة لم يزل معرضا عنه حتى
يحدث الله توبة واخرج ايضا انه عليه السلام ابطل شهادة رجل
في كذبة قال معمر لا ادري ما تلك الكذبة اكذب على الله ام كذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل الدارقطني فان توهم متوهم
ان التكلم فيمن روى حديثا مردودا غيبة له يقال له ليس هذا
كما توهمت وذلك ان اجماع اهل العلم على ان هذا واجب ديانة للدين
ونصيحة للمسلمين وقد حدثنا القاضي احمد بن كامل حدثنا ابو

سعد

الايمان لا يزيد ولا ينقص

سعد الهروي ثنا ابو بكر بن خلاد قال قلت ليحيى بن سعيد القطان
اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند
الله تعالى فقال لان يكون هؤلاء خصمائي احب الي من ان يكون النبي
عليه السلام خصمي يقول لم لم تذب الكذب عن حديثي قال واذا كان
الشاهد بالزور في حق بيسير تافه حقير يجب كشف حاله فالكاذب
على رسول الله احق واولى لان الشاهد اذا كذب في شهادته لم يفد
كذبه المشهود عليه والكاذب على رسول الله يحل الحرام ويحرم الحرام
ويتبوأ مقعده من النار فكيف لا يجوز الوقوف فيمن قد تبوأ
مقعده من النار بكذبه على النبي المختار ثم روى عن سفيان الثوري
انه كان يقول فلان ضعيف وفلان قوي وفلان خذوا عنه وفلان
لا تأخذوا عنه وكان لا يرى غيبة قال وسئل مالك وسعيد وابن
عيينة عن الرجل لا يكون ندا له في الحديث فقالوا اجيبوا بين امره
قال وقيل لشعبة هذا الذي تكلم في الناس اليس هو غيبة فقال ما
احمق هذا دين ونتركه حبا باه قال وقد قال محمد بن بندار الجرجاني
لاحمد بن حنبل انه ليشتد علي ان اقول فلان ضعيف فلان كذاب
فقال احمد اذا سكت انت فقال كذاب والله لولا انه لا يحل لي ان اسكت
لسكت وعن الشافعي اذا علم الرجل من محدث الكذب لم يسعه السكوت
عليه ولا يكون ذلك غيبة فان مثل العلماء كالنقاد فلا يسع الناقد في
دينه ان لا يبين الزيوف من غيره وكان شعبة بن الحجاج يقول تعالوا
نغتاب في دين الله وكذا روى عن ابن عيينة وفي الميزان قال ابن حبان
سمعت جعفر بن ابان المصري يملي بمكة حدثنا محمد بن رمح حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعا من سر المؤمن فقد سرني ومن
سرني فقد سر الله الحديث وبه ينادي يوم القيمة ابن بغضا الله

اذا علم الرجل من محدث الكذب لم يسعه السكوت عليه

سؤال المساجد

مطلب من قال لا اله الا الله

فيقوم سؤال المساجد فقلت يا شيخ اتق الله ولا تكذب على
رسول الله فقال الست مني في حل انتم تحسدوني لا اسنادي فلم
ازل به حتى حلف ان لا يحدث بعكة بعد ان خوفته بالسلطان مع
جماعة **فصل** وروي انه صلى احمد بن حنبل ويحيى بن معين في
مسجد الرصافة فقام بين ايديهم قاص فقال حدثنا احمد بن حنبل
ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خلق
الله من كل كلمة منها طيرا منقاره من ذهب وريشه من مرجان و
اخذ في قصة نحوا من عشرين ورقة فجعل احمد بن حنبل ينظر الى يحيى ويحيى
ينظر الى احمد فقال له انت حدثته بهذا فقال والله ما سمعت به
الا الساعة فلما فرغ من قصصه واخذ القطعات ثم قعد ينتظر بقيتها
قال له يحيى بن معين بيده تعال فجاء متوهما للنوال فقال له يحيى من
حدثك بهذا الحديث فقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال
انا يحيى بن معين وهذا احمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في
حديث رسول الله فان كان لا بد والكذب فعلى غيرنا فقال له انت
يحيى بن معين قال نعم قال لم ازل اسمع ان يحيى بن معين احمق
ما تحققته الا الساعة فقال له يحيى كيف علمت اني احمق قال كان ليس
في الدنيا يحيى بن معين واحمد بن حنبل غيركما قد كتبت عن سبعة عشر
احمد بن حنبل ويحيى بن معين فوضع احمد كمه على وجهه وقال دعه
يقوم فقام كالمستهزئ بهما وعن الطرطوشي لما دخل سليمن بن
مهران اعمش البصرة نظر الى قاص يقص في المسجد فقال حدثنا
الاعمش عن ابي اسحق عن ابي وائل فتوسط الاعمش الحلقة وجعل
ينتف شعر ابطه فقال له القاص يا شيخ الا تستحي نحن في علم وانت

تقول

صلى

القرآن كلام الله غير مخلوق

فظ

تفعل مثل هذا فقال الاعمش الذي انا فيه خير من الذي انت فيه
قال كيف قال لاني في سنة وانت في كذب انا الاعمش وما حدثتك
مما تقول شيئا وقال الذهبي في الميزان قال جعفر بن الحجاج المو
قدم علينا محمد بن عبد السمرقندي الموصل وحدث باحاديث
مناكير فاجتمع جماعة من الشيوخ وصرنا اليه لننكر عليه فاذا هو
في خلق من العامة فلما ابصرنا من بعيد علم انا جئنا للنكر فقال
حدثنا قتيبة عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر انه عليه السلام
قال القرآن كلام الله غير مخلوق فلم نجسر ان نتقدم عليه خوفا من
العامة ورجعنا وعن الشعبي دخلت في مسجد اصلي فاذا الى جنبي
شيخ عظيم اللحية قد اطاف به قوم يحدثهم قال حدثني فلان عن فلان
يبلغ به النبي عليه السلام ان الله خلق صورين له في كل صور نفختان
نفخة الصعق ونفخة القيمة قال الشعبي فلم اضبط نفسي ان خففت صلوتي
ثم انصرفت فقلت يا شيخ اتق الله ولا تحدثني بالخطاء ان الله لم يخلق
الا صورا واحدا وانما هي نفختان نفخة الصعق ونفخة القيمة فقال لي
يا فاجر انما تحدثني فلان عن فلان وترد علي ثم رفع نعله فضربني
بها وتتابع القوم على ضربا معه فوالله ما اقلعوا عني حتى حلفت لهم
ان الله تعالى خلق ثلثين صورا في كل صور نفخة فاقلعوا عني وقال الحا
ابو بكر الخطيب البغدادي باسناده الى محمد بن يونس الكديمي قال كنت
بالاهواز فسمعت شيخا يقص فقال لما زوج النبي عليه السلام عليا
فاطمة امر الله شجرة طوبى ان تنثر اللؤلؤ الرطب يتهاداه اهل الجنة بينهم
في الاطباق فقلت له يا شيخ هذا كذب على رسول الله فقال ويحك اسكت
حدثنيه الناس وقال ابن الجوزي وقد صنف بعض قصاص زماننا
كتابا فذكر فيه ان الحسن والحسين دخلا على عمر وهو مشغول ثم انتبه

لهما فقام وقبلهما ووهب لكل واحد منهما الفا فرجعا فاخبرا
اباهما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر
نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنة في العقبى فرجعا الى عمر
فحدثاه فاستدعى دواة وقرطاسا وكتب حدثني سيدا شباب اهل
الجنة عن ابيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كذا وكذا
فاوصى ان يجعل في كفنه ففعل ذلك فاصبحوا واذا القرطاس على القبر وفيه
صدق الحسن والحسين وصدق رسول الله قال والعجب من هذا الذي
بلغت به الوقاحة الى ان يصنف مثل هذا وما كفاه حتى عرضه على اكابر
الفقهاء فكتبوا عليه بتصويب هذا التصنيف وقال ابن عقيل اخذ
بعض الوعاظ يقول يا موسى من تريد قال اخي هرون يا محمد من
تريد قال عمي واتى يا نوح من تريد قال ابني يا يعقوب من تريد
قال يوسف قال الكلكم تريدون مني ابن تريدني ثم احتد وصك الكرسي
صكه وقال يا قارئ اقرأ تريدون وجهه فقرأ القارئ وفتح
المجلس وصعق قوم وخرقت ثياب قوم بشعبذة ذلك فاعتقد قوم
انما ذكره لباب الحق وعين العلم وفي بعض المجاميع ان قاصا
جلس ببغداد فروى في تفسير قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
انه يجلسه معه على عرشه فبلغ ذلك الامام محمد بن جرير الطبري فاحتد
من ذلك وبالغ في انكاره وكتب على باب داره سبحان من ليس له انيس
ولا له في عرشه جليس فثارت عليه عوام بغداد ورجموا بيته
بالحجارة حتى انسد بابه بالحجارة وعلت عليه فصل قال العقيلي بسنده
الى حماد بن زيد يقول وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم اثني عشر الف حديث وقال ابن عدي باسناده الى جعفر بن
سليمن قال سمعت المهدي يقول اقر عندي رجل من الزنادقة

بيان تزيد

وضعت الزنادقة اثني عشر الف حديث

انه وضع

انه وضع اربعمائة حديث فهي تجول في ايدي الناس واخرج
ابن عساكر عن الرشيد انه جيء اليه بزنديق فامر بقتله فقال يا
امير المؤمنين اين انت على اربعة آلاف حديث وضعتها
احرم فيها الحلال واحل فيها الحرام ما قال النبي عليه السلام منها
حرفا فقال له الرشيد اين انت يا زنديق عن عبد الله بن المبارك
وابي اسحق الفزاري ينخلانه فيخرجانها حرفا حرفا وفي كتاب العقيلي
عن معلى بن عبد الرحمن الواسطي انه قال عند موته وضعت
في فضل علي سبعين حديثا واخرج الخطيب عن الربيع بن خثيم
ان من الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار نعرفه وان من الحديث
حديثا له ظلمة كظلمة الليل ننكره فصل ولما كان اكثر القصاص
والوعاظ جاهلين بالتفسير وروايته وبالحديث ومراتبه
ورد لا يقص على الناس الا امير او مامور او مراء رواه ابن ماجه
بسند صحيح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ولابي داود بسند
جيد عن عوف بن مالك بلفظ مختال بدل مراء وللطبراني عن
عبادة بن الصامت بلفظ ~~اسرائيل لما هلكوا~~ متكلم وروى الطبراني
عن خباب بن الارت مرفوعا ان بني اسرائيل لما هلكوا قصوا
قال الذهبي العراقي ومن آفات القصاص ان يحدثوا كثيرا من العوام
بما لا يبلغه العقول والافهام فيقعوا في الاعتقادات السيئة هذا
لو كان صحيحا فكيف اذا كان باطلا وقد قال ابن مسعود ما انت
محدثا قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة رواه
مسلم في مقدمة صحيحه قلت ومن آفاتهم ان يدخل عليهم العجب
والغرور في سائر الامور فروى الامام بسند صحيح عن الحارث بن
بن معوية انه ركب الى عمر بن الخطاب فسأله عن القصص قال ما شئت

اصول الواعظ

بيان القصاص

قال انا اردت ان انتهي الى قولك قال اخشى عليك ان تقص فترتفع
في نفسك حتى تخيل اليك انك فوقهم بمنزلة الثريا فيضعك الله تحت اقدامهم مهم
يوم القيمة بقدر ذلك وروى بسند جيد عن عمرو بن دينار ان تميما
الداري استأذن عمر في القصص فابى ان يأذن له ثم استأذنه فقال
ان شئت واشار بيده الذبح قال العراقي فانظر توقف عمر في اذنه
في حق رجل من الصحابة الذين كل واحد منهم عدل مؤتمن وابن
مثل تميم في التابعين ومن بعدهم واخرج ابن عساكر عن بكير بن
عبد الله ان تميما الداري استأذن عمر في القصص فقال له عمر اتدري انك
تريد الذبح ما يؤمنك ان ترفع نفسك حتى تبلغ السماء ثم يضعك
الله واخرج ابن عساكر عن حميد بن عبد الرحمن ان تميما الداري
استأذن عمر في القصص سنين فابى ان يأذن له فاستأذنه في يوم واحد
فلما اكثر عليه قال له ما تقول قال اقرأ عليهم القرآن وامرهم بالخير
وانهاهم عن الشر قال عمر ذلك الذبح ثم قال عظ قبل ان اخرج في الجمعة
فكان يفعل ذلك يوما واحدا في الجمعة واخرج ابن عساكر عن ابي سهيل
بن مالك عن ابيه عن تميم الداري انه استأذن عمر في القصص فاذن
له ثم مر عليه بعد فضربه بالدرة قلت ولعله زاد على حد الرخصة
وروى ابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر قال لم يكن القصص
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زمن ابي بكر ولا زمن
عمر وكذا رواه احمد والطبراني عن السائب بن يزيد وروى الطبراني
من طريق مجاهد عن العبادلة عبد الله بن عمر وعبد الله بن العبادلة
عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو قالوا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم القاص ينتظر المقت فهذا اخبار عن الغيب
فبعد من المعجزات خوارق العادات واخرج احمد في الزهد عن ابي المليح القاص ينتظر المقت

قال

قال ذكر ميمون القصاص فقال لا يخطئ القاص ثلاثا اما ان
يسمن قوله بما يهزل دينه واما ان يعجب بنفسه واما ان يأمر
بما لا يفعل فلهذا قال عليه السلام القاص ينتظر المقت ثم من
جملة الآفات في مجلس القاص ما اخرجه المروزي في كتاب العلم
وابو نعيم في الحلية عن ابي قلابة قال ما امات العلم الا القصاص يجالس
الرجل القاص سنة فلا يتعلق منه بشيء واخرج ابو نعيم عن
سعيد بن عاصم قال كان قاص يجلس قريبا من مسجد محمد بن واسع
فقال يوما وهو يوبخ جلساءه ما لي ارى القلوب لا تخشع وما
لي ارى العيون لا تدمع وما لي ارى الجلود لا تقشعر فقال محمد
بن واسع يا عبد الله ما ارى القوم اتوا الا من قبلك ان الذكر اذا
خرج من القلب وقع على القلب واخرج المروزي في كتاب العلم وابو
نعيم عن الاعمش قال سمعت ابراهيم النخعي يقول ما احد يبتغي
بقصصه وجه الله غير ابراهيم ولوددت انه انفلت منه كفافا
لا عليه ولا له واخرج ابو نعيم عن ابراهيم النخعي قال من جلس
ليجلس اليه فلا تجلسوا اليه واخرج ابو نعيم في الحلية عن الزهري
قال اذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب واخرج ابن المبارك اذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب
عن عقبة بن مسلم قال الحديث مع الرجل والرجلين والثلاثة
والاربعة واذا عظمت الحلقة فانصت او انشز واخرج المروزي جنى
عن سالم ان ابن عمر كان يلقى خارجا من المسجد فيقول ما اخرجني الا
صوت قاصكم هذا واخرج ايضا عن مجاهد جاء رجل قاص
فجلس قريبا من ابن عمر فقال له قم فابى ان يقوم فارسل الى صاحب
الشرط فارسل اليه شرطيا فاقامه وروى عن الحسن ان القصص بدعة
وان رفع الصوت بالدعاء بدعة وان مد الايدي بالدعاء بدعة

وان اجتماع الرجال والنساء لبدعة ومن اللطايف انه كان في
مسجد الكوفة قاص يقال له زرعة فارادت ام ابي حنيفة ان
تستفتي في شيء فافتاها ابو حنيفة فلم تقبل وقالت ما اقبل
الا ما يقول زرعة القاص فجاء بها ابو حنيفة الى زرعة فقال هذه
امي تستفتيك في كذا وكذا فقال انت اعلم مني وافقه فافتها انت
فقال ابو حنيفة قد افتيتها بكذا وكذا فقال زرعة القول كما قال
ابو حنيفة فرضيت وانصرفت واخرج ابن عدي عن الحسين
الكرابيسي قال كان ببغداد قاص يقال له ابو مرحوم القاص يجتمع
الناس اليه فقال يوما سلوني عن التفسير وتفسير التفسير
فقام رجل من وراء الدربزين فقال يا ابا مرحوم اصلحك الله
فقال طعنه بلبن العاعلة فقال له رجل دعا لك ثم تقول له مثل
هذه المقالة فقال نعم الم تسمع قول الله تعالى ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون فقال ماذا تقول في المزابنة
والمحاقلة قال المحاقلة حلق الثياب عند السمار والمزابنة ان
تسمي اخاك المسلم زبون فصل ولما رأيت جماعة من الحفاظ
للسنة جمعوا الاحاديث المشتهرة على الالسنة وبينوا الصحيح
والحسن والضعيف وميزوا الموقوف والمرفوع والموضوع
بالمقاصد الحسنة سنح بالبال الفاتر اختصار تلك الدفاتر بالاقتصار
على ما قيل فيه انه لا اصل له او موضوع باصله لتكون سبيا اللفظ
على احسن موضوع في فصل فان الاحاديث الثابتة لا تحد ولا
تحصى ولا يمكن ان جميعها يستقصى ثم ما اختلفوا في انه موضوع
تركت ذكره للحذر من الخطر لاحتمال ان يكون موضوعا من
طريق وصحيحا او حسنا من آخر فان هذا كله بحسب ما يظهر للمحدثين

من حيث

من حيث نظرهم الى الاسناد والا فلا مطمع للقطع في مقام الا
ستناد لتجويز العقل ان يكون الصحيح في نفس الامر ضعيفا او
موضوعا والموضوع صحيحا او مرفوعا الا الحديث المتواتر فانه
في افادة العلم اليقيني يكون مقطوعا ولذا قال الزركشي بين
قولنا لم يصح وقولنا موضوعا بون بين فان الوضع اثبات
الكذب وقولنا لم يصح انما هو اخبار عن عدم الثبوت ولا يلزم
منه اثبات العدم والله سبحانه اعلم ثم اعلم انه قد يكون الحديث
موضوعا بحسب المبنى وان كان صحيحا مطابقا بالكتاب او السنة بحسب
المعنى واسأل الله التوفيق على دلالة التحقيق وهو الهادي الى
سواء الطريق وها انا اذكر الاحاديث على ترتيب حروف الهجاء
من الافعال والحروف والاسماء حرف الهمزة حديث آخر الطب الكي
كلام وليس بحديث قاله ابن الديبع اليماني تلميذ السخاوي في
مختصر مقاصده والمشهور كما قال القسطلاني في امثلة العرب
آخر الدا الكي الاول حديث آية من كتاب الله خير من محمد واله قال
العسقلاني لم اقف عليه حديث الانبياء قادة والفقهاء سادة
ومجالستهم زيادة موضوع على ما في الخلاصة حديث ابو حنيفة
سراج امتي موضوع باتفاق المحدثين حديث ابى الله ان يصح الا
كتابه قال السخاوي لا اعرفه حديث الابدال من الاولياء له طرق
عن انس مرفوعا بالفاظ مختلفة كلها ضعيفة ذكره ابن الديبع
وعن ابن الصلاح اقوى ما روينا في الابدال قول علي انه بالشام
يكون الابدال والادبا او النجباء والنقباء فقد ذكر بعض مشايخ
الطريقة ولا يثبت ذلك قلت قال الزركشي في مسند احمد من حديث
عبادة بن الصامت مرفوعا الابدال في هذه الامة ثلثون جبل

الابدال من الاولياء

الابدال اهل الامة ثلثون جبل

ابراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا وهو
حسن وله شاهد من حديث ابن مسعود في الحلية قال السيوطي
ولد شواهد كثيرة بينتها في التعقبات على الموضوع ثم اوردتها تاليف
مستقل حديث اتخذوا عند الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيمة
فاذا كان يوم القيمة نادى مناد سيروا الى الفقراء فيعتذر اليهم كما
يعتذر احدكم الى اخيه في الدنيا قال العسقلاني لا اصل له وقال
السخاوي بعد ايراد احاديث بمعناه وكل هذا باطل وسبق الحكم
بذلك الذهبي وابن تيمية وغيرهما ذكره ابن الديبع قلت قال شيخ
مشايخنا الحافظ جلال الدين السيوطي روى ابو نعيم في الحلية عن
ابي موسى صدر الحديث وهو اتخذوا عند الفقراء ايادي فان لهم دولة
يوم القيمة حديث اتقوا البرد فانه قتل اخاكم ابا الدرداء قال السخاوي
لا اصل له فان كان وارد افيحتاج الى تاويل فان ابا الدرداء عاش
بعده عليه السلام دهرا قال المنوفي وعلى تاويله بانه عليه السلام
عبر عن المضارع بالماضي لتحقق وقوعه باخباره الصادق حديث
اتقوا ذوي العاهات قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ حديث
اتقوا مواضع التهم هو معنى قول عمر من سلك مسالك التهم اتهم
رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق عن عمر موقوفا بلفظ من اقام نفسه
مقام التهم فلا يلومن من اساء الظن به حديث اتق شر من
احسنت اليه قال السخاوي لا اعرفه ويشبه ان يكون من كلام
بعض السلف وفي المجالسة للدينوري عن علي كرم الله وجهه موقوفا
الكريم يلين اذا استعطف واللئيم يقسو اذا الطف حديث احذروا
صفر الوجوه فانه ان لم يكن من علة او سهر فانه من غل في قلوبهم
للمسلمين اورده الديلمي في مسنده عن ابن عباس قال العسقلاني

لم اقف

لم اقف له على اصل وان ذكره ابن القيم في الطب النبوي له فذكره بغير
سند حديث اجتماع الخضر والياس عليهما السلام في الموسم
كل عام قال الحافظ العسقلاني لا يثبت فيه شيء اقول لعله اراد به
عدم الصحة والا فقد اخرج العقيلي والدارقطني في الافراد وابن
عساكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقي الخضر
والياس كل عام في الموسم فيحلق كل واحد منهما راس صاحبه
ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير
الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله ما كان من
نعمة فمن الله ما شاء الله لا قوة الا بالله الحديث ذكره السيوطي
حديث اجتمعوا وارفعوا ايديكم واجتمعنا ورفعنا ايدينا ثم قال
اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا كيلا يذهب القرآن واعز العلماء لئلا يذهب
الدين موضوع وكذا اللهم اغفر للمعلمين واطل اعمارهم وبارك
لهم في كسبهم موضوع كذا في اللآلي حديث احيا ابويه صلى الله
عليه وسلم موضوع كما قال ابن دحية وقد وضعت في هذه المسألة
رسالة مستقلة حديث اختلاف امتي رحمة زعم كثير من الائمة انه لا
اصل له لكن ذكر القرطبي في غريب الحديث مستطردا واشعر بان له اصلا
عنده وقال السيوطي اخرجه نصر المقدسي في الحجة والبيهقي في الرسالة
الاشعرية بغير سند واورده الحليمي والقاضي حسين وامام الحرمين
وغيرهم ولعله خرج انتهى في بعض كتب الحفاظ التي لم يصل الينا
والله اعلم وقال الزركشي اخرجه نصر المقدسي في كتاب الحجة مرفوعا
والبيهقي في المدخل عن القاسم ابن محمد قوله وعن عمر بن عبد العزيز
قال ما سرني لو ان اصحاب محمد لم يختلفوا لانهم لو لم يختلفوا لم
يكن رخصة قال السيوطي وهذا يدل على ان المراد اختلافهم في

اجتماع الخضر والياس في الموسم

اختلاف امتي رحمة

الاحكام قيل المراد اختلافهم في الحرف والصنائع ذكره جماعة فيهما
من اقام العباد فيما اراد وفي مسند الفردوس من طريق جويبر
عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا اختلاف اصحابي لكم رحمة وذكر
ابن سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد قال كان اختلاف اصحاب
محمد رحمة للناس قلت ومفهومه ان اختلاف غير هذه الامة رحمة
ونقمة ومما يؤيده معنى وان اختلف مبنى حديث لا تجتمع امتي
على ضلالة رواه ابن ابي عاصم في السنة من حديث انس ورواه الترمذي
من حديث ابن عمر بلفظ لا يجمع الله هذه الامة على ضلالة ابدا و
في مستدرك الحاكم عن ابن عباس رفعه لا يجمع الله هذه الامة على
ضلالة ويد الله مع الجماعة ورواه احمد في مسنده والطبراني في
الكبير عن ابي بصرة الغفاري مرفوعا في حديث فيه سالت ربي
ان لا يجمع امتي على ضلالة فاعطانيها حديث اخروهن من
حيث اخرهن الله يعني النساء ففي الهداية حديث مشهور قال
ابن الهمام لا يثبت رفعه فضلا عن شهرته والصحيح انه موقوف
على ابن مسعود حديث اخفوا الختان واعلنوا النكاح قال السخاوي
لا اصل للاول وقد وردت احاديث تشهد للاعلان بالختان حديث
اذا اردت ان اخرب الدنيا بدات ببيتي فخربته ثم اخرب الدنيا
قال العراقي لا اصل له حديث اذا اراد الله ان ينزل الى السماء الدنيا
نزل عن عرشه بذاته محدثه دجال حديث اذا اكلتم فافضلوا ترجم
له السخاوي ولم يتكلم عليه قال ابن الديبع وما في الصحيح البخاري
من شربه عليه السلام الفضلة من اللبن وكذا سلت القصعة في
الصحيح يرده قلت لكن يوافقه حديث لا خير في طعام ولا شراب
ليس له سؤر وحديث اذا شربتم فاسئروا ذكرهما عياض وابن

الاثير

والا

الاثير الثاني فالجمع بانه يجوز استيفاؤه والافضل ابقاؤه
لكن بقدر ما ينفع به غيره فالافضل ابقاؤه كما يقال ابقوا او انقوا
حديث اذا جئت يا معاذ ارض الحصب يعني من اليمن فهرول
فان فيها الحور العين قال السخاوي لا اعرفه وقال المنوفي بل الحكم
عليه بالوضع ظاهر حديث اذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح
الله عليه سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم
ولدته امه واعطاه الله بكل حرف ثواب ستين شهيدا وكتب
الله بكل حديث عبادة سنة موضوع كما في الذيل حديث
اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء قال العراقي لا
اصل له في كتب الحديث بهذا اللفظ واصل الحديث في المتفق
عليه بلفظ اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء
وقال السيوطي ووهم من عزاه لمصنف ابن ابي شيبة وسبقه
العسقلاني في فتح الباري حيث قال لفظ ابن ابي شيبة وحضرت
الصلوة كما اخرجه في مسنده لا انه في المصنف بلفظ حضرت
العشاء كما توهم حديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ذكره
عياض في الاكمال من قول ابن مسعود وكذا القرطبي وابن الاثير
وظاهر كلام العراقي في الذخيرة في باب الاذان انه حديث ولعله اراد
به حديثا موقوفا حديث اذا رايت القاري يلوذ بالسلطان
فاعلم انه لص واذا رايته يلوذ بالاغنياء فاعلم انه مراء واياك ان
تخدع وتقال ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابليس
اتخذها القراء سلما من قول الثوري وكذا قول ابي لا تلق الرجل
ابغضه فيقول لي كيف اصبحت فيلين له قلبي فكيف بمن اكل ثر
ووطئ بساطهم ومن ثم ورد اللهم لا تجعل الفاجر عندي نعمة يرعاه

يدهم

قلبي وقيل ما اقبح ان يطلب العالم فقال هو بباب الامير وقد نقل ذلك
الفقير على باب الامير ونعم الامير على باب الفقير حديث اذا صدقت
المحبة سقطت شروط الادب قال ابن الديبع ليس بحديث قلت
بل هو من كلام الجنيد كما في الرسالة القشيرية بلفظ سقطت شروط
ادبها ويقال شرط الادب حديث اذا صليتم على فقيهم اي ادخلوا
الانبياء معي او آلي واصحابي قال السخاوي فلم اقف عليه بهذا اللفظ
حديث اذا كان الفيء ذراعا ونصف الى ذراعين فصلوا الظهر يا
حديث اذا كبر ولدك واخه لم يرد بهذا اللفظ وهو معنى حديث
اورده الطبراني في الاوسط وابو نعيم والدارقطني مرفوعا الولد
سبع سنين سيد وامير وسبع سنين عبد واسير وسبع سنين
اخ ووزير فان رضيت مكانته والا فاضرب على جبنه فقد
اعذرت فيما بينك وبينه وسنده ضعيف حديث اذا كتب احد
فلا يكتب عليه بلغ فانه اسم شيطان ولكن يكتب عليه لله موضوع كما
في اللآلي حديث اذا كنت على الماء فلا تبخل بالماء قال السخاوي لا اقف
عليه حديث اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه صحيح واما فا
مقلوه ثم انقلوه فمصنوع وموضوع على ما في المغرب حديث
اربع لا تشبعن من اربع ارض من مطر وانثى من ذكر وعين من
نظر وعالم من علم موضوع كما ذكره ابن الجوزي قال السخاوي
وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وابو نعيم في الحلية من حديث سليمن
التيمي عن محمد بن الفضل ابن عطية اتهم بالوضع والكذب قال الا
ورواه ابن عدي من حديث عائشة وقال منكر وقال المنوفي
الاشبه بما في المشهور انه من كلام الحكماء حديث الارز ليس ثابت
ذكره ابن الديبع قلت قد اخرج ابو نعيم في الطب النبوي عن علي مرفوعا

سيد

سيد طعام الدنيا اللحم ثم الارز وكذا رواه الديلمي حديث الارض
في البحر كالاصطبل في البر لم يوجد له اصل حديث الارضون سبع
في كل ارض نبي كنبيكم يروى عن ابن عباس قال ابن كثير بعد عزوه
لابن جرير وهو محمول ان صح نقله اي عن ابن عباس انه اخذه
من الاسرائيليات وذلك وامثاله اذا لم يصح سنده الى معصوم فهو
مردود على قائله حديث الارض المقدسة لا تقدس احدا انما يقدس
الانسان عمله اورده مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد بن ابي
الدرداء كتب الى سلمان ان هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان
ان الارض وذكره مع كونه موقوفا منقطع وقد ذكر ابن الملك
شرح خطبة المشارق كان والدي يقول حاكيا عن مشايخه ان من
دفن بمكة ولم يكن لائقا بها ينقله الملائكة ولكني لم اجد فيه رواية
حديث استنجحوا بالصدقات او بقضاء الدين يدور على الالسنة
ولم اره بهذا اللفظ ذكره ابن الديبع حديث اسجد للقرد في زمانه
رواه ابو نعيم في الحلية عن طاوس قال كان يقال فذكره انتهى اورده
السيوطي حديث اسمعي يا جارة قال الحجاج لانس حين شكا منه انما
مثلي ومثلك كمثل الذي قال اياك اعني واسمعي يا جارة حديث اشهد
اني رسول الله قال الرافع المنقول انه عليه السلام كان يقول في
تشهده اشهد اني رسول الله قال العسقلاني في تلخيصه لم نجده ولا
اصل لذلك بل الفاظ التشهد متواترة عنه عليه السلام فانه كان يقول
اشهد ان محمدا رسول الله وان محمدا عبده ورسوله واما في غير التشهد
فقد ورد في حديث سلمة بن الاكوع لما خفت ازواد القوم فذكر
الحديث ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وكذا في
بشرة جابر بوفاء دين ابيه وبالفضل ببركة دعائه قال اشهد اني

اكرام الميت دفنه

رسول الله حديث اكرام الميت دفنه قال السخاوى لم اقف عليه
مرفوعا وانما اخرجه ابن ابى الدنيا من جهة ايوب السختيانى قال
قال كان يقال من كرامة الميت على اهله تعجيله الى حفرته ويشهد له
حديث اسرعوا بالجنازة قال وقد عقد البيهقى بابا لاستحباب
تعجيل تجهيز الميت اذا بان موته واورد فيه ما رواه الطبرانى
بسنده مرفوعا لا ينبغى لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهرانى اهله
الحديث وللطبرانى من حديث ابن عمر مرفوعا اذا مات احدكم
فلا تحبسوه واسرعوا به الى قبره وفى لفظ من مات فى بكرة فلا يقيلن
الا فى قبره ومن مات عشية فلا يبيتن الا فى قبره ثم قال السخاوى
واهل مكة فى غفلة عن هذا فانهم غالبا يجيئون بميتهم بعيد الظهر
او وقت التسبيح فى السحر وقد يكون مات قبل الوقتين بكثير فيضعونه
عند الكعبة حتى يصلى الصبح او العصر ثم يصلى عليه قال الحطاب ولقد
صدق رحمه الله فى انكار ذلك وقد كان ينكر ذلك عليهم شيخنا العارف ف
بالله محمد بن عراق قلت وقد يعتذر لاهل مكة فى تاخيرهم انه لا
اجل اجتماع المسلمين فى الصلوة وتشييع الجنازة لاسيما فى الازمنة
الحارة والله اعلم بالمقاصد الحسنة والبدع المستحسنة وقد صح عن
ابن مسعود مرفوعا وموقوفا ما رآه المسلمون حسنا فهو
عند الله حسن حديث اكرموا الخبز له طرق كلها ضعيفة مضطربة
وبعضها اشد فى الضعف من بعض قال السخاوى ولا يتهيأ عليه
الحكم بالوضع لا سيما وفى المستدرك للحاكم عن عائشة ان النبى عليه
السلام قال اكرموا الخبز قال العسقلانى فهذا شاهد صالح قلت
وقد اخرجه البغوى فى معجم الصحابة بزيادة فان الله انزل من بركات
السماء حديث اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع فع

اكرموا الشهود

بهم

بهم الظلم قال العقيلى انه غير محفوظ بل صرح الصغانى بانه موضوع
ولم يستدرك ذلك العراقى وقال السيوطى رواه الديلمى عن ابن عباس
قلت وقد قال الحاكم صحيح الاسناد ذكره عنه العراقى فى تخريج
احاديث الاحياء والسيوطى فى الاحاديث التى ردها على ابن الجوزى
فى الموضوعات قال وسكت عنه الذهبى اى لم يتعقبه على الحاكم حديث
اكل الهريسة فى المختصر شكوت الى جبريل ضعفى من الوقاع فدلنى على
الهريسة وفى رواية فامرنى باكل الهريسة طرقه موضوعة وقيل ضعيفة
ولما قدم معاذ هل اتيت يا رسول الله بطعام من الجنة قال نعم اتيت
بهريسة فاكلتها فزادت فى قوتى قوة اربعين وفى نكاحى نكاح اربعين
وكان معاذ لا يعمل طعاما الا ابتدأ بالهريسة فقد وضعه محمد بن الحجاج
اللخمى وكان صاحب هريسة وغالب طرق الحديث يدور عليه فسرقه
منه كذابون فيله طريق اخر فيه ابراهيم قال الازدى هو ساقط
وفى شرح ابن حجر المكى لشمائل الترمذى ان الطبرانى روى فى الاوسط ان
جبريل اطعمنى الهريسة ليشد بها ظهرى لقيام الليل ورد بانه موضوع
حديث اكل الطين حرام على كل مسلم قال البيهقى روى فى تحريمه احا
ديث لا يصح منها شئ وتبعه غيره وذلك وهو كذلك ذكره السخاوى
وقال الزركشى حديث اكل الطين وتحريمه صنف فيه جزء واحاديثه
لا تصح قلت لا يلزم من عدم صحته نفى وجود حسنه وضعفه
فقد ذكر السيوطى فى جامع الصغير من رواية الطبرانى عن ابى هريرة
مرفوعا اكل الطين فكانما اعان على قتل نفسه حديث اصف النية
ونم فى البرية ليس بحديث كما ذكره ابن الديبع حديث اصل كل داء
الرضا عن النفس من كلام السلف وليس بحديث كما قاله ابن الديبع
حديث اعينوا الشاري لا اصل له بهذا اللفظ ولذا قولهم

الشترى معان ذكره ابن الديبع حديث الاعادة سعادة
لم اره بهذا اللفظ ذكره ابن الديبع قال قلت والمشهور
على الالسنة ان الافادة خير من الاعادة لكن فى الشمائل للترمذى
انه عليه السلام كان يعيد الكلام ثلثا لمزيد الاستفادة حديث
اعوذ بالله من علم صار لا اصل له كما قال السيوطى حديث
افقحوا فاصطلحوا هو من الامثال السائرة وليس بحديث ذكره
ابن الديبع حديث افضل العبادات احمزها اى اتعبها واصعبها
قال الذركشى لا يعرف وسكت عليه السيوطى وقال ابن القيم فى
شرح المنازل لا اصل له قلت ومعناه صحيح لما فى الصحيحين
عن عايشة الاجر على قدر النصب وهو فى النهاية لابن الاثير منسوب
الى ابن عباس فهو بالمهملة والزاى حديث الاقربون اولى بالمعروف
قال السخاوى ما علمته بهذا اللفظ ولكن قال عليه السلام
لابى طلحة ارى ان تجعلها فى الاقربين خرجه الشيخان حديث
اقضاكم على قال السخاوى ما علمته بهذا اللفظ مرفوعا بل فى
مستدرك الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال كنا نتحدث ان
اقضى اهل المدينة على قال السخاوى ومثل هذه الصيغة حكمها
الرفع على الصحيح قلت وفيه نظر صريح وفى شرح المشارق
لابن فرشتة روى ان عمر رضى الله عنه كان يقول اقرانا ابى واقضانا
على قلت واصح منه ما رواه الترمذى ارحم امتى بامتى ابو بكر
واشدهم فى امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم على الحديث
كما اخرجه السيوطى ومن الفوائد ثم قال الحافظ السخاوى فى فتاويه
سئلت عن الموطن الذى استحيت فيه الملائكة الرحمن من سيدنا
عثمن فاجبت لم اقف عليه فى حديث معتمد ولكن افاد شيخنا

اولى بيان

نا

نا

البدر النسابه فى بعض مجاميعه عن الجمال الكازرونى انه لما اخى رسول
الله عليه السلام بين المهاجرين والانصار بالمدينة فى عنبة
انس بن مالك وتقدم عثمن كذلك كان صدره مكشوفا فتاخرت
الملائكة حياء فامره عليه السلام بتغطية صدره فعادوا الى امكانهم
فسالهم عليه السلام عن سبب تاخرهم فقالوا حياء من عثمن
حديث اكثر اهل الجنة البله رواه البزار مضعفا والقرطبى معه
مصححا كذا فى المقاصد وروى بزيادة وعليون لذوى الالباب
وهى ليس لها اصل كما قاله العراقى بل هى مدرجة من كلام احمد
بن ابى الحوارى قال العراقى اخرجه البزار وضعفه وصححه القرطبى
فى التذكرة وليس كذلك فقد قال ابن عدى انه منكر ثم قيل المراد
الابله فى دنياه والفقيه فى دين مولاه عكس ارباب الدنيا يعلمون
ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وفسره
سهل التسترى بانهم الذين ولهت قلوبهم وشغلت بالله ولا
يخفى انه لا يناسب الاكثرية والاظهر ما قال بعضهم من ان البله كالمجانين
والبدو وامثالهم ممن صلبوا فى دينهم وثبتوا ولم يتزلزلوا
على يقينهم وقال بعض المحققين من الصوفية هم الذين قنعوا
بالجنة وما فيها من الحور والقصور وانواع السرور والحبور
عن اللقاء فى مقام المشاهدة والحضور حديث اكرموا طهوركم
قال ابن تيمية موضوع وفى الذيل كما قال وفى النهاية ان البله جمع
الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير. وقيل هم الذين
غلبت عليهم سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم غفلوا
امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فشغلوا
انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة والابله وهو

ت

نهم

مطلب تفسير الابله

اماص

الذي لا عقل له ففيه مراد في الحديث حديث السنة الخلق وكلام
الحق لا اصل له كما ذكره ابن الديبع حديث اللهم اصلح الراعي
والرعية قال العراقي لا اصل له حديث اللهم ايد الاسلام با
حد العمرين لا اصل له بهذا اللفظ والعمران تغليب عمر على عمرو بن
هشام الملقب في الجاهلية بابي الحكم فغيره النبي عليه السلام بابي
جهل ومعنى الحديث صحيح ثابت فقد رواه الامام احمد
والترمذي في جامعه وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ اللهم
ايد الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل او بعمر بن
الخطاب وفي بعض الروايات اللهم اعز الاسلام بعمر وفي رواية به
خاصة فجمع بين اللفظين انه دعا بالاول اولا فلما اوحى الله ان
ابا جهل لن يسلم خص عمر بدعائه فاجيب فيه حديث اللهم
صل على نبي قبلك بقوله العامة عند تقبيل الحجر الاسود فلا اصل
له ولا يتصور ان يكون بهذا اللفظ والمبنى وقد صنف العلامة
عبد النبي المغربي علم الشام في زمانه تصنيفا في ذلك وكوفوا
قلت واصل هذا الخطاء انما نشأ من العوام حيث انهم سمعوا
من بعض الاعلام اللهم صل على نبي قبله وهو صحيح ومن بعضهم
صلى الله على نبي قبلك وهو صحيح ايضا فخلطوا الكلمتين و
جمعوا بين العبارتين فحصل من التداخل هذا الفساد والله
رؤف بالعباد وينبغي ان يحمل على الالتفات عند من قال به بنا
حسن الظن بالمسلم حيث لا يريد به ما يتبادر الى الفهم فانه كفر
صريح فيجعل قبلك جملة مستأنفة نحو قوله عليه السلام في خطبة
حجة الوداع هل بلغت قالوا نعم قال اللهم فاشهد فالتفت
عنهم في اثناء كلامه وتوجه الى الله لتمام مرامه ولا يجعل صفة

بني

بني لما قيل من انه يشترط الالتفات ان يكون المحدث عنه و
احدا فتامل فانه موضع زلل والاظهر في دفع الخلل ان يقدر
مضاف فيقال قبل بعثك حديث امان العبد امان قال ابن الهما
لا يعرف له اصل حديث امرت ان احكم بالظاهر والله يتولى السرائر
اشتهر بين الاصوليين والفقهاء الاكابر بل وقع في
شرح مسلم للنووي في قوله عليه السلام اني لم اؤمر ان انقب
عن قلوب الناس الحديث اي افتش ولا وجود له في كتب الحديث
المشهورة ولا الاجزاء المنثورة وجزم العراقي بانه لا اصل له
وكذا انكره المزي وغيره ممن انكره الحافظ ابن الملقن في تخريج ال
البيضاوي وقال الزركشي لا يعرف بهذا اللفظ وقال السيوطي
هذا من كلام الشافعي في الرسالة وقال الحافظ عماد الدين بن
كثير في تخريج احاديث المختصر لم اقف له على سند حديث
امرنا بتصغير اللقمة في الاكل وتدقيق المضغ قال النووي لا يصح
حديث امير النحل علي لا اصل له ذكره ابن الديبع وفيه ان الديلمي
رواه عن الحسن بن علي قال علي انا يعسوب المؤمنين ورفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا علي انك لسيد المسلمين
ويعسوب المؤمنين واليعسوب امير النحل على ما في القاموس و
رواه الطبراني من حديث ابي ذر ذكره الزركشي ورواه ابن
عساكر من حديث سلمان قال السيوطي حديث انا افصح من
نطق بالضاد معناه صحيح ولكن لا اصل له في مبناه كما قاله ابن
كثير وقال ابن الجوزي ونصه والحديث المشهور على الالسنة
انا افصح من نطق بالضاد لا اصل له ولا يصح قلت والعجب من
الجلال المحلي مع جلالة محله ذكره في شرح جمع الجوامع من غير تنبيه

بيان افصح

وكذا ذكره الشيخ زكريا في شرح المقدمة الجزرية حديث انا افصح
العرب بيد اني من قريش قال السيوطي اورده اصحاب الغرائب
ولا يعلم من خرجه ولا اسناده حديث انا عند المنكسرة قلوبهم
من اجلي قال السخاوي ذكره الغزالي في البداية انتهى ولا يخفى ان
الكلام في هذا المقام لم يبلغ الى غاية قلت وتمامه انا عند المندرسة
قبورهم لاجلي ولا اصل لهما في المرفوع حديث انا مدينة العلم
وعلي بابها رواه الترمذي في جامعه وقال انه منكر وكذا قال
البخاري وقال انه ليس له وجه صحيح وقال ابن معين انه كذب
لا اصل له وكذا قال ابو حاتم ويحيى بن سعيد واورده ابن الجوزي
في الموضوعات ووافقه الذهبي وغيره على ذلك وقال ابن دقيق العيد
هذا الحديث لم يثبتوه وقيل انه باطل وقال الدارقطني غير ثابت
وسئل عنه الحافظ العسقلاني فاجاب بانه حسن لا صحيح
كما قال الحاكم ولا موضوع كما قال ابن الجوزي ذكره السيوطي
وقال الحافظ ابو سعيد العلائي الصواب انه حسن باعتبار طرقه
لا صحيح ولا ضعيف فضلا عن ان يكون موضوعا ذكره الزركشي
حديث انا من الله والمؤمنون مني قال العسقلاني انه كذب مختلق
وقال الزركشي لا يعرف وقال ابن تيمية موضوع وقال السخاوي
هو عند الديلمي بلا اسناد عن عبد الله بن جراد مرفوعا انا من الله
والمؤمنون مني فمن اذى مؤمنا فقد اذاني حديث انصف بالحق
من اعترف قال السخاوي لا اعرفه حديث انفق ما في الجيب يأتك
ما في الغيب لا اصل لمبناه ولكن يصح معناه لقوله تعالى وما انفقتم
من شيء فهو يخلفه وللحديث المتفق عليه انفق انفق عليك واما
قولهم انفق ابو بكر ماله حتى تخلل بالعباد فليس في المرفوع لكن

معناه

انا مدينة العلم وعلي بابها

حديث ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلماء في الجنة وذلك انهم يزورون الله في كل جمعة فيقول لهم تمنوا علي ما شئتم فليتفتون الى العلماء فيقولون ماذا نتمنى فيقولون تمنوا على ربنا فيقولون كذا وكذا البحر ذكر في الميزان انه موضوع من موضوعات صفب

معناه صحيح حديث ان بلالا كان يبدل الشين في الاذان
سينا قال المزي فيما نقله عنه البرهان السفاقسي انه اشتهر على
السنة العوام ولم نره في شيء من الكتب حديث ان الشمس ردت
على علي بن ابي طالب قال احمد لا اصل له وادعى ابن الجوزي انه
موضوع لكن قال السيوطي اخرجه ابن منده وابن شاهين
وابن مردويه وصححه الطحاوي والقاضي عياض اقول ولعل المنع
ردها بامر علي والمثبت بدعاء النبي عم وتفصيله في السير حديث
ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع
ذكره في الاحياء قال العراقي متفق عليه من حديث صفية دون
قوله فضيقوا مجاريه بالجوع يعني فانه مدرج من كلام بعض
حديث ان الشيطان بين السماء والارض يقال له الولهان
معه ثمانية امثال ولد آدم من الجنود وله خليفة يقال له ضرب
قال ابن الجوزي موضوع حديث ان العالم والمتعلم اذا مرا على
قرية فان الله تعالى يرفع العذاب عن مقبرة تلك القرية اربعين
يوما قال الحافظ الجلالي لا اصل له حديث ان العبد لينشر له من
الثناء ما بين المشرق والمغرب وما يزن عند الله جناح بعوضة
كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجده هكذا وفي الصحيحين من
حديث ابي هريرة انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا
يزن عند الله جناح بعوضة حديث ان القصيرة قد تطيل اي
تلد ولدا طويلا ذكره الجوهري في صحاحه وقال صاحب القاموس
انه مثل وليس بحديث كما وهم فيه الجوهري حديث ان لابراهيم
الخليل ولابي بكر الصديق لحية في الجنة لم يصح ولا اعرف ذلك في
شيء من كتب الحديث المشهورة ولا الاجزاء المنثورة قال

العالم والمتعلم اذا مرا على قرية يرفع الله العذاب عن مقبرة تلك القرية اربعين يوما صح

العسقلاني قال شيخنا وكذا ما ورد في الطبراني من اهل الجنة جرد مرد
الا موسى عليه السلام فان له لحية تضرب الى سرته وكذا ما ذكر القرطبي
ان ذلك ورد في حق هرون اخيه ورايت بخط بعض اهل العلم انه ورد
في حق ادم ولا اعلم شيئا من ذلك ثابتا حديث ان الله لما خلق العقل
قال له اقبل فاقبل قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت
خلقا اشرف منك فبك اخذ وبك اعطي قال ابن تيمية وتبعه غيره انه
كذب موضوع باتفاق كذا في المقاصد لكن ذكره في الاحياء قال العراقي
اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط وابو نعيم باسنادين ضعيفين حديث
ان الله لا يقبل دعاء ملحونا اثبت وروده الشيخ السبكي والظاهر ان المراد
بالملحون الخطأ في الاعراب والبناء وقيل المراد به الدعاء بغير حق حديث
ان الله جعل لذة الاغنياء في طعام الفقراء حكم عليه العسقلاني بالوضع
وذكر الجلال السيوطي في آخر كتاب الموضوعات انه سئل عن حديث ان
الله نقل لذة طعام الاغنياء الى طعام الفقراء فاجاب بانه موضوع
حديث ان الله تعالى اخذ الميثاق على كل مؤمن ان يبغض كل منافق
وعلى كل منافق ان يبغض كل مؤمن لم يوجد حديث ان الله تعالى
وعد هذا البيت ان يحجه في كل سنة ستمائة الف فان نقصوا كملهم الله
بالملائكة وان الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة كل من حجها يتعلق با
ستارها يسعون حولها حتى تدخل الجنة فيدخلون معها كذا في
الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا حديث ان الله تعالى يحب الرجل
المشعراني ويكره المراة المشعرانية قال عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرائب
في الحديث ان الله يحب الرجل الاذب ويبغض المراة الذباء والاذب
الكثير الشعر ذكره السيوطي وسكت عليه حديث ان الله يكره
الرجل البطال قال الزركشي لم اجده وقال السيوطي فهو عند ابن عدي

من

من حديث ابن عمر بسند فيه متروك ان الله يحب المؤمن المحترف والديلمي
من حديث علي ان الله يحب ان يرى عبده تعبا في طلب الحلال انتهى و
لا يخفى ان هذا اخذ من مفهوم المعنى لصحة المبنى ولا اظن ان احدا
يقول به من المحدثين الا ان يقال مراد السيوطي انه صحيح معناه
واقوى في صحة مبناه في سنن سعيد بن منصور عن ابن مسعود
موقوفا اني لاكره ان ارى الرجل فارغا لا في عمل الدنيا ولا في عمل الاخرة
حديث ان الله يكره الرجل المطلاق قال السخاوي لا اعرفه كذلك
لكن ثبت حديث ابغض الحلال الى الله الطلاق وحديث لا احب
الذواقين والذواقات حديث ان الله يكره العبد المتميز على اخيه
قال ابن الديبع لا اعرفه قلت وفي جزء تمثال النعل الشريف لابي اليمن
بن عساكر روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر قصة ان الله
يكره من عبده ان يراه متميزا على اصحابه حديث ان لله ملائكة تنقل
بالاموات قال السخاوي لا اصل له وقدم عن ابن الملك مثله حديث
ان لله ملكا ما بين شفري عينيه مسيرة خمسمائة عام لم يوجد له
اصل حديث انكم في زمان الهمة في العمل وسياتي قوم يلهمون
الجدل ذكر في الاحياء وقال العراقي لم اجده حديث ان من اقل
ما اوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن اعطي حظه وقال العراقي لم اقف
له على اصل وروى عبد البر من حديث معاذ ما انزل الله شيئا
اقل من اليقين قلت وهو مستفاد من قوله تعالى وما اوتيتم من
العلم الا قليلا واما عزيمة الصبر في العمل فكذلك قليل كما قال الله تعالى
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم حديث ان من
الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة ذكره في الاحياء وقال
سنده جعفر بن محمد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال العراقي

لم اجده له اصلا حديث ان من العصمة ان لا تقدر من كلام الصوفية
وهي من جملة ما اعجب الشافعي من كلماتهم عن عبد الله بن احمد في
زوائد الزهد عن عوف بن عبد الله انه كان يقول ان من العصمة
ان تطلب الشئ من الدنيا فلا تجده ذكره السيوطي حديث ان المسافر
وماله على قلت بفتح القاف واللام وبالمثناة الفوقية اي هلاك قال
النووي في تهذيبه ليس هذا خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانما هو من كلام بعض السلف فقيل انه عن علي كرم الله وجهه وذكر
ابن سكيت والجوهري انه عن بعض الاعراب انتهى وقد ورد لو علم
الناس رحمة الله بالمسافر لاصبح الناس وهم على سفر ان المسافر ورحله
على قلت الا ما وقى الله رواه الديلمي عن ابي هريرة به مرفوعا بلا سند
وكذا ابن الاثير في النهاية وهو ضعيف وللديلمي عن ابي هريرة يرفعه
لو علم الناس ما للمسافر لاصبحوا وهم على ظهور سفر ان الله بالمسافر
لرحيم وهو ضعيف ايضا فعلى الجملة ثابت غير موضوع حديث
ان من تمام الايمان العبد ان يستثني في كل حديثه منكر حديث ان
الميت يرى النار في بيته سبعة ايام قال البيهقي في مناقب احمد سئل عنه
احمد فقال باطل لا اصل له قال السخاوي وينظر معناه قال المنوفي
متنه كلام مظلم وواضعه مجرم قبح الله من وضعه ولا برد مضجعه
حديث ان نسبة الفائدة الى مفيدها من الصدق في العلم وشكره
وان السكوت عن ذلك من الكذب في العلم وكونه من كلام سفيان
الثوري كما ذكره ابن جماعة في منسكه الكبير قلت ومن الفائدة في
الاسناد الى صاحب الفائدة من زيادة العائدة ما قيل علمان خير من
علم واحد مع ما في الاضافة براءة من المخافة حديث ان الورد خلق
من عرق النبي عليه السلام او من عرق البراق قال النووي لا يصح وقال

العسقلاني

العسقلاني موضوع وسبقه لذلك ابن عساكر وذكره السخاوي
وقال الزركشي له طرق في مسند الفردوس وكتاب الريحان لابن
فارس حديث ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب هو
من قول سليمان او لقمان لابنه كما ذكره ابن الديبع قال الخطابي
وهذا محمول على ما ليس فيه فائدة شرعية والا فقد يكون النطق
في بعض المواضع واجبا وفي بعضها ندبا اقول فيحمل حديث من
نجا على الاول كما يشير اليه حديث من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفيه تنبيه نبيه على ان كلام الخير خير
من السكوت عن الشر فان نفع الاول متعد والثاني قاصر كما في النهي
عن المنكر حديث ان لم يكن العلماء اولياء الله فليس لله ولي قاله
ابو حنيفة والشافعي وقد قيل من اطلق لسانه في العلماء بالثلب ابتلاه
الله بموت القلب والثلب العيب وقال بعضهم غيبة العلماء كبيرة وقيل لحم
العلماء سم قاطع حديث اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن او من
جانب اليمن قال العراقي لم اجد له اصلا حديث اول ما خلق الله
العقل الحديث رواه ابن داود المحبر قال السخاوي وليس ابن المحبر
كذاب وقد قال شيخنا يعني العسقلاني والوارد في اول ما خلق
الله حديث اول ما خلق الله القلم وهو اثبت من حديث العقل
حديث اياكم وخضراء الدمن اخرجه الدارقطني في الافراد والعسكري
من حديث الواقدي وقال الدارقطني لا يصح من وجه ذكره ابن
الديبع وقال السيوطي رواه الديلمي عن ابي سعيد قلت فلا يكون
موضوعا سواء يكون موقوفا او مرفوعا وذكره صاحب تحفة العروس
عن عمر موقوفا ولفظه اياكم وخضراء الدمن فانها تلد مثل اصلها
وعليكم بذات الاعراق فانها تلد مثل ابيها وعمها واخيها انتهى الدمن

فيه تنبيه نبيه

غيبة العلماء كبيرة
لحم العلماء سم قاطع

اياك والسجع

بفتح فكسر جمع دمنة بكسر الدال المهملة وهي البعر شبهت المرأة
الحسناء الفاسدة بالنبات ينبت على البعر في الموضع الخبيث
فان ظاهره حسن وباطنه فاسد والاعراق جمع عرق والمراد به
الاصل حديث اياك والسجع يابن رواحة كذا في الاحياء وقال
العراقي لم اجده هكذا وفي كتاب الرياضة لابن السني وابي نعيم
في الحلية من حديث عائشة باسناد صحيح انها قالت للسائب
اياك والسجع فان النبي عليه السلام واصحابه كانوا لا يسجعون
ولابن حبان واجتنب السجع وفي البخاري نحوه من قول ابن عباس
والسجع المذموم هو المتكلف الصادر من الكهانة واما السجع
الوارد من الموزون الطبع فلا منع له بل ورد في الشرع نحو اللهم اعوذ
بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع ومن
هؤلاء الاربع حديث اى شيء يخفى قال ما لا يكون قال العسقلاني
لا اعرف له اصلا قال نحوه حديث من اخفى سريرة صالحة او سيئة
البسه الله منها رداء بين الناس يعرف به ولو دخل المؤمن كوة حائط
وعمل عملا صالحا اصبح الناس يتحدثون به قلت ويقوى معناه قوله
تعالى والله مخرج ما كنتم تكتمون وقد فسر قوله تعالى فانه يعلم السر واخفى
اى ما في الباطن وقيل ما لا يكون فانه عالم بالموجودات والمعدومات
وانه اى شيء يكون واى شيء لا يكون ولو كان كيف يكون وانه اذا قال
للشيء كن فيكون حديث الايمان عقد بالقلب واقرار باللسان وعمل
بالاركان قال السخاوي رواه ابن ماجة بسنده من طريق عبد السلام
بن صالح الى علي رفعه بهذا وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع لكن قال
السيوطي اورده ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب قلت قال الفيروز
ابادي في كتابه الصراط المستقيم الحديث المشهور ان الايمان قول وعمل

ويزيد

ويزيد وينقص والايمان لا يزيد ولا ينقص غير صحيح وذكر
الزركشي في اول كتابه عن البخاري انه سئل عن حديث الايمان
لا يزيد ولا ينقص فكتب من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد
والحبس الطويل حرف الباء الموحدة حديث الباذنجان لما اكل له باطل
لا اصل له قال العسقلاني لم اقف عليه وقال بعض الحفاظ انه
من وضع الزنادقة وقال الزركشي وقد لهج به العوام حتى
سمعت قائلا منهم يقول هو اصح من حديث ماء زمزم لما شرب
له وهذا خطأ قبيح وكل ما يروى فيه فباطل قال السيوطي ولم اقف
على اسناده الا في تاريخ بلخ وهو موضوع وفي الفتاوى الحديثية لا ان
هذا القائل مخطئ اشد الخطأ فان حديث الباذنجان كذب باطل
موضوع باجماع الائمة الحديث نبه على ذلك ابن الجوزي في المو — ضوعات
والذهبي والميزان وغيرهما وحديث ماء زمزم مختلف فيه فقيل
صحيح وقيل حسن وقيل ضعيف ولم يقل احد انه موضوع
حديث باعدوا بين انفاس الرجال والنساء غير ثابت وانما ذكره
ابن الحاج في المدخل في صلوة العيدين وذكره ابن جماعة في
منسكه في طواف النساء ولفظه ويروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم باعدوا بين انفاس الرجال والنساء حديث الباقلا ليس له
اصل ذكره ابن الديبع وقال الزركشي احاديث الباقلا والعدس
باطلة حديث باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها قال ابن الجوزي
هو موضوع وقال العسقلاني لكن يتبين لي انه كذلك وقال السيوطي
رواه الطبراني في الاوسط من حديث علي وابو الشيخ من حديث
انس حديث بخلاء امتي الخياطون قال السخاوي لم اقف عليه قال — طى
قال ابن الديبع بل لا اصل له فان حديث عمل الابرار من الرجال الخياطة

احاديث الباقلا والعدس باطلة

وعمل الابرار من النساء الغزل الذي رواه تمام في فوائده وغيره عن
سهل بن سعد يرده حديث البخيل عدو الله ولو كان راهبا لا
اصل له وكذا لفظ البخيل لا يدخل الجنة ولو كان عابدا والسخي لا يدخل خل
النار ولو كان فاسقا حديث البرد عدو الدين ليس بحديث بل
هو من كلام سعيد بن عبد العزيز الدمشقي الامام الكبير حديث
البر ابو باهل من كلام العامة ولعله ماخوذ من تقديمه على البحر
في قوله تعالى هو الذي يسيركم في البر والبحر ومن قوله سبحانه الم
نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي ضامة كضم الام اولادها
كما يشير اليه قوله تعالى منها خلقناكم الاية حديث البركة في البنات
قال السخاوي عن ابن عباس ان رجلا دعا على بناته بالموت فقال
عليه السلام لا تدع فان البركة في البنات وفي سنده من اتهم بالوضع البركة في البنات
وهو لا ينافي ما صح من ان موت البنات من المكرمات فان الحالات
تختلف بتفاوت المقامات فقد روى الطبراني في الكبير والاوسط
وغيرهما عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عزي
بابنته رقية قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات وفي رواية البزار
موت البنات وهو غريب ولابن ابي الدنيا عن ابن عباس انه مات
له ابنة فاتاه الناس يعزونه فقال لهم عورة سترها الله ومؤنة
كفاها الله واجر ساقه الله واجتهد المتاخرون ان يزيدوا فيها حرفا
فما قدروا وكذا في المقاصد واقول وعكس ابن النقال ان الرابع امر قضاه
الله لا حول ولا قوة الا بالله حديث البركة في صغر العرض وطول
الرشا وصغر الجدول والمراد بالجدول النهر لما ذكره السخاوي في
المقاصد في الحديث صغروا الخبز وقال انه باطل وكانه تبع النسائي
فيما نقل عنه انه كذب قلت والا فحديث البركة قد ذكره السيوطي في

جامعه

ابي

جامعه الصغير عن الشيخ في الثواب عن ابن عباس والسلفي في الطيور بلغ
عن ابن عمر واما حديث صغروا وامثاله عليه الكلام في محله
حديث برمة الشرك لا تفور ليس بحديث كما قال ابن الديبع
حديث البشاشة خير من القرى اي الضيافة قال السخاوي لا
اعرفه حديث بشر القاتل بالقتل قال السخاوي لا اصل له حديث
البطيخ وفضائله صنف فيه ابو عمر النوقاني جزءا واحاديثه باطلة حديث البطيخ
ذكره ابن الديبع وكذا قال الزركشي قلت اما فضائله فكذلك واما
ما ورد فيه انه عليه السلام اكله فثابت لا سيما مع الرطب كما في شمائل
الترمذي وغيره حديث البطنة تذهب الفطنة ليس له اصل في مبناه
وهو عن عمرو بن العاص وغيره من الصحابة فمن بعدهم معناه حديث
بني الدين على النظافة ذكره في الاحياء وقال مخرجه لم اجده ذكره ابن
الديبع قلت لفظه لم اجد هكذا وفي الضعفاء لابن حبان من حديث
عائشة تنظفوا فان الاسلام نظيف وللطبراني بسند ضعيف جدا
من حديث ابن مسعود النظافة تدعو الى الايمان انتهى وقال
السيوطي واقرب منه ما اخرجه الترمذي عن ابن ابي وقاص مرفوعا سعد صح
ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا افنيتكم انتهى وروى الترمذي
عن حديث سعد بن ابي وقاص ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة فه
كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا قال اراه افنيتكم وفي رواية له
اخبيتكم ولا تشبهوا باليهود وذكر القرطبي في شرح الاسماء الحسنى
انه رواه البزار في مسنده واخرجه الرافعي بسنده عن ابي هريرة تنظفوا
بكل ما استطعتم فان الله بنى الاسلام على النظافة ولن يدخل الجنة
الا نظيف حديث البلاء موكل بالقول اورده ابن الجوزي في الموضوعات
من حديث ابي الدرداء وابن مسعود قال ابن الديبع وهو عند الخطيب

في تاريخه عن ابن مسعود بلفظ البلاء موكل بالمنطق فلو ان
رجلا عير رجلا برضاع كلبة لرضعها قال السخاوي وهو
ضعيف قلت ولفظ الزركشي بالنطق وقال رواه ابن لال
في مكارم الاخلاق من حديث ابن عباس رض والديلمي من
حديث ابي الدرداء قال السيوطي والديلمي ايضا من حديث ابن
مسعود مرفوعا واحمد في الزهد عنه موقوفا وابن السمعاني
في تاريخه من حديث علي مرفوعا حديث بيت المقدس طست من
ذهب مملو عقارب ليس بحديث بل هو منسوب الى التورية حرف التاء
المثناة من فوق حديث تحية البيت الطواف قال السخاوي لم
اره بهذا اللفظ قلت المراد بالبيت هو الكعبة وهو البيت الحرام و
معناه صحيح كما في الصحيح عن عايشة اول شي بدا به النبي عليه السلام
حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف الحديث وذلك لان كل من يدخل
المسجد الحرام يسن له ان يبداء بالطواف فرضا او نفلا ولا ياتي
بصلوة تحية المسجد الا اذا لم يكن في نيته ان يطوف لعذر او غيره
وليس معناه ان تحية المسجد ساقطة عن هذا المسجد كما توهم
بعض الاغبياء من مفهوم هذه العبارة الصادرة عن الفقهاء وغيرهم
حديث تختموا بالزبرجد فانه يسر لا عسر فيه قال العسقلاني موضوع
واما التختم بالياقوت ينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باعه فوجد
فيه غنى والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصة فيه كما ذكره السيوطي
في مختصر النهاية حديث تختموا بالزمرد فانه ينفي الفقر اورده الديلمي
عن ابن عباس ولا يصح ايضا كما ذكره ابن الديبع حديث تختموا بالعقيق
له طرق كلها واهية كما قاله ابن الديبع لكن رواه الديلمي من حديث
انس وعمر وعلي وعايشة باسانيد متعددة فيدل على ان الحديث له اصل

هم

التختم بالياقوت ينفي الفقر

وفي

وفي اليواقيت للمطرزي ان ابراهيم الحربي سئل عنه فقال صحيح
قال ويروى ايضا بالياء التحتية اي اسكنوا بالعقيق واقيموا به ذكره
الزركشي وقال السيوطي عند ابن عدي ضعيف من حديث
عايشة مرفوعا تختموا بالعقيق فانه مبارك حديث تارك الورد
ملعون وصاحب الورد ملعون باطل لا اصل له حديث ترك
العادة عداوة لا اصل له كما ذكره ابن الديبع حديث ترك العشاء
مهرمة اي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة
الناس ولست ادري ارسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداها
ام كانت تقال قبله كذا في النهاية وكانه غفلة من حديث تعشوا
ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة اخرجه الترمذي
وقال هذا منكر انتهى ففي الجملة له اصل كما لا يخفى حديث تسليم
الغزالة اشتهر على السنة وفي المدايح النبوية قال ابن كثير وليس
له اصل ومن نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقد كذب ذكره
ابن الديبع وذكر العسقلاني مقول ابن كثير ثم قال لكن ورد
الجملة عدة احاديث يتقوى بعضها ببعض اورده شيخ الاسلام
العسقلاني فكو ابن السبكي ان تسليم الغزالة رواه الحافظ ابو
نعيم الاصفهاني والبيهقي في دلايل النبوة قلت وكذا رواه الدار
والحاكم وشيخه ابن عدي كما ذكره الدميري في العسقلاني
حيوة الحيوان والله المستعان حديث تعاد الصلوة من
قدر الدرهم يعني من الدم قال النووي في شرح خطبة
مسلم ان حديث نكره البخاري في تاريخه وهو حديث باطل
لا اصل له عند اهل الحديث حديث تفترق امتي على سبعين
فرقة كلهم في النار الا فرقة واحدة قالوا يا رسول الله من

رد

بل هو من مقالات المشايخ ومعنى الاول انه يكره
مورود عن درجات العامل وقد ثبت ان احب
الاعمال الى الله ادومها على ان الورد اذا كان من
الفرايض فلا كلام فيه ومعنى الثاني انه ملعون
بغفلة عن مراتب المنقطع الخاطر بل معذب
لان فيه ارتكاب النهي جسيما
افاده قوله تعالى فلا تكن
من الغافلين
صفي

م

رقطني

منهم قال الزنادقة وهم القدرية قال في اللآلي لا اصل له يعني بهذا
اللفظ والاحاديث بتفرق الامة على ثلاث وسبعين فرقة اخرجه
ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجة وابن حبان
والحاكم وصححاه او قال الحاكم انه حديث كبير في الاصول قال
الزركشي ورواه البيهقي وصححوا من حديث ابي هريرة وغيره قلت
ورواه الاربعة عن ابي هريرة ولفظه افترقت اليهود على احدى
وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة و
تفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كما في الجامع الصغير للسيوطي
وفي رواية للترمذي عن ابن عمرو بلفظ وان بني اسرائيل تفرقت
على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم
في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه و
اصحابي وفي رواية احمد وابي داود عن معاوية اثنتان وسبعون
في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة والحديث في المشكوة وشرح
المقاة **حديث** تفقهوا قبل ان تسودوا من قول عمر قيل معناه
قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت وخدم ولذا قيل ضاع
العلم في افخاذ النساء وقال الثوري من اسرع الرياسة اضر بكثير من
العلم ومن لم يسرع كتب ثم كتب وهذا المعنى اعم والله سبحانه اعلم
حديث تفكر ساعة خير من عبادة سنة ذكره الفاكهاني بلفظ
فكر ساعة وقال انه من كلام السري السقطي وقال ابن عباس وابو
الدرداء فكرة ساعة خير من قيام ليلة نقله الخطابي وذكر السيوطي
في الجامع الصغير بلفظ فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة
حديث التكبر على المتكبر صدقة قال الرازي هو من كلام مشهور
قلت لكن معناه ماثور **حديث** التكبير جزم قال السخاوي لا اصل له

في المرفوع

التكبر على المتكبر صدقة

التكبير جزم

في المرفوع مع وقوعه في الرافعي وانما هو من قول ابراهيم النخعي
حكاه الترمذي في جامعه عنه فقال روي عن ابراهيم النخعي
انه قال التكبير جزم والتسليم جزم وقال السيوطي رواه سعيد بن
منصور في سننه عن ابراهيم النخعي بقوله التكبير جزم والتسليم جزم
والقراءة جزم واخرجه آخر عنه قال كانوا يجزمون التكبير والمراد
عدم التمطيط والترديد اقول والاظهر انه اراد بالجزم الوقف دون
الوصل بما بعده بناء على انه كلام تام وكذا الحكم في القراءة فان المستحب
فيها هو الوقف على الفواصل **حديث** التكلف حرام قال ابن الديبع
لا اعلمه بهذا اللفظ بل في صحيح البخاري عن عمر قال نهينا عن
التكلف قلت والحاصل ان معناه ثابت ويؤيده ما اخرجه ابن
عساكر في تاريخه عن الزبير بن العوام بلفظ اللهم اني وصالحي
امتي براء من التكلف واخرجه ايضا بلفظ انا وامتي براء من التكلف
عن الزبير بن ابي هالة وهو ابن خديجة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وقد يقتبس ذلك من قوله تعالى وما انا من المتكلفين **حديث**
تمكث احديكن شطر عمرها لا تصلي ولفظ الزركشي شطر دهرها
قال ابن منده لا يثبت وقال ابن الجوزي لا يعرف وقال النووي
باطل والبيهقي تطلبته فلم اجد له اسنادا والحاصل انه بهذا اللفظ
من حيث مبناه والاقرب ما اتفق عليه الشيخان من
حديث ابي سعيد مرفوعا اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
فذاك من نقصان دينها **حديث** تناسلوا اباهي بكم يوم القيمة
له معناه من جماعة من الصحابة وفي ابي داود والنسائي والبيهقي
وغيرهم من حديث معقل بن يسار مرفوعا تزوجوا الودود
الولود فاني مكاثر بكم الامم ولاحمد والبيهقي عن انس كذلك

التكلف حرام

اشار الى ان الوحي ليس فيه تكلف وتعمل وانما
ما ساقه الله الى الرسول عليه السلام من عنده
فضلا منه ولو تقوله من تلقاء نفسه لكان
تكلفا وكذا الاولياء في الهاماتهم وفي
على هذا سائر ما يتعلق بالدين و
الدنيا فالانبياء والاولياء عليهم
السلام ليس فيهم امور التكلف
اصلا والا لكانوا من المتكلفين
وقد نهى الشرع عن
التكلف حنفي

لا اصل له صو

ربع حرج بذلك الشعراء فان كلامهم مبني
التكلف ولذا كانوا اخوان
الشياطين واتبعهم
الغاوون
٢

التوكا على العصا من سنة الانبياء

من بلغ الاربعين ولم يمسك العصا فقد عصى

وصححه ابن حبان والحاكم حديث التوكا على العصا من سنة
الانبياء كلام صحيح وليس له اصل صريح وانما يستفاد من قوله
تعالى وما تلك بيمينك يا موسى ومن فعل نبينا صلى الله عليه وسلم
بعيني في بعض الاحيان كما بينته في رسالة واما حديث من بلغ الار
ولم يمسك العصا فقد عصى فليس له اصل حديث التهنية بالشهور
والاعياد مما اعتاده الناس في بعض البلاد لم يرد فيه شئ صريح
في هذا المبنى ولكنه صحيح في المعنى فقد لقي خالد بن معدان واثلة
بن الاسقع في يوم عيد فقال تقبل الله منا ومنك فقال نعم
تقبل الله منا ومنك واسند الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الا
شبه فيه الوقف وقد ثبت ان ادم عليه السلام لما حج بيت الله
الحرام قالت الملائكة بر حجك قد حججنا قبلك وفي الصحيحين فقام طلحة
ع لكعب في تهنية توبة الله عليه ويروي في حقوق الجار من انه
ان اصابه خير هناه او مصيبة عزاه الى غيره ما هو في مبناه حرف
الثاء المثلثة حديث الثقة بكل احد عجز قال السخاوي لا اعرفه
بهذا اللفظ قلت ومعناه صحيح اذ لا ينبغي لاحد ان يثق بغير
الله فان من توكل عليه كفاه ومن تعزز بالعبيد اذله الله وفي المثل
لا تجد فله وهو نبت ضعيف ولا حول ولا قوة الا بالله ويقويه
حديث الحزم سوء الظن حديث ثلاث لا يركن اليها الدنيا و
السلطان والمرأة كلام صحيح في معناه وليس بحديث في مبناه
حرف الجيم حديث الجار الى اربعين المعروف ما روى البخاري
في الادب المفرد انه من قول الحسن البصري وقد سئل عن الجار فقال
اربعون دارا امامه واربعون خلفه واربعون عن يمينه وار
بعون عن شماله وكذا جاء عن الاوزاعي حديث جبلت القلوب

على

على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها قال السخاوي
يروى مرفوعا وموقوفا وهو باطل من الوجهين و
ج قول ابن عدي ثم البيهقي ان الموقوف معروف عن الاعمش يحتاج
الى تاويل فانهما اورداه كذلك بسند فيه من يتهم بالكذب و
ى الوضع بسياق اجل الاعمش عن مثله قال ورويناه من دعا
اللهم لا تجعل للفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلبي وبحديث النبي
تذهب بالسمع والبصر وهو ضعيف حديث الجزاء من جنس العمل
قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ ويشير اليه قوله تعالى
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وجزاء سيئة سيئة مثلها
وكما تدين تدان حديث جنبوا مساجدكم صبيانكم قال البزار
ليس له اصل وتعقبه السخاوي بانه اخرجه ابن ماجة مطولا و
سنده ضعيف وقال السيوطي جنبوا مساجدكم مجانينكم و
صبيانكم رواه ابن ماجة عن واثلة بن الاسقع والطبراني عن
ابي الدرداء وابي امامة حديث جهد المقل دموعه قال ابن
الديبع هو معنى حديث افضل الصدقة جهد المقل الذي اخرجه
ابو داود وغيره عن ابي هريرة مرفوعا قلت والفرق بين
المعنيين اذ الاول يشير الى انه لا يملك شيئا غير دموعه مبالغة
في وصف فقره وفاقته والحديث يراد به انه اذا كان فقيرا واعطى
شيئا قليلا مما عنده فهو افضل الصدقة كما ورد سبق درهم
مائة الف درهم حديث جود الترك ولا عدل العرب كلام ساقط
لا حديث ذكره ابن الديبع واقول هو كذب بظاهره حيث فضل
ظلم جماعة على عدل جماعة مع ان اهل العدل احسن احوالا من الناس
واهل الجود اسلم الا نجاس حديث الجوع كافر لا يرحم على صاحبه

جود الترك والعدل العرب

في حاله وقائد من اهل الجنة اي دافع عن مسلم مضطر من اهل
الجنة فمعناه صحيح واما مبناه فكما قال ابن الديبع انه كلام يدور
في الاسواق وليس بحديث **حديث** الجيزة روضة من رياض
الجنة ومصر خزائن الله في ارضه قال العسقلاني كذب موضوع
وفي النهاية ان الجيزة بكسر الجيم وسكون اليا قرية قبالة مصر على النيل
حرف الحاء المهملة **حديث** حاكوا الباعة فانه لا ذمة لهم كذا ذكره ابن
الديبع بتشديد الكاف مدغما ولفظ السيوطي حاكلوا بالفك و
قال لا اصل له وفي مسند ابي يعلى من حديث الحسين بن علي مرفوعا
المغبون لا ماجور ولا محمود واخرجه ابو القاسم البغوي في معجمه من
طريق كامل بن طلحة عن ابي هشام القناد قال كنت احمل المتاع من
البصرة الى الحسين بن علي بن ابي طالب فكان يماكسني فيه فلعلي لا اقوم
من عنده حتى يهب عامته قلت يا ابن رسول الله اجيئك بالمتاع من
البصرة تماكسني فيه فلعلي لا اقوم حتى تهب عامته فقال ان ابي حدثني
يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال المغبون لا ماجور
ولا محمود قال البغوي سر اسم من كامل وروى غيره عن ابي هشام
قال كنت احمل المتاع الى علي بن الحسين وقال العسقلاني ورد في سند
ضعيف بلفظ ماكسوا الباعة فانه لا خلاق لهم قال وورد بسند
قوي عن سفيان الثوري انه قال كان يقال ماكسوا الباعة فانه
لا خلاق لهم **حديث** حبب الي من دنياكم ثلاث الطيب والنساء وجعلت
قرة عيني في الصلوة قال الزركشي رواه النسائي والحاكم من حديث
انس بدون لفظ ثلاث وقال السخاوي لم اقف على لفظ ثلاث
الا في موضعين من الاحياء وفي تفسير آل عمران من الكشاف وما
رايتها في شيء من طرق هذا الحديث بعد مزيد التفتيش قال وزيادة

محله

محله للمعنى فان الصلوة ليست من الدنيا قلت اما صحته
من جهة المبنى فقد قال السيوطي في تخريج احاديث الشفا لكن
عند احمد من حديث عائشة كان يعجب نبي الله من الدنيا ثلاثة
اشيا النساء والطيب والطعام فاصاب اثنتين ولم يصب واحدة
اصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام قال واسناده صحيح الا
ان فيه رجلا لم يسم قلت فيصير اسناده حسنا واما صحته من
جهة المعنى فلوقوع قرة عينه في الدنيا جعل كانه منها ويؤيده
ما جاء في رواية الطيب والنساء وقرة عيني في الصلوة وهل
المراد بالصلوة العبادة الموضوعة لسائر الانام او الصلوة
عليه عليه السلام **حديث** حبك الشيء يعمي ويصم رواه ابو داود
وقد بالغ الصغاني فيه وحكم بالوضع عليه قال السخاوي
ويكفينا سكوت ابي داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف
فهو حسن قلت وذكر الزركشي عن ابي الدرداء وقال الوقف
اشبه وروي عن معاوية بن ابي سفيان ولا يثبت وسكت عليه
السيوطي مع انه ذكره في الجامع الصغير وقال رواه احمد والبخاري
في اعتلال القلوب عن ابي برزة وابن عساكر عن عبد الله بن انيس
انتهى فالحديث اما صحيح لذاته او لغيره فهو نقي عن درجة الحسن
لذاته لكثرة رواته وقوة صفاته **حديث** الحبيب لا يعذب حبيبه قال
السخاوي ما علمته في المرفوع وقوله تعالى وقالت اليهود والنصارى لك
نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق الى
صحة معناه وان لم يثبت مبناه **حديث** حب الدنيا راس كل خطيئة
قال بعضهم موضوع ومنهم ابن تيمية حيث جزم بانه من قول جندب ب
البجلي وقد رواه البيهقي في الشعب باسناد حسن الى الحسن البصري

رفعه مرسلا قال السيوطي وقد الحديث في الموضوعات وتعقبه
شيخ الاسلام ابن حجر بان ابن المديني اثنى على مراسيل الحسن والاسناد
حسن اليه وقد ورده الديلمي من حديث علي بن ابي طالب في
مسنده ولم يذكر له اسنادا وهو في تاريخ ابن عساكر عن سعد
بن مسعود الصدفي التابعي بلفظ حب الدنيا راس كل الخطايا
انتهى وهو عند ابي نعيم في ترجمة سفيان الثوري من الحلية من
قول عيسى عليه السلام وعند ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان له
من قول مالك ابن دينار اقول القائل بانه موضوع لم يصرح بالاسناد
والاسانيد مختلفة والمراسيل حجة عند الجمهور اذا صح اسناده ولذا قال
ابن المديني مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح و
قال الدارقطني في مراسيله ضعيف فالاعتماد على اعتماد الاسناد حديث
حب الوطن من الايمان قال الزركشي لم اقف عليه وقال السيد
معين الدين الصفوي ليس بثابت وقيل انه من كلام بعض السلف
وقال السخاوي لم اقف عليه ومعناه صحيح قال المنوفي وما ادعاه
من صحة معناه عجيب اذ لا ملازمة بين حب الوطن وبين الايمان و
يرده قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم فانه دل على حبهم وطنهم مع
تلبسهم بالايمان اذ ضمير عليهم للمنافقين وتعقبه بعضهم بانه ليس
في كلامه انه لا يحب الوطن الا مؤمن وانما فيه ان حب الوطن لا ينافي الا
يمان انتهى ولا يخفى ان معنى الحديث حب الوطن من علامة الايمان
وهي لا تكون الا اذا كان الحب مختصا بالمؤمن فاذا وجد فيه وفي غيره
لا يصح ان يكون علامة فقوله ومعناه صحيح نظرا الى قوله تعالى
حكاية عن المؤمنين وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا
من ديارنا فصحت معارضته بقوله ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا

حب الوطن من الايمان

ثم

ثم الاظهر في معنى الحديث ان صح مبناه ان يحمل على ان المراد
بالوطن الجنة فانها المسكن الاول لابينا آدم على خلاف فيه
انه خلق فيه او ادخل بعدما تكمل واتم او المراد به مكة فانها ام
القرى وقبلة العالم او الرجوع الى الله تعالى على طريقة الصو
فية فانه المبداء والمعاد كما يشير اليه قوله تعالى ان الى ربك المنتهى او
المراد به الوطن المتعارف لكن بشرط ان يكون سبب حبه صلة ارحامه
واحسانه الى اهل بلده من فقرائه وايتامه ثم التحقيق انه لا يلزم
من كون الشيء علامة له اختصاصه به مطلقا بل يكفي غالبا الا ترى
الى حديث حسن العهد من الايمان وحب العرب من الايمان مع
انهما يوجدان في اهل الكفران والله المستعان حديث حب الهرة
من الايمان موضوع كما قاله الصغاني وغيره وقد بسط عليه بعض
الكلام في رسالة مستقلة لتحقيق المرام والتصحيح في تقديره من
حفظ اهل الايمان وهو لا ينافي ما اتصف به بعض اهل الكفران
كسائر مكارم الاحسان ولا يقدر من ملامة الايمان توهم السعد
والسيد واغرب الثاني حيث جعل اضافته من باب اضافة المصدر
الى مفعوله حديث حبذا المتخللون من امتي قال الصغاني وضعه
ظاهر وفسره بتخليل الاصابع في الوضوء او بتخليلها بعد الطعام
قلت اما اسناده فوضعه غير ظاهر واما معناه فثبوته ظاهر بالهر
لورود الاحاديث في تخليل اللحية والاصابع حتى عدا من السنة المؤكدة
فينظر في حال اسناده ليحكم عليه بالتحقيق والله ولي التوفيق حديث
الحج جهاد كل ضعيف تساهل الصغاني حيث ادرجه في الموضوعات
وقد اورده احمد وابن ماجه من حديث ابي جعفر محمد بن علي
بن الحسين عن ام سلمة مرفوعا واسناده حسن حديث الحجامة في

نقرة الراس تورث النسيان فتجنبوا ذلك رواه الديلمي من طريق
عمرو بن واصل قال حكى لي محمد بن سواء عن مالك بن دينار عن انس
مرفوعا وابن واصل اتهمه الخطيب بالوضع لاسيما وهو مكابر
وقد احتجم عليه السلام في يافوخه من وجع كان حديث
الحجون والبقيع يؤخذ باطرافهما وينثران في الجنة وهما مقبرتا
مكة والمدينة اورده الزمخشري في الكشاف وبيض له الزيلعي
في تخريجه وتبعه العسقلاني وسكت عنه السخاوي حديث
حذف السلام سنة قال ابن القطان لا يصح مرفوعا ولا
موقوفا قلت اخرجه ابو داود والترمذي وابن خزيمة والحاكم
في صحيحيهما عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه
الحاكم وصححه ووقفه الترمذي وقال حسن صحيح ثم قيل
معناه اسراع الامام به لئلا يسبقه المأموم واغرب المالكية بقوله
هو ان لا يكون فيه قوله ورحمة الله حديث الحديث في المسجد
ياكل الحسنات كما تاكل البهيمة الحشيش لم يوجد كذا في المختصر حديث
حسنات الابرار سيئات المقربين من كلام ابي سعيد الخراز حديث
حسنوا نوافلكم تكمل بها فرائضكم لا اصل له بهذا المبنى وان كان
يصح في المعنى حديث الحسن مرحوم من كلام ابي حازم التابعي
حديث الحسود لا يسود من كلام بعض السلف كما في الرسالة
القشيرية حديث حضور مجلس عالم افضل من صلوة الف
ركعة كذا في الاحياء من حديث ابي ذر قال العراقي ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات من حديث عمر ولم اجده من طريق ابي ذر حديث
الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر ليس بثابت كذا لكن رواه الخطيب في
جامعه من حديث ابن عباس به مرفوعا حفظ الغلام الصغير

كالنقش

كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد كبره كالكتاب على الماء حديث
حكمي على الواحد كحكمي على الجماعة لا اصل له كما قاله العراقي وانكره المزي
والذهبي ايضا وقال الزركشي لا يعرف حديث الحمد لله رداء
الرحمن لم يوجد له اصل حديث حمله على باب خيبر اورده ابن
اسحق في السير وانكره بعض العلماء وقال السخاوي له طرق
كلها واهية وقال الزركشي اخرجه الحاكم من طرق عن جابر بلفظ
ان عليا لما انتهى الى الحصن اجتذب احد ابوابه بالارض فاجتمع
عليه بعد سبعون رجلا فاجهدهم ان اعادوا الباب واخرجه
ابن اسحق في سيرته عن ابي رافع وان سبعة لم تقلبوه حديث
حين تقي تدوى ليس بحديث ومعناه صحيح ويشير اليه قوله
تعالى وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا
حرف الخاء المعجمة حديث خاب قوم لا سفيه لهم هو من قول
مكحول بلفظ ذل من لا سفيه له كما رواه ابن ابي الدنيا في الحلم له
حديث خازن القوت ممقوت ليس بحديث ولكن معناه صحيح
لحديث المحتكر ملعون حديث خالفوا اليهود فلا تعمموا فان تعميم
العمائم من زي اليهود لا اصل له على ما ذكره السيوطي حديث
خذوا شطر دينكم عن الحميراء وهي عائشة تصغير الحمراء بمعنى
البيضاء على ما في النهاية والشطر النصف قال العسقلاني لا اعرف
له اسنادا ولا رايته في شيء من كتب الحديث الا في النهاية لابن
الاثير ولم يذكر من خرجه وذكر الحافظ عماد الدين بن كثير انه
سال المزي والذهبي فلم يعرفاه وذكره في الفردوس بغير اسناد
وبغير هذا اللفظ ولفظه خذوا ثلث دينكم من بيت الحميراء و
بيض له صاحب مسند الفردوس ولم يخرج له اسنادا وكذا كره

السخاوی قال السیوطی لم اقف علیه وقال الحافظ عماد بن کثیر
فی تخریج احادیث مختصر بن الحاجب هو حدیث غریب جدا بل
هو حدیث منکر سألت عنه شیخنا الحافظ المزی فلم یعرفه
وقال لم اقف علیه لہ سند الی الآن وقال شیخنا الذهبی هو من
الاحادیث الواهیة التی لا یعرف له اسناد انتهی لکن فی الفردوس
من حدیث انس خذوا ثلث دینکم من بیت عائشة ولم یذکر
له اسنادا قلت لکن معناه صحیح فانه عندها من شطر الدین تقریبا
یقتضی اعتمادا وقد اشتهر ایضا کلمینی یا حمیرا لکن لیس له اصل عند
العلماء حدیث حضی حالی کلام لا حدیث حدیث الخمول نعمة
وکل یاباها هو من کلام بعض السلف ثم تلت عن سعد مرفوعا
ان الله یحب العبد الخفی التقی ذکره السخاوی وکذا حدیث الخمول راحة
والشهرة آفة من کلام المشائخ حدیث نساء امتی احسنهن
وجها وارخصهن مهرا قال السخاوی ذکره الدیلمی مرفوعا بلا اسناد
حدیث خیر تجارتکم البر وخیر صنایعکم الخرز قال العراقی لم اقف
له علی اسناد وذکره صاحب الفردوس من حدیث علی حدیث خیر
الاسماء ما عبد وما حمد قال السیوطی لم اقف علیه وفی معجم الطبرانی
من حدیث ابی زهیر الثقفی اذا سمیتم فعبدوا واخرج الصابونی
حدیث ابن مسعود مرفوعا احب الاسماء الی الله ما تعبد له و
سنده ضعیف وروی ابو نعیم بسنده مرفوعا قال الله تعالی وعزتی
وجلالی لا اعذب احدا یسمی باسمک فی النار حدیث خیر خیر حین
یسمع الغراب ونحوه لیس بحدیث بل هو نوع من الطیرة ذکره ابن
الربیع قلت بل هو من الفال لا من التشائم لا فی الحال ولا فی المال
حدیث خیر السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع مولی رسول الله

صلی

شیخنا سیبان

کلمینی یا حمیراء

صلی الله علیه وسلم رواه البخاری فی صحیحه عن واثلة بن الاسقع
به مرفوعا کذا ذکره ابن الربیع لکن قوله البخاری سهو قلم اما من
الناسخ او من المصنف فان الحدیث لیس فی البخاری والذی فی المقاصد
انما هو رواه الحاکم ثم قال المنوفی ما ذکره من ان مهجعا مولی
رسول الله صلی الله علیه وسلم سهو فانه مولی عمر بن الخطاب وهو
اول قتیل من المسلمین یوم بدر اتاه سهم غرب وهو بین الصفین
فقتله وهو من اهل الیمن وفی المقاصد فی حدیث رفعه والذی
نفسی بیده انه لیری بیاض الاسود فی الجنة من مسیرة الف عام
قال المنوفی فی قوله علیه السلام بیاض الاسود ای الذی کان فی الدنیا
ومن یعلم ان مؤمنی السودان لا یدخلون الجنة الا بیضا وبه صرح
العسقلانی فی شرح البخاری حدیث الخیر فیّ وفی امتی الی یوم القیمة
قال العسقلانی لا اعرفه ولکن معناه صحیح قال السخاوی یغنی فی
حدیث لا یزال طائفة من امتی ظاهرین علی الحق الی ان یقوم الساعة
حدیث خیرة الله للعبد خیر من خیرة لنفسه لم یعرف له اصل
فی مبناه وان صح معناه کما یستفاد من قوله تعالی وعسی ان تکرهوا
شیئا وهو خیر لکم وعسی ان تحبوا شیئا وهو شر لکم والله یعلم وانتم
لا تعلمون ومن هنا ورد الامر بالاستخارة صلوة ودعاء وقد
ورد ما خاب من استخار وما ندم من استشار وثبت فی الدعاء اللهم
خر لی واختر لی ولا تکلنی الی اختیار وهذا اصل ما اشتهر علی السنة
العامة الخیر فی ما اختاره الله بل التحقیق عند المشائخ الاخیار ان
لیس للعبد حقیقة الاختیار لقوله تعالی وربک یخلق ما یشاء ویختار
ما کان لهم الخیرة وعن السید ابی الحسن الشاذلی لا تختار فان کان
لا بد ان تختار فاختر ان لا تختار فان ربک یخلق ما یشاء ویختار

المهجع عمر بن الخطاب.

حرف الدال المهملة حديث دار الظالم خراب ولو بعد حين
قال السخاوى لم اقف عليه ويشهد له فتلك بيوتهم خاوية بما
ظلموا حديث دارهم ما دمت في دارهم قال السخاوى ما علمته
حديثا ولكن جاء في الزوجة دارها تغنى بها اخرجه ابن حبان
في صحيحه عن سمرة حديث داروا سفهاءكم هو دائر على بعض
الالسنة بزيادة بثلث اموالكم وقد سئل عنه العسقلاني فلم يتكلم
عليه حديث داو في قرع باب الجنة قال العائشة قالت بماذا قال
بالجوع ذكره في الاحياء قال العراقي لم اجد له اصلا حديث دخوله
عليه السلام حماما بالجحفة ذكره الترمذي في شرح المنهاج في الكلام
على الماء المسخن وذكر النووي في شرح المهذب انه ضعيف جدا
فقول شيخنا ابن حجر المكي في شرح الشمائل خبر انه عليه السلام دخل
حمام الجحفة موضوع باتفاق الحفاظ وان وقع في كلام الترمذي
وغيره ولم يعرف العرب الحمام ببلادهم الا بعد موته عليه السلام
ليس في محله وكيف يكون موضوعا باتفاق الحفاظ مع اثبات الحافظ
الترمذي وتضعيف النووي اذ لا يخفى التفاوت بين الضعيف و
الموضوع مع ان الاثبات مقدم على النفي في الاصل المصنوع حديث
الدرجة الرفيعة فيما يقال بعد الاذان من الدعاء قال السخاوى
لم اره في شيء من الروايات حديث الدم مقدار الدرهم يغسل و
يعاد منه الصلوة فيه نوح كذاب في اللآلي حديث الدنيا ساعة
فاجعلها طاعة لا اصل لمبناه لكن يصح معناه من قوله تعالى كانهم
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار وهو لا ينافي
ما ثبت من ان عمر الدنيا سبعة آلاف فان ما مضى فكانه في ساعة انقضى
حديث الدنيا مزرعة الآخرة قال السخاوى لم اقف عليه مع

الدنيا مزرعة الآخرة

ايراد

ايراد الغزالي له في الاحياء قلت معناه صحيح يقتبس من قوله تعالى
من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه حديث الديك الابيض
صديقي وصديق صديقي وعدو عدوى وله طرق ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات قال العسقلاني لم ينبغي الحكم على هذا المتن
بالوضع قال السخاوى لكن في اكثر الفاظه لا يرونق لها وقد افرد
الحافظ ابو نعيم اخبار الديك في جزء قلت فلا يكون موضوعا و
قال السيوطي اخرجه ابن ابي اسامة وابو الشيخ من حديث
انس وهو منكر حديث الدين ولو درهم والعائلة ولو نبت
والسائل ولو كيف الطريق قال السخاوى لا استحضره في المرفوع
ومعناه صحيح قلت والمشهور السوال ذل ولو اين الطريق و
الله ولي التوفيق حرف الذال المعجمة حديث ذكاة الارض يبسها
قال ابن الربيع احتج به الحنفية ولا اصل له في المرفوع نعم ذكره ابن
ابي شيبة مرفوعا عن ابي جعفر الباقر قلت ونعم السند الظاهر
من الامام الباهر المسمى بسلسلة الذهب وهي كافية لحجة المذهب
المهذب مع ان المجتهد اذا استدل بحديث على حكم من الاحكام
فلا يتصور ان لا يكون صحيحا او حسنا عنده ثم لا يضره دخول
ضعيف او وضع في سنده وقال الزركشي لا اصل له وانما هو قول
محمد بن الحنفية اخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار قال السيوطي واخرجه
ابن ابي شيبة في المصنف عنه واخرجه ايضا عن ابي جعفر وعن ابي
قلابة قولهما قلت قد تقدم رفعه وقد روى عائشة موقوفا
ووصله في الهداية مرفوعا لكن قال مخرجه لم اره ومن المعلوم ان موقوف
الصحابة حجة عندنا وكذا الحديث المنقطع اذا صح سنده ويقوى
المذهب ما في سنن ابي داود باب طهور الارض اذا يبست واسند

الديك الابيض صديقي

ف

عن ابن عمر قال كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنت فتى شابا عزبا وكانت الكلاب تبول وتقبل و
تدبر في المسجد ولم يكونوا يرشون شيئا من ذلك انتهى فلولا اعتبار
انها تطهر بالجفاف كان ذلك تبقية لها بوصف النجاسة مع العلم
بانهم يقومون عليها في الصلوة البتة لصغر المسجد وكثرة الم
المصلين فيكون هذا بمنزلة الاجماع في مقام تحقيق النزاع قال السخاوي
وروى قول ابي قلابة بلفظ جفوف الارض طهورها ويعارضه
حديث انس في الامر بصب الماء على بول الاعرابي بل ورد فيه الحفر انتهى
وفيه ان المراد هو ان الجفوف احدى طرق التطهير لا حصرها فيه فتطهيرها
بالماء وصبه لا ينافيه حرف الراء حديث رايت ربي يوم النفر على
جمل ازرق عليه جبة صوف امام الناس موضوع لا اصل له كذا في الذيل
وفي اللآلي عن ابن عباس رفعه رايت ربي في صورة شاب له وفرة
وروي في صورة شاب امرد قال ابن صدقة عن ابي زرعة حديث
ابن عباس صحيح لا ينكره الا معتزلي وروي في بعضها بقوله امرد
والحديث ان حمل على المنام فلا اشكال في المقام وان حمل على اليقظة فاجاب
ابن الهمام بان هذا حجاب الصورة وكانه اراد بهذا الكلام ان تمام
المرام يتصور بحمله على التجلي الصوري فان من المحال الضروري حمله على
التجلي الحقيقي فلله سبحانه وتعالى انواع من التجليات بحسب الذات و
الصفات وكذا له القدرة الكاملة والقوة الشاملة زيادة على الملائكة
وغيرهم في تشكل الصور والهيئات وهو منزه عن الجسم والصورة والجهات
بحسب الذات وبهذا ينحل كثير من الشبه في الآيات المتشابهات واحاديث
الصفات والله سبحانه اعلم بحقائق المقامات ودقائق المرامات
وبهذا اندفع كلام السبكي وغيره ان حديث رايت ربي في صورة

شاب

شاب امرد دائر على السنة عوام الصوفية وهو موضوع مفترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ان بني الحديث على ان في
سنده ما يدل على وضعه فظلم والاجتناب التاويل واسع
محتم حديث الرابح في الشر خاسر اي من الخير كلام بعض
الحكماء وقد قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فما ربحت تجارتهم ولله در الشيخ
البستي زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير
خسران حديث رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الا
كبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال جهاد القلب قال العسقلاني
في تسديد القوس هو مشهور على الالسنة وهو
من كلام ابراهيم بن عبلة في الكنى للنسائي قلت ذكر الحديث
في الاحياء وبيض له ونسبه العراقي الى البيهقي من حديث
جابر وقال هذا اسناد فيه ضعف وقال السيوطي روى
الخطيب في تاريخه من حديث جابر قال قدم النبي عليه السلام
من غزاة لهم فقال عليه السلام قدمتم خير مقدم وقدمتم
من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر
قال مجاهدة العبد هواه حديث رحم الله اخي الخضر لو كان صبر
لراى قال العسقلاني لا يثبت مرفوعا حديث رحم الله من زا
حم ناقته بيده قال العسقلاني لا اصل له بهذا اللفظ حديث
ردة دانق على اهله خير من عبادة سبعين سنة قال ابن حجر ما عرفت
اصله يعني اصل مبناه والا فهو صحيح من جهة معناه فان رد الحق
الى اهله فرض وهو افضل من عبادة سبعين سنة نفلا قال
السخاوي انما قاله يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الاندلسي الفقيه المالكي

الرابح في الشر خاسر

رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر

حتى لم على ارتحاله من القرطبة لقرطبة ليرد دانقا لبقال عليه انتهى
وذكر ابن جماعة في منسكه الكبير ما نصه وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال رد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين حجة انتهى والدانق نق
بكسر النون وبفتحه سدس الدرهم حديث رد الشمس على علي قال
احمد لا اصل له وتبعه ابن الجوزي في الموضوعات ولكن قد صححه الطحاوي
وصاحب الشفاء واخرجه ابن منده وابن شاهين وغيرهما كالطبراني
في الكبير والاوسط باسناد حسن انه عليه السلام امر الشمس فتأخرت
ساعة من نهار وتفصيله في سيرنا حديث رسول المرء دال على عقله
قول يحيى بن خالد كما اورده الدينوري في المجالسة حديث ريق
ريق المؤمن شفاء — المؤمن شفاء معناه صحيح يستأنس له بقوله عليه السلام في الحديث
الصحيح بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن
ربنا واما ما يدور على الالسنة من قولهم سؤر المؤمن شفاء فصحيح
من جهة المعنى لرواية الدارقطني في الافراد من حديث ابن عباس
مرفوعا من التواضع ان يشرب الرجل من سؤر اخيه اي المؤمن
حرف الزاي حديث الزحمة رحمة ليس بحديث وهو كلام صحيح
الزحمة رحمة — في المعنى بالنظر الى الوقوف في الصلوة في طريق عرفات وحلق مجالس لس
الذكر والعلم والطواف في ساعات البركات ثم تكون الزحمة زيادة في
في الرحمة حديث زامر الحي لا يطرب ليس بحديث وهو صحيح في
الغالب وذلك لان المغني في قصده من كثر ما طرق في سمعه لا يبقى له
تأثير في قلبه كفرس الطبال في حال نقره حيث لا يستفز عن امره ومن
هنا ان الاكابر من الصوفية لم يؤثر السماع لهم في الظاهر وان كان
لا يخلو عن تأثير في الطوية فقد قيل للجنيد كيف تركت الوجد في النهاية نه
بعد ما ارتكبت في البداية فقرأ قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة

جامدة وهي تمر مر السحاب ولما راى الصديق مؤمنا يبكي في اوائل
امره قال كنا هكذا فقست قلوبنا اي قويت واشتدت حديث
زكوة الحلي عاريته روي عن ابن عمر من قوله قال البيهقي واما ما
يروى مرفوعا ليس في الحلي زكوة فباطل لا اصل له حديث زكوة
الجاه اغاثة اللهفان لم يعرف بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث
منها افضل صدقة اللسان الشفاعة تفك بها الاسير وتحقن
بها الدماء وتجر بها المعروف والاحسان الى اخيك وتدفع الكريهة
اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن سمرة بن جندب حديث
الزيدية مجوس هذه الامة قال السخاوي لم اره ولكنه عند ابي
داود والطبراني وغيرهما مرفوعا من حديث ابن عمر بلفظ
القدرية قال ابن الربيع بل هو حديث موضوع لا يحل روايته
وحاشا الزيدية من هذه النسبة الردية اقول ان كان نوعا على مذهب
القدرية فمعناه صحيح اذهم مشاركون لهم في القضية سواء
يكون بطريق الكلية او الجزئية والعلة اثبات الاثنينية فان المجوس
يثبتون النور في المرتبة الالوهية والظلمة ينسبون الى الاصناف
المخلوقية فيعبدون الانوار من الشمس والقمر واصناف النار و
غفلوا ان الله خلق الظلمات والنور وسائر ما يرى في عالم
الظهور ولم يروا ان الكل مخلوق لله كما قال به اهل الحق من
اهل السنة والجماعة من ان الخير والشر والنفع والضر كله بخلق
الله بل وكل صانع وصنعته كما في حديث يشير اليه وكذا يدل
عليه قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون فمن اعتقد ان له فعلا
مستقلا فقد اشرك الله جهلا مستقلا واما قول الفريقين
حديث القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم

وان ماتوا فلا تشهدوهم موضوع من حديث المصابيح وكذا
صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية والمرجئة
لحظا امنه وقد بينا مخرجهما في المرقاة شرح المشكوة حرف السين
حديث سب اصحابي ذنب لا يغفر قال ابن تيمية هذا كذب على النبي
عليه السلام وقال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء قلت وقد يوجد معناه ان صح مبناه بانه ذنب
عظيم تعلقه بحق الاصحاب بل وحق سيد الاحباب مع ان الغالب
في السباب انه يستحله ويرجو به الثواب فيه يكفر ويستحق به العقاب و
للصادق ان يخبر عن بعض الذنوب بانه سبحانه لا يغفره حيث
عظم شانه فهو لا ينافي قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقد كتبت
في المسألة مستقلة ولا يبعد ان يكون المعنى سب اصحابي فاضربوه
ومن سبني فاقتلوه حديث سبابة النبي عليه السلام كانت اطول
من الوسطى غلط ممن قال به وانما كان في اصابع رجليه كما ذكره
العسقلاني حيث قال وانتهى هذا على الالسنة كثيرا وسلفهم
جمهورهم الكمال الدميري وهو خطاء نشأ عن اعتماد رواية مطلقة
وعين اليد منه عليه السلام لذلك على ان القصد منه ذكر وصف اختص
به عليه السلام عن غيره ولكن الحديث في مسند الامام احمد مقيد
بالرجل قالت ميمونة بنت كردم فما نسيت طول اصبع قدمه السبابة
على سائر اصابعه وكذا هو عند البيهقي في الدلائل قال العسقلاني
وقد سئل عن قول القرطبي ان مسبحة النبي عليه السلام اطول من الوسطى
فاجاب بما تقدم اقول ولعل الباعث على غلط الدميري والقرطبي
وغيرهما ان السبابة حقيقة في اليد ومجاز في الرجل فحملوها على
حقيقته مع انه لا ينافي كون سبابتي رجليه ايضا ان يكون اطول والله

والله سبحانه اعلم بحقيقة امره حديث السر عند الاحرار وكذا
قولهم صدور الاحرار قبور الاسرار كلام لبعض الابرار ولبعض المشايخ
الكبار من اطلعوه على سره فتم به لم يأمنوه على الاسرار ما عاشا
حديث السعيد من وعظ بغيره قال الزركشي قال ابن الجوزي
لا يثبت ورواه الرامهرمزي في الامثال من حديث ابن خالد
وعقبة بن عامر قال السيوطي اما حديث عقبة فطويل جدا
اخرجه الديلمي في مسنده وقد ورد هذا اللفظ عن ابن مسعود
موقوفا اخرجه ابن ماجة والبيهقي في المدخل وعن عمر موقوفا
اخرجه سعيد بن منصور في سننه حديث السفر يسفر عن
اخلاق الرجال ليس بحديث بل من باب اشتقاق المقال والمعنى
ان السفر لما فيه من الخطر والحذر يكشف عن اخلاق الرجال ما لم
ينكشف في الحضر من الاحوال حديث سفهاء مكة حشو الجنة
قال العسقلاني لم اقف عليه وقال ابن ابي الصيف انما هو اسفاء
مكة اي المحزونون فيها على تقصيرهم اقول لتثبت الرواية ثم النقش
فالمدار على صحة المبنى تتفرع عليه صحة المعنى فعلى تقدير صحة اللفظ
يمكن ان يقال انه مبالغة في مدح اهل مكة وسكانها لتعظيمها الكعبة
وشانها ونفيهم الحرمة جيرانها فانه اذا كان سفهاء مكة حشو
الجنة اي وسطها فما بال فقهائها فلا اشكال انهم يكونون في اعلاها
وغيرهم في ادناها حديث السلام على النبي عليه السلام في القنوت
قال السخاوي لم اقف عليه وان وقع في كلام جمع من الفقهاء كما
بينته في القول البديع حديث السلامة في العزلة كلام صحيح و
ليس بحديث صحيح حديث سلموا على اليهود والنصارى
ولا تسلموا على يهود امتي قيل ومن يهود امتي قال تارك الصلوة

قال السيوطي لم اقف عليه واورده في الفردوس بلفظ ولا
تسلموا على شارب وبيض له ولده في مسنده ولم يذكر له سندا
حديث سوداء ولود خير من حسناء لا تلد كذا في الاحياء
قال العراقي اخرجه ابن حبان في الضعفاء من رواية بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده ولا يصح قيل وذكره في النهاية بهذا اللفظ واخرجه
الازهري حديثا مرفوعا واخرجه غيره عن عمر موقوفا حديث
السواك يزيد الرجل فصاحة قال الصغاني وضعه ظاهر حديث
سيد طعام اهل الدنيا والآخرة اللحم رواه ابن ماجة وابن ابي
الدنيا من حديث ابي الدرداء مرفوعا به وسنده ضعيف فيه
سليمان بن عطاء عن مسلمة الجهني وقد قال ابن حبان في
سليمان انه يروي عن مسلمة اشياء موضوعة ولا ادري
التخليط منه او مسلمة وقال العقيلي لا يصح فيه شيء وادخله ابن
الجوزي في الموضوعات لكن قال العسقلاني لم يتبين لي الحكم
على هذا المتن بالوضع فان مسلمة غير مجروح وابن عطاء ضعيف
وقال السخاوي وله شواهد منها عن علي رفعه بلفظ سيد
طعام الدنيا اللحم ثم الارز اخرجه ابو نعيم في الطب النبوي وعن
صهيب بلفظ سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم
الارز اخرجه الديلمي من جهة الحاكم حديث سيد العرب علي
رواه الحاكم في صحيحه من حديث ابن عباس مرفوعا انا سيد
ولد ادم وعلي سيد العرب وله شواهد كلها ضعيفة بل جنح
الذهبي الى الحكم عليها بالوضع قلت ولعله نظر الى المعنى مع قطع
النظر الى صحة المبنى وقد ذكره الزركشي وقال رواه ابو نعيم
في الحلية من حديث الحسن بن علي وقال السيوطي رواه الحاكم في

مستدركه عن عايشة وجابر وقال الذهبي في مختصره انه
موضوع واخرجه ابن عساكر عن قيس بن ابي حازم مرسلا
بلفظ انا سيد ولد ادم وابو بكر سيد كهول العرب وعلي سيد شباب
العرب انتهى وبهذا يزول الاشكال حيث لم يرد بالعرب جنسه
في جميع الاحوال حديث سيروا على سير اضعفكم قال السخاوي
لا اعرفه بهذا اللفظ لكن معناه في قوله عليه السلام ام الناس
واقتد باضعفهم حديث سياسة الناس اشد من سياسة الدواب
ذكره النووي في تهذيب الاسماء واللغات من حكم الامام الشافعي
حديث سيكذب علي قال ابن الملقن في تخريج البيضاوي هذا الحديث
لم اره كذلك نعم في افراد مسلم من حديث ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون
حديث سين بلال عند الله شين قال ابن كثير ليس له اصل وقد
تقدم حرف الشين حديث شاوروهن وخالفوهن لا يثبت
بهذا المبنى وان كان له وجه من حيث المعنى قال السخاوي لم اعرفه
مرفوعا بل يروى في المرفوع من حديث انس لا يفعلن احدكم
امرا حتى يستشير فان لم يجد من يستشير فليستشر امرأة ثم ليخالفها
فان في خلافها البركة وفي سنده ضعف وانقطاع وروى الديلمي
والعسكري والقضاعي عن عايشة مرفوعا طاعة النساء ندامة
قال ابن عدي ما حدث به عن هشام الا ضعيف وادخله ابن الجوزي
في الموضوعات ليس بجيد انتهى كلام السخاوي وقال السيوطي
هو باطل لا اصل له لكن في معناه حديث طاعة النساء ندامة اخرجه
ابن عدي وابن لال والديلمي عن عايشة واخرجه ابن عدي من
حديث ام سعد بنت زيد بن ثابت عن ابيها مرفوعا طاعة المرأة

ندامة واخرج الطبراني والحاكم وصحح من حديث ابي بكرة مرفوعا
هلكت الرجال حين اطاعت النساء واخرج العسكري في الامثال
عن عمر قال خالفوا النساء فان في خلافهن البركة واخرج عنه ايضا ويه
قال عودوا النساء لا فانهن ضعيفة ان اطعتها اهلكتك وقال بعض
الشعراء ترك خلافهن من الخلاف حديث شبه الشيء منجذب اليه
هو كقولهم الجنس الى الجنس يميل وقولهم الجنسية علة الضم وقولهم الصحبة
مع غير الجنس عذاب شديد كما فسر به قوله تعالى لاعذبنه عذابا شديدا
اي لاجعلنه مع غير جنسه في قفص والكل مستفاد من حديث الارواح
جنود مجندة وقد ذكر في سبب وروده انه عليه السلام راى امراة عند
عائشة فقال من هي فقالت مضحكة مكة فقال اين نزلت فقالت عند
مضحكة المدينة وفي قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته ايماء الى ذلك حديث
شراركم عزابكم اورده ابن الجوزي في الموضوعات فاخطأ ذكره
السيوطي فقد اخرجه احمد والطبراني عن عطية بن بسر وابن عدي
عن ابي هريرة وابو يعلى عن جابر وقال السخاوي اخرجه ابو يعلى
والطبراني من حديث ابي هريرة مرفوعا به حديث شراركم معلموا
صبيانكم اقلهم رحمة على اليتيم واغلظهم على المسكين موضوع كما في
اللآلي حديث شر الحيوة ولا الممات ليس بحديث بل هو من كلام
بعض الحكماء القدماء قال العسقلاني وهو غير صحيح من حيث
المعنى فان من يغلب خيره شره فالموت خير له كما يستفاد من قوله
عليه السلام طوبى لمن طال عمره وحسن عمله وويل لمن طال عمره وساء
عمله وهو مستفاد ايضا من قوله سبحانه ولا يحسبن الذين كفروا
انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما حديث الشفقة
على خلق الله تعظيم لامر الله قال السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ قلت

قلت وهو من كلام بعض المشايخ حيث قال مدار الامر على
شيئين التعظيم لامر الله والشفقة على خلق الله حديث
الشك في الوجه مذمة ليس بحديث ويناسبه حديث قطعت
عنق اخيك خطابا لمن مدح صاحبه في حضوره حديث شهادة
البقاع للمصلي يروى عن ابي الدرداء وغيره من الصحابة و
التابعين ويشهد له قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها بان ربك
اوحى لها حديث شهادة المرء على نفسه شاهدين ليس بحديث
ولكنه صحيح المعنى بالنظر الى الاقرار واما قولهم شهادة المرء على
نفسه بسبعين فكذا لا اصل له ويصح معناه على المبالغة حديث
شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا يجوز شهادة
العلماء بعضهم على بعض لانهم حسد ليس من الحديث واسناده
فاسد من وجوه كثيرة على ما في اللآلي وعلى تقدير صحة فالعلماء
يراد بهم علماء الدنيا التاركون طريق العقبى كما يشير اليه العلة المذ كورة
في نفس الحديث فان الحسد حرام واما الغبطة فحرام حديث الشهوة
في قطع الثياب لا يصح حديثا لان قطع الثياب من جملة اسباب الشهوة
اذا كان على قصدها دون ارادة متابعة السنة حديث شياطين
الانس يغلب شياطين الجن من ابن دينار ولعله اقتبس من قوله تعالى
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن حيث قدم
شياطين الانس على شياطين ولان شياطين الجن يذهب
وسوسته بالتعوذ بخلاف شيطان الانس ولان قوة تاثير الصحبة
انما هو في اتحاد الجنس حديث شيب وعيب لا يصح مبناه واما
معناه ففي حديث من لم يرعو عند الشيب ولم يستحي من العيب ولم
يخش الله في الغيب فليس لله فيه حاجة ذكره الديلمي بلا اسناد

كودة

والظاهر
حرف واحد
وهو ان صفات
الانس اقوى من صفات
الجن واكثر لانهم الحاملون
للعناصر الاربعة ولكلا صنفيهم
مخصوص فالانس مثلا اظهر في
الشيطان فاطفافها اسهل واما في
الانسان فاضعف فكان ازالتها اصعب والله اعلم
حق

عن جابر مرفوعا وحكى عن ابي يزيد انه راى وجهه في المرآة فقال
ظهر الشيب ولم يذهب العيب ولا ادرى ما في الغيب حديث الشيخ في قومه
كالنبي في امته في المقاصد جزم شيخنا وغيره بانه موضوع وانما هو
من كلام بعض السلف وربما اورد بلفظ الشيخ في جماعته كالنبي في
قومه يتعلمون من علمه ويتادبون من ادبه فكله باطل انتهى و
ممن جزم بوضعه ابن تيمية لكن اخرجه ابن حبان في الضعفاء من
حديث ابي رافع به مرفوعا وقال السيوطي اسنده الدارمي وذكر
ايضا في جامعه الصغير بلفظ الشيخ في اهله كالنبي في امته رواه الخليلي
في مشيخته وابن النجار عن ابي رافع وبلفظ الشيخ في بيته كالنبي في
قومه رواه ابن حبان في الضعفاء والشيرازي في الالقاب عن ابن عمر
انتهى ويقويه من حيث المعنى حديث صحيح العلماء ورثة الانبياء
ويؤيده قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون حرف الصاد
حديث صاحب الحاجة اعمى قال السخاوي لا اعرف في المرفوع قلت وكذا
قولهم الغريب كالاعمى لا يتضح من جهة المبنى حديث صاحب الشيء احق
بحمله الا ان يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه اخوه المسلم ضعيف وبالغ
ابن الجوزي فذكره في الموضوعات واخطاء فقد رواه ابو يعلى من
حديث ابي هريرة به مرفوعا والطبراني في الاوسط والدارقطني في
الافراد والعقيلي في الضعفاء وعياض بدون عزو في الشفاء حديث
الصبر كنز من كنوز الجنة كذا في الاحياء وقال العراقي غريب لم يوجد
حديث صرير الاقلام عند الله الاحاديث تعدل عند الله التكبير الذي
يكبر في رباط عسقلان وعبادان ومن كتب اربعين حديثا اعطي ثواب
الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان خبر باطل كما في الميزان
حديث صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام يقوله كثير

الشيخ في جماعته كالنبي في قومه

الصبر كنز من كنوز الجنة

كثير من العامة عقيب قول المؤذن في الصبح الصلوة خير من النوم
وليس له اصل وكذا قولهم عند قول المؤذن الصلوة خير من النوم
صدقت وبررت وبالحق نطقت استحسنه الشافعية قال الدميري
وادعى ابن الرفعة انه خبر اورد فيه ولا يعرف من قال وبررت
بكسر الراء الاولى وسكون الثانية حديث صدقة القليل تدفع البلاء
الكثير ولفظ صدقة اليسير ليس بحديث ومعناه صحيح حديث
صغروا الخبز واكثروا عدده يبارك لكم فيه اسناده واه وقد ذكره
ابن الجوزي في الموضوعات وقال الزركشي حديث الامر بتصغير
اللقمة وتدقيق المضغة قال النووي لا يصح حديث صلوة بخاتم
تعدل سبعين بغير خاتم موضوع كما قال العسقلاني وكذا
صلوة بعمامة تعدل خمس وعشرين صلوة وجمعة بعمامة تعدل
سبعين جمعة والصلوة في العمامة بعشرة آلاف حسنة قال المنوفي
فذلك كله باطل وقال السخاوي حديث صلوة بخاتم تعدل سبعين
بغير خاتم هو موضوع كما قال شيخنا عن شيخه وكذا ما اورده
الديلمي من حديث ابن عمر مرفوعا صلوة بعمامة تعدل خمس وعشرين
وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة ومن حديث انس مرفوعا
الصلوة في العمامة بعشرة آلاف حسنة قلت مروي ابن عمر نقله السيوطي
عن ابن عساكر في جامعه الصغير مع التزامه بانه لم يذكر فيه الموضوع
حديث الصلوة خلف العالم باربعة آلاف واربعمائة واربعين
صلوة باطل كذا في المختصر وكذا قول صاحب الهداية لقوله عليه السلام
من صلى خلف تقي فكانما صلى خلف نبي غير معروف كما قال المخرج و
قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ قلت لكن معناه صحيح لما
رواه الديلمي من حديث جابر مرفوعا بلفظ قدموا خياركم تزكوا

طي
ضوع

اعمالكم وللحاكم والطبرانى بسند ضعيف عن مرثد بن ابى مرثد
الغنوى رفعه ان سركم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم حديث
صلوة المدل لا تصعد فوق راسه لم يوجد حديث صلوة النهار
عجماء اى لانها لا يسمع فيها قراءة على ما فى النهاية قال النووى فى
شرح المهذب انه باطل لا اصل له وكذا قال الدارقطنى لم يرو عن النبى
عليه السلام وانما هو من قول بعض الفقهاء قال الزركشى قال
الدارقطنى والنووى باطل لا اصل له وهو فى فضائل القران من كلام
ابى عبيدة ابن عبد الله بن مسعود قال السيوطى واخرجه عنه
ابن ابى شيبة فى المصنف واخرجه ايضا عن الحسن وبقية عنهما
وصلوة الليل تسمع اذنيك واخرجه سعيد بن منصور عن حماد
بن سلمن بدون هذه الزيادة وكذا اخرجه عبد الرزاق عن مجاهد
واخرج عن الحسن قال صلوة النهار عجماء لا يرفع بها الصوت الا الجمعة
والصبح حديث صلوة بسواك خير من سبعين صلوة بغير سواك
وفى لفظ بلا سواك قال ابن عبد البر فى التمهيد عن ابى موسى انه حديث
باطل قال السخاوى هو بالنسبة لما وقع له من طرقه وقال السيوطى
رواه الحارث فى مسنده وابو يعلى والحاكم عن عائشة والديلمى عن
ابى هريرة انتهى وقال ابن قيم الجوزية رواه الامام احمد وابن
خزيمة والحاكم فى صحيحهما والبزار فى مسنده حديث الصلوة على
النبى افضل من عتق الرقاب قال العسقلانى فى بعض فتاويه انه كذب
مختلق ولعله يعنى باضافته الى النبى عليه السلام والا فقد رواه الاصبهانى
فى الترغيب عن ابى بكر الصديق موقوفا وكذا رواه التيمى وابن
عساكر حديث الصلوة على النبى لا ترد هو من كلام ابى سليمن
الدارانى على ما ذكره الجزرى فى حصنه ولفظه اذا سألت الله حاجة

حاجة فابداه بالصلوة على النبى عم ثم ادع بما شئت ثم اختم
بالصلوة عليه فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلوتين وهو اكرم من ان
يدع ما بينهما وذكره فى الاحياء مرفوعا قال السخاوى لم اقف
عليه وانما هو عن ابى الدرداء موقوفا اذا سألتم الله حاجة فابدؤا
بالصلوة على النبى عليه السلام فان الله اكرم من ان يسأل حاجتين
فيقضى احديهما ويرد الاخرى حديث الصلوة عماد الدين قال ابن
الصلاح فى مشكل الوسيط انه غير معروف وقال النووى فى
التنقيح انه منكر باطل لكن رواه الديلمى عن على كما ذكره السيوطى
والبيهقى بسند ضعيف عن عمر مرفوعا حرف الضاد حديث ضاع
العلم فى افخاذ النساء وفى لفظ بين افخاذ النساء هو بمعناه من كلام
بشر الحافى قال لا يفلح من الف افخاذ النساء حديث الضب وشهادته
له عليه السلام قيل انه موضوع وقال المزى لا يصح اسنادا ولا متنا
لكن رواه البيهقى بسند ضعيف وذكره القاضى عياض فى الشفاء فغايته
الضعف لا الوضع حديث الضامن غارم لا يصح مبناه وجاء فى معناه
عند احمد واصحاب السنن عن ابى امامة مرفوعا الزعيم غارم و
صححه ابن حبان وهو مقتبس من قوله لمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم
اى كفيل وغريم حديث الضرورات تبيح المحظورات ليس بحديث و
هو كلام صحيح حديث ضعيفان يغلبان قويا ليس بحديث حديث
الضيافة على اهل الوبر وليست على المدر لا اصل له فقد قال عياض فى
اوائل شرح مسلم لما تكلم على حديث من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه انه موضوع عند اهل المعرفة وقيل النووى
حرف الطاء المهملة حديث طاب حمامكم قاله عليه السلام لابى بكر
وعمر قال ابو سعيد المتولى هذه النسخة لا اصل له وقال النووى هذا الحديث

للذين ... المخلوق انه تشتغلت لتنعى شأن بخلاف الخالق ولذا اورد بتغرقها فلان تشودوا اى فلان متغلبا باتخاذ النساء فان الشهوة اذا غلبت غلب العقل الذى هو طريق العلم حقى

لم يصح فيه شئ انتهى ورواه الديلمي بلا سند عن ابن عمر مرفوعا
وقد تقدم عن ابن حجر المكي ان العرب ما يعرف الحمام الا بعد موته عليه
عليه السلام حديث طاعة النساء ندامة في بشاور وهن وذكر صاحب
تحفة العروس عن الحسن البصري انه قال ما اطاع رجل امرأته فيما تهوى الا
اكبه الله في النار قيل هو محمول على طاعتها فيما تهوى من السيئات
لا فيما تهوى من المباحات وقيل اى فيما تهواه من المباحات فانها تجر
الى المنكرات حديث طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء قال العسقلا فى
حديث منكر وقال الذهبي كذب وقال ابن عدي انه باطل عن مالك
حديث الطلاق يمين الفساق وقع في عدة من كتب المالكية قال السخاوي
لم اقف عليه مرفوعا واظنه مدرجا قلت ويؤيده معنى حديث
ما حلف بالطلاق مؤمن ولا استحلف به الا منافق رواه ابن عساكر
به مرفوعا حرف الظاء المعجمة حديث الظالم عدو الله في الارض
ينتقم به من الناس ثم ينتقم منه قال الزركشي لم اجده العسقلا نى
لا استحضره لكن قال السيوطي وفي معناه ما اخرجه الطبراني في
الاوسط من حديث جابر رفعه ان الله تعالى يقول انتقم ممن ابغض
بمن ابغض ثم اصير كلا الى النار وساقه الديلمي في الفردوس بلا
اسناد عن جابر رفعه واخرج ابن عساكر عن علي بن غنام قال كان
يقال ما انتقم الله من قوم الا بشر منهم واخرج عبد الله بن احمد
في زوائد الزهد عن مالك بن دينار قال قرأت في الزبور اني انتقم من المنا فق
بالمنافق ثم انتقم من المنافقين جميعا قال ونظير ذلك في كتاب الله
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قلت ويؤيده
عموم قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض
وسيأتي في معناه حديث كما تكونوا يولى عليكم حديث ظهر المؤمن قبلة

قد يفرى الحاجزى عن حامع العمل على ما هو المتعارف فيضحى المرأة الحسن كنه ويه سترة فالاولى رحمة كان بعد ذلك عليه السلام قد حضر اجد العامى البديع الاسلام لعدم المكان فلو النبي عليه السلام انه لم اغتسل موضعه

قبلة قال السخاوي لا اعرفه ولا معناه صحيح بالنظر للاكتفاء به في
السترة واخرج العسكري عن عائشة مرفوعا ظهر المؤمن حمى
لا يؤخذ من حدود الله تعالى حرف العين المهملة حديث العار
خير من النار قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما حين اذعن
لمعاوية فقال له اصحابه يا عار المسلمين فقال العار خير من
واما قول بعض العامة النار النار ولا العار فهو من كلام الغافل
الآن يراد بها نار الدنيا على المبالغة والا فقد ورد فضوح
الدنيا اهون من فضوح الآخرة كما رواه الطبراني من حديث
ابن عباس عن اخيه الفضل به مرفوعا بل وهو في التنزيل ولعذاب
الآخرة اشد وابقى العارية حديث مردودة ذكره الرافعي فقال
العسقلاني في تخريج احاديثه لم اره باللفظ الذي
ذكره للمصنف وانما رواه احمد واصحاب السنن بلفظ العارية مؤداة
حديث عالم قريش يملأ الارض علما قال الصغاني موضوع
وتعقبه العراقي بانه ليس بموضوع ولكن لا يخلو عن ضعف فقد
اورده الطيالسي في مسنده وفي سنده مجهول وله شواهد حديث
العداوة في القرابة والحسد في الجيران والمنفعة في الاخوان قال
السخاوي لم اقف عليه حديثا بل هو في شعب الايمان للبيهقي قول
لبشر بن الحارث حديث العدو العاقل والصديق الجاهل رواه
وكيع في الورع عن سفيان قال قال ابو حازم لان يكون لي عدو
صالح احب الي من ان يكون لي صديق فاسد حديث عداوة
العاقل ولا صحبة المجنون ليس بحديث حديث عدو المرء جهله
بمعناه ليس بحديث وانما رواه ابو نعيم عن سفيان بن عيينة انه قدم
مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتي فقعد سفيان يفتي فقال المنكدري

العارية مو

من هذا الذي قدم بلادنا يفتي فكتب اليه حدثني محمد بن دينار
عن ابن عباس قال مكتوب في التورية عدوي الذي يعمل بهواي
فكف عنه المنكدر حديث عذره اشد من ذنبه ليس بحديث
حديث العرب سادات العجم ليس له اصل ومعناه صحيح
حديث عرضت على اعمال امتي فوجدت منها المقبول والمردود
الا الصلوة علي لم اقف له على سند قال السيوطي لكن معناه كما
سبق عن ابي الدرداء وابي سليمان الداراني حديث القرشوم
وطالب العلم مغموم روي عن انس مرفوعا ولا يصح مبنا وان
صح معناه حديث عسقلان احد العروسين يبعث منها
يوم القيمة رواه الامام احمد في مسنده وذكره ابن الجوزي في
الموضوعات حديث عظموا مقداركم بالتغافل ليس بحديث
عقولهن في فروجهن يعني النساء قال السخاوي لا اصل له حديث
علامة الاذن التبسم وفي لفظ علامة الاجازة تبسم الامور لا
اصل له حديث علماء امتي كانبياء بني اسرائيل قال الدميري و
كذا العسقلاني لا اصل له وكذا قال الزركشي وسكت عنه السيو طي
واما حديث العلماء ورثة الانبياء فرواه الاربعة عن ابي الدرداء
حديث العلم يسعى اليه هو معنى قول مالك للمهدي حين دعاه
لسماع ولديه منه وقيل لهارون حين التمس منه خلوة للقراءة
العلم اولى ان يوقر ويوتى وهو معنى قول البخاري العلم يؤتى
ولا يأتي وفي امثال العرب في بيته يؤتى الحكم سيأتي في حرف الفاء
حديث العلم علمان علم الاديان وعلم الابدان موضوع كما في
الخلاصة وفي الذيل روي مسلسلا عن الحسن عن حذيفة سألت
النبي عليه السلام عن علم الباطن ما هو فقال سألت جبريل

صح من كلام الحكماء على ما في البستان وقطعا صحيح فعلم الاديان بمنزلة من علم الابدان فهو بمنزلة اللب من القشر من المقدمات النتائجه منه

جبريل عنه فقال عن الله سر بيني وبين احبائي واوليائي واصفيائي
اودعه في قلوبهم لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل قال
العسقلاني هو موضوع والحسن ما لقي حذيفة حديث على
الخبير سقطت جاء عن جماعة من اهل العلم ومنهم ابن عباس
حديث على كل خير مانع ليس بحديث ومعناه صحيح حديث
عليكم بدين العجائز قال السخاوي لا اصل له بهذا اللفظ و
ورد بمعناه احاديث لا تخلو عن ضعف وقال الزركشي رواه الد يلمي
عن ابن عمر بلفظ اذا كان آخر الزمان واختلفت الاهواء فعليكم
بدين البادية والنساء وسنده واه بل قال الصغاني موضوع
حديث العنبدودو يعني شيئين والتمبكبك يعني واحدة واهو
لا اصل له حديث عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة قال
العسقلاني لا اصل له وقال العراقي في تخريج الاحياء ليس له اصل
في المرفوع وانما هو قول سفيان ابن عيينة لكن قال ابن الصلاح
في علوم الحديث روينا عن ابن عمرو اسمعيل بن نجيد انه سألا ابا جعفر
بن حمدان وكانا عبدين صالحين فقالا له بأي نية اكتب الحديث فقال
الستم ترون ان عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقالا نعم قال فرسول
الله صلى الله عليه وسلم رأس الصالحين انتهى ولم ينبه على ذلك
العراقي في نكته عليه كذا ذكره بعضهم لكن اللفظ ان كان ترون بوا
وين من الرواية فيدل في الجملة على انه حديث وله اصل وان كان
ترون من الرؤية مجهولا او معلوما فلا دلالة فيه اذ معناه يعتقدون
او يظنون حديث عن اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول
للشئ كن فلا يبلغ الكاف النون الا يكون الذي يكون موضوع
حديث العين الرمدة لا تمس رواه ابو نعيم في الطب عن ابي

العنبدودو

نكتة بيان

سعيد قال مثل اصحاب محمد عليه السلام مثل العين ودواء
العين ترك مسها وهو ضعيف حرف الغين المعجمة حديث
الغرباء ورثة الانبياء ولم يبعث الله نبيا الا وهو غريب في
قومه يروى عن انس مرفوعا وهو باطل ويرده ما ورد في
القرآن من قوله ارسلنا نوحا الى قومه والى عاد اخاهم هودا والى
ثمود اخاهم صالحا ولولا رهطك لرجمناك وكذا ارسال موسى
وعيسى وسائر انبياء بني اسرائيل وكذا نبينا عليه السلام وانما حصل
له الغربة في الجملة بعد الهجرة حديث غم القدم ونحوه اورده الدار قطني
في الافراد عن ابن عباس قال كنت عند ابي بن كعب اغمز قدمه فذكر
حديثا وفي الاحياء انه عليه السلام نزل منزلا في بعض اسفاره فنام
على بطنه وعبد اسود يغمز ظهره الحديث قال العراقي رواه الطبراني
في الاوسط من حديث عمر بسند ضعيف حديث الغناء ينبت النفاق
في القلب كما ينبت الماء البقل قال النووي لا يصح وقال السيوطي اخرجه
الديلمي عن انس وابي هريرة حديث الغنا رقية الزنا قال النووي
في شرح مسلم هو من امثال الشهوة انتهى وعزاه الغزالي
للفضيل بن عياض حرف الفاء حديث الفاتحة لما قرأت له عزاه الى
البيهقي في الشعب وتعقبه السيوطي بانه لا وجود له في الشعب وانما
الموجود فيه فاتحة الكتاب شفاء من داء اخرجه من حديث
عبد الله بن جابر وفي كتاب الثواب لابي الشيخ بن حبان عن عطاء قال
اذا اردت حاجة فاقرأ الفاتحة الكتاب حتى تختمها تقضى ان شاء
الله انتهى وهذا اصل لما تعارف الناس عليه من قراءة الفاتحة لقضاء
الحاجات وحصول المهمات حديث فاز باللذة الجسور قال السخاوي
لا اعرفه حديث فاز المخفون وفي لفظ نجا المخففون وهلك المثقلون

غم القدم

المثقلون وهو معنى حديث ابي الدرداء رفعه امامكم عقبة
كؤود لا يجوزها المثقلون فانا اريد ان اتخفف لتلك العقبة قال
الحاكم صحيح الاسناد حديث الفال موكل بالمنطق لم يرد بهذا
اللفظ لكن في سنن ابي داود اخذنا فالك من فيك وله شاهد
عند البزار حديث وفدى الله اسمعيل عليه السلام بالكبش
قال السخاوي هو كلام صحيح وفي التنزيل وفديناه بذبح عظيم
قالى قلت الآن الذبيح مختلف فيه انه اسمعيل او اسحق وقد
توقف فيه السيوطي حديث الفرار مما لا ~~فان من اعتقد ان النبي~~
يطاق من سنن المرسلين لا اصل له في مبناه بل باطل باعتبار معناه
فان من اعتقد ان النبي فر فقد كفر كما صرح به في الشفاء واما
قول موسى عليه السلام ففررت منكم لما خفتكم فانه حكاية
عما وقع له قبل النبوة واما هجرة نبينا عليه السلام من دار الكفار ما كان
بطريق الفرار بل امر بان يدخل الغار ليرى الخلق معجزاته في ذلك المحل
من الفرار مع ان الفرار لا يقال الا بعد المقابلة مع العدو والمقابلة
في المقابلة حديث فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن
على سائر الكلام وفضل شهر شعبان كفضلي على سائر الانبياء
وفضل شهر رمضان كفضل الله على سائر العباد قال العسقلاني
موضوع حديث الفقر فخري وبه افتخر قال العسقلاني هو باطل موضوع
وقال ابن تيمية هو كذب حديث فم ساكت رب كاف ونحوه الله
من سكت قال ابن الربيع ليس بحديث ومعناه صحيح يعني ماخوذا
من حديث من صمت نجا ومن توكل على الله كفاه لكن ظاهر التركيب
الاقلق الا ان يقدر العاطف حديث في آخر الزمان ينتقل برد
الروم الى الشام وبرد الشام الى مصر قال العسقلاني لا اصل له

فضل شهر رجب

الفقر فخري وبه افتخر

حديث في بيته يؤتى الحكم من الامثال المشهورة لا الاحاديث
المأثورة ذكره ابن الديبع قال الزركشي اخرج سعيد بن منصور
في سننه قال كان بين عمر بن الخطاب وبين ابي بن كعب تدارؤ في
شيء فجعلا بينهما زيد بن ثابت فاتياه في منزله فلما دخلا عليه
قال له عمر اتيناك لتحكم بيننا فقال في بيته يؤتى الحكم ثم جلس بين يديه
فقضى بينهما وفي المثل هذا هذا قصة عجيبة في حيوة الحيوان للدميري
حديث في الحركات البركات من كلام بعض السلف وليس بحديث
ذكره ابن الديبع وفي الرسالة القشيرية سمعت الاستاد ابا علي
يقول قولهم في الحركة بركة حركات الظواهر توجب بركات السرائر
اقول وفي التنزيل اشارة الى ذلك حيث قال تعالى هو الذي جعل لكم
الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وقال وان ليس
للانسان الا ما سعى وقال فاسعوا الى ذكر الله وسارعوا الى مغفرة و
استبقوا الخيرات وبذلك لادراك المبرات والبركات الباقيات الصالحات
والدرجات العاليات حرف القاف حديث قال لجبريل هل زالت
الشمس قال لا نعم قال كيف قلت لا نعم فقال من حين قلت لا الى ان
قلت نعم سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام لم يعرف له اصل
حديث قدس العدس على لسان سبعين نبيا اخرهم عيسى عليه
السلام قال الزركشي باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك
والليث بن سعد ومن المتأخرين ابن المديني وقال السخاوي اخرج
الطبراني من حديث واثلة به مرفوعا واسنده ابو نعيم في المعرفة
وفي الباب عن علي ولا يصح من ذلك شيء بل هو باطل كما قال ابن
المديني وذكره ابن الجوزي في الموضوعات حديث القرآن كلام
الله غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر قال الصغاني هذا موضوع

هذا من الغلط الذي اتفق عليه اهل الكلام من كون الحديث ثابتا حتى جعلوه عنوان مسألة الكلام النفسي بلفظ ... صح

موضوع وقال السخاوي هذا الحديث من جميع طرقه باطل واو
رده ابن الجوزي في الموضوعات حديث قراءة سورة القلاقل
امان من الفقر قال السخاوي لا اصل والقلاقل هي التي اولها
قل وهي خمس اولها سورة الجن ولكن المشهورة اربعة الكافرون
والاخلاص والمعوذتين حديث قص الاظفار لم يثبت في كيفيته
ولا تعيين يوم له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السخاوي
وما يعزى من النظم لعلي بن ابي طالب وشيخنا فباطل عنهما حديث
قصة عثمان انه لما خطب في اول جمعة ولي الخلافة وصعد المنبر فقال
الحمد لله فارتج عليه فقال ان ابا بكر وعمر كانا يعدان لهذا المقام مقالا
وانتم الى امام فعال احوج منكم الى امام قوال وستأتيكم الخطب
واستغفر الله لي ولكم ونزل وصلى بهم قال ابن الهمام انها لم توجد
في كتب الحديث بل في كتب الفقه حديث القلب بيت الرب قال السخا وي
ليس له اصل في المرفوع وقال الزركشي لا اصل له وقال ابن تيمية هو
موضوع وفي الذيل هو كما قال اقول لكن له معنى صحيح كما سيأتي
في حديث ما وسعني ارضي حديث قلب المؤمن حلو يحب
الحلاوة ذكره ابن الجوزي في الموضوعات لكن ثبت انه عليه السلام
كان يحب الحلواء والعسل ذكره ابن الربيع وفيه ان هذا صحيح معناه
والكلام في ثبوت مبناه فقد قال السيوطي رواه البيهقي في الشعب
والديلمي عن ابي امامة فكلام ابن الجوزي موضوع مدفوع ورواه
الديلمي ايضا عن علي رفعه المؤمن حلو يحب الحلاوة ومن حرمها على
نفسه فقد عصى الله ورسوله لا تحرموا نعم الله والطيبات على
انفسكم وكلوا واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا لزمتكم وسنده
واه حديث قليل من التوفيق خير من كثير من العلم ذكره في الاحياء

وقال العراقي لم اجد اصلا وقد ذكره صاحب الفردوس من حديث
ابي الدرداء وقال العقل بدل العلم ولم يخرجه ولده وسنده انتهى
وتعقبه بعض المتأخرين بان ما ذكره في الفردوس رواه ابن عسا[كر]
عن ابي الدرداء ورواه الطبراني عن ابن عمرو بلفظ قليل الفقه خير من كثير
من العبادة حرف الكاف حديث كان لك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة
ولم تزل قال السيوطي لم اقف عليه مرفوعا واخرجه ابو نعيم عن
عمر بن عبد العزيز حديث كانك من اهل بدر وحنين هو كلام
يقال لمن يتساهل وليس بحديث حديث كان الله ولا شيء
معه وفي رواية لا شيء غيره وفي رواية ولم يكن شيء قبله
ولكن الزيادة وهي قولهم وهو الآن على ما عليه كان من كلام
الصوفية ويشبه ان يكون من مفتريات الوجودية القائلة بالعينية
المخالفة للنص بالغيرية في المرتبة الشهودية وقد نص ابن تيمية
والعسقلاني على وضع الجملة الزائدة وان صح فتأويله انه تعالى
ما تغير بحسب ذات الكمال وصفات الجلال عما كان عليه من القوة و
القدرة بعد خلق الموجودات كما يشير اليه قوله سبحانه ولقد خلقنا
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب
اي نصب ولا تعب والكلال والملال والمعنى ان ما عداه كسراب بقيعة
يحسبه الظمآن ماء او كهباء تطيره هواء فليس للموجود الحادث
بجنب الموجود القديم حقيقة الوجود في نظر العارف اذ المخلوقات
ليس لهم وجود مستقل ذاتا وصفة ومن هنا قال قائلهم سوى
الله والله ما في الوجود ليس في الدار غيره ديار وهو في مقام
الجمع ويشير اليه قوله سبحانه كل شيء هالك الا وجهه وقوله عليه السلام
اصدق كلمة قالها العرب قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل واما

واما من وصل الى مقام جمع الجمع وتخلص عن حجاب المنع فلا تحجبه
الكثرة عن الوحدة ولا الوحدة عن الكثرة كما يشير قوله سبحانه و
ما رميت اذ رميت ولكن الله رمى حديث كان عليه السلام
لا يجلس اليه احد وهو يصلي الا خفف صلاته وسأله عن حاجته
فاذا فرغ عاد الى صلاته ذكره في الشفاء قال الجلال الدين السيوطي
في تخريج احاديثه قال العراقي في تخريج الاحياء لم اجد له اصلا حديث
الكريم اذا قدر عفا اخرجه البيهقي في الشعب عن ابي هريرة مرفوعا
وفي سنده قال متروك ويشبه ان يكون موضوعا ولكن مشهور
بين الزهاد وغيرهم وانا ابرأ من عهدته يعني لا اقول بوضعه ولا
بثبوته حديث لكل بلد نظرة ان يرى عدوه يعصي الله قال السيوطي
هو من كلام جعفر الاحمر على ما رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق
حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان
راهبا لا اصل له بل الفقرة الاولى موضوعة لمعارضتها لنص قوله
تعالى ان الله يحب التوابين والله لا يحب الظالمين او الكافرين حديث
كف الشر يكف الشر عنك لا يعرف له اصل حديث الكلام صفة المتكلم
ليس له اصل معناه صحيح موافق لقولهم كل اناء يترشح بما فيه
فقول ابن الديبع ليس على اطلاقه ليس في محله واستحقاقه حديث
الكلام على المائدة قال السخاوي لا اعلم فيه شيئا نفيا واثباتا
يعني ما يدل على نفي هذا الحديث ولا على اثباته والا فقد ثبت كلامه
عليه السلام منها حديث اسم الله وكل بيمينك مما يليك حديث
كل احد يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر وهو قول مالك
واراد به النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لكونه معصوما من الخطأ لانه ما
ينطق عن الهوى وكذا حكم سائر الانبياء وفي الطبراني من حديث

ابن عباس رفعه بلفظ ما من احد الا يوخذ من قوله ويدع و
اورده الغزالي في الاحياء بمعناه وقال الا يوخذ عمله ويترك الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال السيوطي رواه عبد الله
بن احمد في زوائد الزهد من طريق عكرمة عن ابن عباس
قال ما احد من الناس الا يوخذ من قوله ويدع غير النبي صلى
الله عليه وسلم انتهى ولكن ينبغي ان يكون الرواية يوخذ و
يودع او ناخذ وندع حديث كل الاعمال فيها المقبول والمردود
الا الصلوة على فانها مقبولة غير مردودة مر الكلام في حرف
الصاد من حديث الصلوة على النبي لا ترد وقال العسقلاني هنا
انه ضعيف جدا لكنه لم يذكر من المخرجين احدا ولا اظن له سند
ليكون سندا معتمدا حديث كل اناء بما فيه يطفح ليس بحديث
ومعناه يفيض ويسيل وفي المشهور كل اناء يترشح بما فيه حديث
كل بني آدم ينتمون الى عصبة ابيهم الا ولد فاطمة فاني انا ابوهم
وعصبتهم قال ابن الجوزي في العلل المتناهية انه لا يصح ويرد عليه
انه رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة وكذا اخرجه ابو يعلى وسنده
ضعيف والحديث مرسل وله شاهد عند الطبراني وغايته انه
حديث ضعيف لا موضوع حديث كل اثنان لا بد له من ثالث
غير معروف وكذا كلام بعضهم الشيء ما ثنى الا وقد ثلث لا اصل له
حديث كل عام ترذلون بصيغة المجهول والارذل من كل شيء
ادونه ومنه قوله سبحانه ومنكم من يرد الى ارذل العمر قال الزركشي
هو من كلام الحسن البصري وفي معناه الحديث والصحيح في البخاري
عن انس مرفوعا لا يأتي على امتي زمان الا الذي بعده شر منه
وفي الكبير للطبراني عن ابي الدرداء مرفوعا ما من عام الا ينقص

الا ينقص الخير منه ويزيد الشر واخرج الطبراني عن ابن عباس
قال ما من عام الا ويحدث الناس بدعة ويميتون سنة حتى
تمات السنن ويحيى البدع وتمات لغة في تموت وبهما قرئ في
السبعة متموت ومتنا بكسر الميم وكالضمها في الجامع الصغير
ما من عام الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم اخرجه الطبراني
عن انس مرفوعا وروى احمد والبخاري والنسائي عن انس
مرفوعا بلفظ لا عام ولا يوم الا والذي بعده شر منه
حتى تلقوا ربكم وروى من قول ابن مسعود قال ولا
اعني امرا خيرا من امر ولا عاما خيرا ولكن علماؤكم وفقهاؤكم
تذهبون ثم لا تجدون ويجيء قوم يفتون برائهم وفي
لفظ وما ذلك بكثرة الامطار وقلتها ولكن بذهاب العلماء وعلله
فسر ابن عباس قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من
اطرافها حيث قال موت علمائها وفقهائها وعن ابي جعفر موت
عالم احب الى ابليس من موت سبعين عابدا ويقويه حديث
الموت قبيلة ايسر من موت عالم رواه الطبراني وابن عبد
البر من حديث ابي الدرداء ويؤيده حديث فقيه واحد اشد
من على الشيطان من الف عابد وقال عندي ان ذلك يقتضي
البعد عن زمان النبي صلى الله عليه وسلم فانه كشعل النور
في عالم الظهور ويقويه حديث خير القرون قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم حديث كل بدعة ضلالة الا بدعة في
عبادة في سنده كذاب ومتهم حديث كل ممنوع حلو ليس
بحديث ويدل على صحة معناه ما ابتلي آدم عليه السلام بقوله
سبحانه ولا تقربا هذه الشجرة حديث كنت نبيا وادم بين الما

خير القرون قرني

رواه الامام الديلمي في الفردوس عن انس بن مالك رضي مرفوعا فقوله في سنده كذاب ومتهم لا يخلو عن كذب ونحوه وفيه رائحة العصبية سامحه تعالى

كنت نبيا وادم بين الماء والطين صح

والطين قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ فضلا عن
زيادة وكنت نبيا فلا آدم ولا ماء ولا طين وقال العسقلاني في
بعض اجوبته ان الزيادة ضعيفة وما قبلها اقوى وقال الزركشي
لا اصل له بهذا اللفظ ولكن في الترمذي متى كنت نبيا قال وآدم
بين الروح والجسد وفي صحيح ابن حبان والحاكم عن العرباض
ابن سارية اني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل
في طينته قال السيوطي وزاد العوام ولا آدم ولا ماء ولا طين
ولا اصل له ايضا يعني بحسب مبناه والا فهو صحيح باعتبار معناه
لما تقدم ولحديث كنت اول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث
رواه ابن ابي حاتم في تفسيره وابو نعيم في الدلائل عن ابي هريرة
كما ذكره السيوطي وله شاهد من حديث ميسرة الفجر بلفظ
كنت نبيا وآدم بين الماء والجسد اخرجه احمد والبخاري في تاريخه
وصححه الحاكم حديث كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف فخلقت
خلقا فعرفتهم بي فعرفوني قال ابن تيمية ليس من كلام النبي عم
ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف وتبعه الزركشي والعسقلاني
لكن معناه صحيح مستفاد من قوله وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون اي ليعرفون كما فسره ابن عباس حديث كن
ذنبا ولا تكن رأسا هو من كلام ابن ادهم وزاد فان الرأس
يهلك والذنب يسلم ويعرف من معناه قول بعضهم كن وسطا
وامش جانبا حديث كن من خيار النساء على حذر ليس بحديث
وانما اخرجه عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن اسماء بن
عبيد قال لقمن لابنه يا بني استعذ بالله من شرار النساء وكن
من خيارهن على حذر فانهن لا يسارعن الى خير بل هن الى

لبس الخرقة الصوفية

الشر اسرع وفي التذكرة عن علي انه قال في آخر كلام له طويل في
النساء استعيذوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر
من خيارهن حرف اللام حديث لبس الخرقة الصوفية وكون
الحسن البصري لبسها من علي قول ابن دحية وابن الصلاح
انه باطل وكذا قال العسقلاني انه ليس في شيء من طرقها ما
يثبت ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف ان النبي
عم البس الخرقة على الصورة المتعارفة بين الصوفية لاحد من
الصحابة ولا امر احدا من اصحابه بفعل ذلك وكلما يروى في ذلك
صريحا فباطل قال ثم ان من الكذب المفترى قول من قال ان عليا
البس الخرقة الحسن البصري فان ائمة الحديث لم يثبتوا للحسن
من علي سماعا فضلا عن ان يلبسه الخرقة قال السخاوي ولم
ينفرد بذلك شيخنا بل سبقه اليه جماعة حتى من لبسها والبسها
كالدمياطي والذهبي وابن حبان والعلائي والعراقي وابن الملقن
والبرهان الحلبي وغيرهم تشبيها بالقوم وتبركا بطريقتهم
اذ ورد لبسهم لسماع الصحبة المتصلة الى كميل ابن زياد وهو صحب
علي كرم الله وجهه اتفاقا وفي بعض الطرق اتصالها باويس
القرني وهو اجتمع بعمر وعلي رضي الله عنهما قلت وكذا نسبة التلقين
المتعارف بين الصوفية لا اصل له وكذا نسبة المصافحة المتصلة
الى النبي عليه السلام ليس له اصل عند العلماء الاعلام وكذا نسبة
الخرقة الصوفية الى اويس وانه عليه السلام اوصى بخرقته لاويس
وان عمر وعليا سلماها اليه وانهما اوصلا اليهم منه وهلم جرا فغير
ثابت ولو ذكره بعض المشايخ فالمدار على طريق الصحبة ومتابعة
الكتاب والسنة ومجانبة الهوى ومقاربة الهدى والعاقبة للتقوى

التلقين المتعارف بين الصوفية

حديث لدوا للموات وابنوا للخراب. قال الامام احمد هو مما يدور
في الاسواق ولا اصل له لكن رواه البيهقي في الشعب من حديث
ابي هريرة مرفوعا ان ملكا لبابا من ابواب السماء يقول ذلك
وهو عند البيهقي من حديث الزبير مرفوعا بمعناه بسند فيه
ضعيفان ومجهول وعند ابي نعيم في الحلية من حديث ابي ذر
موقوفا ومنقطعا هذا خلاصة ما ذكره السخاوي وزاد السيوطي ظ
ورواه احمد في الزهد عن عبد الواحد قال قال عيسى عليه السلام
فذكره حديث لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية اورده
صاحب الكافي وعن الديلمي اذا اراد الله امرا فيه لين اوحى به الى
الملائكة المقربين بالفارسية الدرية وكلاهما موضوع فانه معارض ض
بما في حديث صحيح مرفوع احبوا العرب لثلاث فاني عربي وكلام م
الله عربي ولسان اهل الجنة في الجنة عربي وقد اعتنى بضبطه المولى
كمال باشا في حاشية على التلويح قال الاصفهاني الدرية اي بفتح الدال
وكسر الراء المخففة لغة مدن المداين وبها كان يتكلم من بباب الملك
فهو منسوبة الى حاضرة الباب انتهى ثم قال المولى ومن وهم انها
منسوبة الى الباب بفتحه يعني باللغة الفارسية فان الباب معناه در
فقد وهم انتهى ولا يخفى انه لو صح الحديث بلفظ من دون
ضبطه وكان الاولى ان يضبط بضم الدال وتشديد الراء نعتا
للغة الفارسية بالكلمات المشبهة باللؤلؤ في اللطافة اللفظية و
الظرافة المعنوية وكذا موضوع وذكره بعضهم ما يحكاه من العجم
انه ورد الكلام القدسي باللسان الفارسي چكنم با اين بندگان كه
كنهكار نيستند يعني ايش افعل بهؤلاء المذنبين الا ان اغفر لهم حديث
لسعت حية الهوى كبدي فلا طبيب

طبيب لها ولا راقي الا الحبيب الذي شغفت به فانه رقيتي وترياقي
وانهما مما انشد بين يدي النبي عليه السلام فلا اصل له قال ابن تيمية
ان ابا محذورة انشد بين يديه صلى الله عليه وسلم وانه تواجد جد
حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفه فتقاسمها اصحاب الصفة
وصلوها رقعا في ثيابهم كذب باتفاق اهل العلم بالحديث
وما روي في ذلك موضوع وقال السيوطي اخرجه الديلمي من
حديث انس وقال تفرد به ابو بكر عمار بن اسحاق قال الذهبي
كانه واضعه وقال الدميري ورواه ابو طاهر المقدسي من
حديث انس وصاحب العوارف انه عليه السلام انشد بحضرة
البستان فتواجد النبي عليه السلام وتواجد اصحابه الكرام وقد
سقط رداؤه عن منكبه فلما فرغوا اوى كل احد الى مكانه ثم
قال عليه السلام ليس بكريم من لم يهتز عند السماع ثم قسم
رداءه على من حضر اربعمائة قطعة فهذا حديث موضوع كان
واضعه عمار بن اسحاق فان باقي الاسناد ثقة هكذا قاله الذهبي
وغيره وهو مما يقطع بكذبه حديث اللعب بالحمام مجلبة للفقر هو
معنى قول ابراهيم النخعي من لعب بالحمام الطيار لم يمت حتى يذوق
الم الفقر وفي المرفوع عن ابي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة اخرجه
البخاري في الادب المفرد وابو داود في سننه والبيهقي حديث
لعن الله الداخل فينا بغير نسب والخارج منا بغير سبب قال السخاوي
بيض له شيخنا يعني العسقلاني ولم يذكر شيئا ولشواهد ثابتة
كحديث ان من اعظم الذنب ان يدعي الرجل الى غير ابيه وهو يعلم
انه غير ابيه فالجنة عليه حرام وفي الشفاء ما رواه مصعب عن مالك

بن انس ان من انتسب الى بيت النبي عليه السلام يعني بالباطل يضرب
ضربا وجيعا ويشهر ويحبس حبسا طويلا حتى يظهر توبته لانه
استخفاف بحق النبي عليه السلام انتهى والحاصل ان الحديث
موضوع باللفظ الذي تقدم والله سبحانه اعلم حديث لعن الله
المغني والمغنى له قال النووي لا يصح ذكره السخاوي والزركشي و
سكت عنه السيوطي حديث لعن الله الفروج على السروج لا اصل
له حديث لعن الله الكذاب ولو كان مازحا قال السخاوي ما علمته
في المرفوع قلت لكن ورد اني امزح ولا اقول الا حقا حديث لكل بلوى
عون لا اصل له وقال ابن الربيع لكن صحيح المعنى ولعله اراد ما
ورد لكل داء دواء حديث لكل حجة اجرة قال ابن الديبع وهو صحيح
المعنى ايضا وكانه اراد لكل بيت اجارة ولو من حجارة حديث لكل زمان ن
دولة ورجال هو معنى قوله سبحانه وتلك الايام نداولها بين
الناس وقولهم فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر واخرج ج
ابن عدي عن ابي الطفيل موقوفا لكل مقام مقال ولكل زمان
رجال حديث لكل ساقطة لاقطة هو من كلام بعض السلف
ويقرب منه الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو
احق بها حديث لكل شيء آفة وللعلم آفات من كلام الاعلام حديث
لكل مجتهد نصيب في معناه من جد وجد ومن لج ولج وكذا قوله
ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا حديث للبيت رب يحميه قاله عبد
المطلب لابرهة امير جيش الفيل لما سأله ان يرد ماله فقال له
سألتني مالك ولم تسألني الرجوع عن البيت مع انه شرفكم ذكره
السيوطي وغيره حديث للسائل حق وان جاء على الفرس ذكر ابن الديبع
عن الامام احمد انه قال حديثان يدوران في الاسواق ولا اصل لهما

لهما احدهما قوله للسائل حق وان جاء على الفرس والثاني يوم
نحركم يوم صومكم انتهى وهو غريب منه بعدما ذكر عن شيخه
السخاوي حديث للسائل حق رواه احمد وابو داود وعن الحسين
بن علي به موقوفا وسنده جيد كما قاله العراقي وتبعه غيره
وسكت عليه ابو داود ولكن قال ابن عبد البر انه ليس بقوي
انتهى وقال السيوطي قال العراقي في حديث للسائل حق وان جاء
على فرس لا يصح هذا الكلام عن احمد فانه اخرجه في مسنده
بسند جيد رجاله ثقات قال السيوطي واخرجه احمد في الزهد
عن سالم بن ابي الجعد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام ان للسائل
حقا وان اتاك على فرس مطوق بالفضة واخرجه ابن النجار
في تاريخه من طريق ابي هدية عن انس مرفوعا ان اتاك سائل على
فرس باسط كفيه فقد وجب الحق ولو بشق تمرة انتهى وسيأتي
يوم صومكم حديث لما خلق الله العقل تقدم عليه الكلام في ان
الله لما خلق من حرف المعرفة وقد قال الزركشي هنا موضوع با تفاق
قال السيوطي تابع في ذلك الزركشي ابن تيمية وقد وجدت له اصلا
صالحا فاخرجه عبد الله بن احمد في زوائد المسند قال ثنا علي بن مسلم
ثنا سيار ثنا جعفر ثنا مالك بن دينار عن الحسن يرفعه لما خلق
الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر قال خلقت
خلقا احب الي منك بك آخذ وبك اعطي وهذا مرسل جيد الاسناد
وهو في معجم الطبراني في الاوسط موصولا عن حديث ابي هريرة
باسنادين ضعيفين حديث لما غسلت النبي عليه السلام فمصصت
ماء محاجر عينيه اي نقعها ماء حدقته فشربته فورثت
علم الاولين والآخرين ذكره قال النووي لا يصح قلت وكذا ما

ذكره الشيعة من انه شرب من ماء اجتمع في سرته عليه السلام
عند غسله فلو يبطل الشارب ونحن ما نقص سوا ربنا اقتداء
به وهذا كلام باطل اصلا وفرعا حديث لهدم الكعبة حجرا حجرا اهون
من قتل المسلم قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ ولكن
في معناه ما عند الطبراني في الصغير عن انس رفعه من اذى
مسلما بغير حق فكانما هدم بيت الله حديث لو حسن احدكم ظنه
بحجر لنفعه الله به قال ابن تيمية انه موضوع وقال ابن القيم هو
من كلام عباد الاصنام الذين يحسنون ظنهم بالاحجار وقال
ابن حجر العسقلاني لا اصل له ونحوه من بلغه شيء عن الله فيه
فضيلة فعمل بها ايمانا به ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن
كذلك قلت وقد ذكر العز بن جماعة في منسكه الكبير من غير سند
ولا اسناد روي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم من بلغه
عن الله شيء فيه فضيلة فاخذ بها ايمانا ورجاء ثوابه اعطاه الله
ذلك وان لم يكن كذلك انتهى وكما محله حرف الميم بحسب المبنى و
لكن انجر اليه المعنى كما لا يخفى وسيأتي البحث عنه في حرف الميم
على وجه الاستيفاء حديث لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجئ يوم
القيمة الا جنبا اسنده الديلمي من حديث انس مرفوعا ورو ى
بغير هذا اللفظ قال السخاوي وهو وكلما في معناه باطل حديث
لو صدق السائل ما افلح من رده روي من طرق عن عائشة وغير ها
مرفوعا قال ابن عبد البر اسانيدها ليست بقوية وقال ابن المد ينى
لا اصل له وقال العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء ذكره السخاوي
وقال احمد لا اصل له ذكره الزركشي لكن ورد بمعناه حديث يقرب
في معناه لولا ان السائلين يكذبون ما افلح من ردهم رواه

هذا من التشبيه بالمقلوب والحقيقة لان هدم القلب بيت الله فهو الكعبة اهون من هدم لان الكعبة بناء الخليل وعظم والقلب بناء الخالق وفيه حالة المكرمة ثم اذا كان الانسان محكم انهدم الكعبة فالقتل بطريق الاولى وقد يقال ان هدم القالب

اعظم من هدم القلب لان الكعبة من القالب لكونه بيت الله بخلاف القلب فانه البيت الحقيقي والعرش العظيم لكونه ستر الله تعالى ومخزن مستودع عافية على ما ورد عليه الاخبار حلبي

رواه الطبراني في الكبير عن ابي امامة به مرفوعا حديث لو عاش
ابراهيم لكان نبيا قال النووي في تهذيبه هذا الحديث باطل
وجسارة على الكلام بالمغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم وقال
ابن عبد البر في تمهيده لا ادري ما هذا فقد ولد نوح عليه
السلام غير نبي ولو لم يلد الانبياء لكان كل احد نبيا لانهم من
ولد نوح انتهى وغرابته لا يخفى اذ لم يكن يلزم الا كون اولاده
الصلبية انبياء لا مطلق ذريته مع ان الكلام في الخصوص الجزئية
لا في المطلقة الكلية اذ لا يلزم من كون ابراهيم ولد نبي عليه السلام
نبيا ان يكون ولد كل نبي نبيا واذا اخبر الصادق وثبت عنه النقل
الموافق فلا كلام فيه مما ينافيه وقد اخرج ابن ماجة وغيره
منه حديث ابن عباس قال لما مات ابراهيم ابن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ان له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا
ولو عاش لاعتقت اخواله من القبط وما استرق قبطي الا انه في سند
ابا شيبة ابراهيم عثمان الواسطي وهو ضعيف لكن لطرق ثلاثة
يقوي بعضها بعضا ويشير اليه قوله سبحانه ما كان محمد ابا
احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فانه يومي اليه
بانه لم يعش له ولد يصل الى مبلغ الرجال فان ولده من صلبه
يقتضي ان يكون لب قلبه كما يقال الولد سر ابيه ولو عاش
وبلغ اربعين وصار نبيا لزم ان لا يكون نبينا خاتم النبيين و
اما قول ابن حجر المكي وتأويله ان القضية الشرطية لا تستلزم و قوع
المقدم وان انكار النووي كابن عبد البر لذلك فلعدم ظهور
هذا التأويل فهو ظاهر وبعيد جدا ان لا يفهم الامامان الجليلان
مثل هذه المقدمة وانما الكلام على فرض وقوع المقدم فافهم والله

لو عاش ابراهيم لكان نبيا

سبحانه اعلم ثم يقرب من هذا الحديث في المعنى حديث لو كان
بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب وقد رواه احمد والحاكم عن عقبة
بن عامر به مرفوعا قلت وقع هذا الوعد لابراهيم وصار نبيا
وكذا لو صار عمر نبيا لكان من اتباعه عليه السلام كعيسى والخضر
والياس فلا ينافي قوله تعالى خاتم النبيين اذ المعنى انه لا يأتي
نبي بعده ينسخ ملته ولم يكن من امته ويقرب حديث لو كان
موسى حيا لما وسعه الا اتباعي حديث لو علم الله في الخصيان خيرا
لاخرج من اصلابهم ذرية يوحد الله ولكنه علم ان لا خير فيهم
فاجبهم يروى عن ابن عباس مرفوعا بلا سند ولا يصح عند
احد وكلما ورد فيه من مدح وقدح باطل وما ينسب للعسقلاني
فيهم مفترى بل في مناقب الشافعي للبيهقي اربعة لا يبالي الله بهم
يوم القيمة زهد خصي وتقى جندي وامانة امراة وعبادة صبي
وهو محمول على الغالب ذكره السخاوي حديث لو كشف الغطاء ما
ازددت يقينا قول عامر بن عبد الله بن عبد قيس على ما ذكره
القشيري في رسالته والمشهور انه من كلام علي كرم الله وجهه
وقد بينا معناه في محله اللائق به حديث لو كانت الدنيا دما عبيطا
لكان قوت المؤمن حلالا وفي لفظ لكان نصيب المؤمن حلالا
قال السخاوي لا يعرف له اسناد وقال الزركشي لا اصل له وسكت
عنه السيوطي لكن معناه صحيح لانه يصير مضطرا فيكون اكله
حلالا حديث لو كان الارز رجلا لكان حليما قال ابن القيم في الهدي
النبوي هو موضوع وتبعه العسقلاني فقال هو موضوع
ولئن كان يجري على الالسنة وكذا احاديث الارز موضوعة كلها
قلت قد تقدم عن علي رفعه سيد طعام الدنيا اللحم ثم الارز

لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب

وهو صاحب الالهام

ثم الارز اخرجه ابو نعيم في الطب النبوي والديلمي حديث لو كان
الخضر حيا لزارني قال الحافظ العسقلاني لم يثبت مرفوعا
وقال الحافظ الخيضري لا يعرف له اسناد وانما هو من اختلاف
بعض الكذابين انتهى فقول الشيخ ابن عطاء في لطايف المنن لم
يثبته الا اهل الحديث محمول على عدم وصول كلام الائمة اليه
وقد علم كل اناس مشربهم حديث لولاك لما خلقت الافلاك
قال الصغاني انه موضوع كذا في الخلاصة لكن معناه صحيح فقد روى
الديلمي عن ابن عباس مرفوعا اتاني جبريل فقال يا محمد لولاك
ماخلقت الجنة ولولاك ما خلقت النار وفي رواية ابن عساكر لولاك
ما خلقت الدنيا حديث لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا
ما نهينا عنه الا وفيه شيء ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجده
قلت ويؤخذ معناه من قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة وقوله
وقول الشيطان ما نهيكما من هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين
او تكونا من الخالدين حديث لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لا
عتدلا لا اصل له في المرفوع وانما يؤثر عن بعض السلف كذا
في المقاصد قال الزركشي لا اصل له لكن قال السيوطي اخرجه عبد
الله بن احمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني قوله بلفظ كانا
سواء وتحقيق معناه في باب الخوف والرجاء من شرح عين
العلم حديث لو علم الناس ما في الحلبة اشتروها ولو بوزنها
ذهبا رواه الطبراني في الكبير من حديث سلمة بن سليمان
الجنابذي بسنده الى معاذ بن جبل مرفوعا والجنابذي كذاب
ذكره السخاوي وقال الزركشي رواه ابن عدي من حديث
معاذ بن جبل وهو ضعيف قال السيوطي بل هو موضوع

لو كان الخضر حيا لزارني

لولاك لما خلقت الافلاك

ك

حديث اللواء بحمد علي يوم القيمة قال الانطاكي في حاشية الشفاء
ذكره ابن الجوزي في الموضوعات حديث ليس لفاسق غيبة
وقال السخاوي بعد ايراد حديث في معناه وبالجملة فقد قال
العقيلي انه ليس لهذا الحديث اصل وقال القلانسي انه منكر
انتهى وقال المنوفي وحسنه الهروي وليس كذلك فقد صرح
جمع من محققي الحفاظ بانه منكر موضوع لا اصل له قلت والحديث
رواه الطبراني وغيره من حديث معوية ابن حيدة مرفوعا
به لكن سنده ضعيف وهذا معنى قول الحاكم انه غير صحيح ولا
معتمد واخرج البيهقي في السنن وفي الشعب ايضا عن انس رفعه
من القى جلباب الحياء فلا غيبة له قال السهيلي انه ليس بالقوي
وقال مرة في اسناده ضعيف انتهى فتحصل انه غير موضوع بل
ضعيف لذاته او حسن لغيره بناء على تعدد طرقه حديث ليس
للمؤمن راحة دون لقاء ربه رواه محمد بن نصر في قيام الليل
له عن وهب بن منبه من قوله وفي المرفوع انما المستريح من غفر له
ذكره السخاوي حديث لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب
ولا نبي مرسل يذكره الصوفية كثيرا وهو في رسالة القشيري
لكن بلفظ لي وقت لا يسعني فيه غير ربي قلت ويؤخذ منه انه
اراد بالملك المقرب جبريل وبالنبي المرسل نفسه الجليل وفيه ايماء
الى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء
حرف الميم حديث ما اخاف على امتي اخوف عليها من النساء والخمر
بيض له السخاوي ولم يتكلم عليه قال ابن الديبع اما اللفظ فلم
اجده مسندا واما شواهده فكثيرة جدا منها عند الديلمي بلا سند
على رفعه ما اخاف على امتي فتنة اخوف عليها من النساء والخمر

والخمر حديث ما اعلى ما خلف جدار هذا قال العسقلاني لا
اصل له حديث ما افلح سمين من كلام الشافعي وقال الا محمد بن
الحسن وذلك لانه لا يخلو العاقل من انيهم لاخرته او لدنياه والشحم
لا ينعقد مع الهم واذا خلا منهما صار في حد البهائم وانشدوا
للشيخ سيف الدين الباخرزي البخاري ٥ يقولون احسام
٥ وانت سمين ليست غير مرائي : فقلت لان الحق خالف طبعهم
ووافق طبعي فصار غذائي حديث ما افلح صاحب عيال قط رواه
الديلمي بسنده عن ابي هريرة به مرفوعا وقال ابن عدي هو عن
النبي صلى الله عليه وسلم منكر انما هو من كلام ابن عيينة حديث
ما انصف القاري المصلي قال العسقلاني لا اعرفه ويغني عنه قوله
عليه السلام لا يجهر بعضكم على بعض بالقران وهو صحيح من
حديث بياضي في الموطاء وابي داود وغيرهما اما او تي قوم المنطق
الا العمل كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا ولعل المراد بالمنطق
الجدل حديث ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذه لعلمه يعني لو
اراد اتخاذه وليا لعلمه ثم اتخذه وليا او اذا اتخذه وليا لعلمه
والمعنى الاول للسالكين المريدين والثاني للمجذوبين المرادين
لكن لفظه ليس بثابت وقد قال السخاوي لم اقف عليه مرفوعا
حديث ما استرذل الله عبدا الا حظر عليه العلم والادب قال في الميزان
هو باطل حديث ما بدئ شيء يوم الاربعاء الا تم قال السخاوي
لم اقف له على اصل ويعارضه حديث جابر مرفوعا يوم الاربعاء
يوم نحس مستمر رواه الطبراني في الاوسط وهو ضعيف انتهى
وفيه ان معناه كان يوما نحسا مستمرا على الكفار فغرقوا انه سعد
مستمر على الابرار وقد اعتمد من ائمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث

ان كان المراد باللواء الحمد اي الحمد فهو على [illegible] هو على العلق [illegible] انه منطقيا [illegible] ثابتة الى [illegible] رض من حصب [illegible] تفضلا [illegible] لانه عليه السلام [illegible] الاخلة [illegible] ايضا منه [illegible] انما يقبض باليد [illegible] سائر الاحمية فلا منافاة [illegible] لواء مخصوص [illegible]

المجتبى نفوسهم

فكان يولع به في ابتداء درسه وقد قال العسقلاني بلغني عن بعض
الصالحين ممن لقيناه انه قال اشتكت الاربعاء الى الله تعالى تشاؤم
الناس بها فمنحها انه ما ابتدى بشئ فيها الا تم والله سبحانه اعلم
واحكم حديث ما ابعد طريق ادى الى صديق من كلام ذي النون
المصري وفي معناه ما تبعد مصر عن حبيب حديث ما بكيت
من دهر الا بكيت عليه هو من كلام ابن عباس بمعناه حديث
ما ترك القاتل على المقتول من ذنب قال ابن كثير في تاريخه انه لا يعرف له
اصل بهذا اللفظ ومعناه صحيح كما اخرجه ابن حبان عن ابن
مرفوعا بلفظ ان السيف محاء للخطايا وللبيهقي في حديث مرفوع
القتلى ثلاثة فذكر الى ان قال في الرجل المؤمن المنفق على نفسه
فق المقتول في الجهاد في سبيل الله تعالى ان السيف محاء للخطايا وفي المنافق
المقتول في الجهاد ان السيف لا يمحو النفاق وقال السيوطي حديث
السيف محاء للخطايا اخرجه احمد وابن حبان من حديث عتبة
ابن عبيد واخرجه الديلمي وابو نعيم عن عائشة قتل الصبر لا يمر على
ذنب الا محاه واخرجه سعيد بن منصور عن مرسل عمرو بن
شعيب من قتل صبرا كان كفارة لخطاياه واخرج البيهقي في
الشعب عن الاوزاعي قال من قتل مظلوما كفر الله عنه كل ذنب
قال وذلك في القرآن اني اريد ان تبوء باثمي واثمك انتهى وفي استدلاله
بالقرآن بحث ظاهر العيان حديث ما تقاطع على احد مرتين هو من
كلام غير واحد من السلف ففي المجالسة للدينوري عن الاصمعي
قال قال اعرابي ما تاه قط على احد مرتين قيل وكيف ذاك قال انه
اذا تاه على مرة لم اعد اليه قلت ومما يؤيد معناه حديث لا يلدغ
المؤمن من جحر مرتين وعن الاصمعي ايضا قال قال رجل لرأيت

ما رأيت ما كبر قط الا تحول داوه في يوم يدانى انكبر عليه حديث
ما خلا جسد من حسد قال السخاوي لم اقف عليه بلفظه و
قد ورد معناه في نزهة الحفاظ لابي موسى المديني بسنده
عن انس مرفوعا في حديث طويل كل بني آدم حسود وسنده
ضعيف حديث ما خلا قصير من حكمة ولا طويل من حماقة
قال السخاوي لم اقف عليه لكن ورد عن عائشة مرفوعا
جعل الخير كله في الربعة يعني المعتدل الذي ليس بالطويل ولا
بالقصير اي لا طويل البائن بالقصير المتردد بان يكون
ميله الى الطويل كما صح في شمائله عليه السلام وعن الحسن بن علي
رفعه ان الله جعل العوج في الطوال والهوج بفتحتين الحمق
وهو بالضم قلة العقل حديث ما رفع احد احدا فوق قدره الا
تقنع اتضع عنده من قدره بازيد ليس في المرفوع لكن جاء نحوه في مناقب
الشافعي للبيهقي ما اكرمت احدا فوق مقداره الا اتضع من قدري
عنده بمقدار ما اكرمته حديث ما ضاق مجلس بمتحابين اخرجه
الديلمي بلا اسناد عن الحسن به مرفوعا واخرجه البيهقي في الشعب
من قول ذي النون المصري بمعناه حديث ما عاقبت من عصى
الله فيك بمثل ان تطيع الله فيه بيض له السخاوي ولم يتكلم
وى عليه حديث ما عبد الله بشئ اعظم من جبر القلوب قال السخاوي
لا اعرفه في المرفوع حديث ما عزل من ولى ولده قال الشيخ لا
اصل له قلت بل هو موضوع في مبناه وباطل في معناه حديث
ما عزت النية في الحديث الا لشرفه قال الخطيب لا يحفظ مرفوعا
وانما هو قول ابن هارون حديث ما عز شئ الا هان هو معنى
الحديث الصحيح عن انس حق على الله ان لا يرفع شئ من الدنيا

الا وضوء اخرجه البخاوى حديث ما فضلكم ابو بكر بفضل صوم
ولا صلوة ولكن بشئ وقر فى قلبه اى سكن وثبت كاثر واثر
من ذكر الوتب وهو فى الاحياء وقال العراقى لم اجده مرفوعا
وهو عند الحكيم والترمذى فى النوادر من قول بكر بن عبد الله
المزنى حديث ما التى اذان بلدة الا قل بردها اخرجه الديلمى بلا
سند عن على وفى اللآلى حديث ما من مدينة يكثر اذانها الا قل
بردها موضوع حديث ما كلم شلم الجوه ليس بحديث حديث
ما امتلات دار من الدنيا حبرة الا امتلات منها عبرة قال العرا فى
رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن كثير مرسلا والحبرة
بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة السرور ومنه قوله تعالى فهم
فى روضة يحبرون اى يسرون والعبرة الدمع السائل حديث
ما من ليلة الا ينادى مناديا اهل القبور من تغبطون فيقولون
اهل المساجد قيل لم يوجد له اصل حديث ما من جماعة اجتمعت
الا وفيهم ولى الله لا هم يدرون به ولا هو يدرى بنفسه لا اصل له
وهو كلام باطل فان الجماعة قد تكونون فجارا عويون على الكفر
او الفجور كذا ذكره بعضهم ولو صح سنده فباب التاويل واسع
عندهم حديث ما من نبى نبئ الا بعد الاربعين قال ابن الجوزى
انه موضوع ذكره الزركشى وسكت عنه السيوطى قلت
ويعارضه بعض قوله تعالى فى يحيى وآتيناه الحكم صبيا وقوله تعالى
فى يوسف واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا الآية ولو ثبت
لحمل على الغالب حديث ما النار فى اليبس باسرع من الغيبة فى حسنات
العبد فى الاحياء وقال العراقى لم اجد له اصلا واليبس بفتح اليائى
وبضم فسكون اليابس والمراد به الحطب اليابس ونحوه حديث ما وسعنى

قل

فى

لا اشكال
يوسف عم
نبى وهو ابن
ثمان عشرة كما فى التفاسير
ويحيى وهو صبى وعيسى وهو
المهد كما قال الحكاية عن نفسه وجعلنى
نبيا لكن استكماله الاربعين ثم العلامة
ازيد فى الكمال وهى سن الفناء و
ايضا ثم بعدها بقاء امله الى ثلث وعشرين

الربع
وان البعض منها العالم لا هو
اليوافق الحديث على النبى
عليه السلام
منه

ما وسعنى ارضى ولا سمائى ولكن يسعنى قلب عبد المؤمن فى الاحياء
وقال العراقى لم ار له اصلا وقال ابن تيمية هو مذكور فى الاسرائيليات
وليس له اسناد معروف عن النبى صلى الله عليه وسلم وفى الذيل
وهو كما قال ومعناه وسع قلبه الايمان بى ومحبتى والا فالقول
بالحلول كفر وقال الزركشى وضعه الملاحدة وقال السيوطى
اخرج احمد فى الزهد عن وهب بن منبه ان الله فتح السموات
لحزقيل حتى نظر الى العرش فقال حزقيل سبحانك ما اعظم شانك
يا رب فقال الله ان السموات والارض ضعفت عن ان تسعنى
ووسعنى قلب العبد المؤمن الوادع اللين انتهى وفيه ايماء
الى معنا قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان حديث
مت مسلما ولا تبال قال السخاوى لا اعلمه بهذا اللفظ قلت و
معناه صحيح لقوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون حديث
المجرة باب السماء ذكره فى النهاية من غير عزو حديث المحبة مكتبة هو
معنى حديث حبك الشئ يعمى ويصم حديث محبة ابا اصلية فى الابناء
قال السخاوى لم اقف عليه بهذا اللفظ حديث المحسود مرزوق
بيض له السخاوى ولم يتكلم عليه قلت لانه كلما حسده اخوانه
رفع شانه اذا كان شاكرا لا نعم كقوله لئن شكرتم لازيدنكم
حديث مداد العلماء افضل من دماء الشهداء قال الخطيب موضوع
ذكره الزركشى وقال هو من كلام الحسن البصرى وروى مرفوعا
بلفظ وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم وقال السخاوى
رواه عبد البر من حديث ابى الدرداء مرفوعا بلفظ يوزن يوم
القيمة مداد العلماء بدم الشهداء وللخطيب فى تاريخه من حديث

ثلثيات

نافع عن ابن عمر رفعه وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح
عليهم وفي سنده محمد بن جعفر اتهم بالوضع قلت ومعناه
صحيح لان نفع دم الشهيد قاصر ونفع العالم متعد حاضر
حديث المرء بسعده لا بابيه ولا بجده هو بمعنى حديث من
بطا به عمله لم يسرع به نسبه ويمكن ان يراد ويقال ولا بجده
ولا بكده وقد ضبط حديث لا ينفع ذا الجد منك الجد بفتح الجيم
وفي رواية بكسرها حديث المرء على دين خليله فلينظر من يخالل
رواه ابو داود والترمذي وحسنه وغيره من حديث ابي
هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال الزركشي اخطأ ابن الجوزي فاورده
في الموضوعات حديث المرض ينزل جملة واحدة والبرء ينزل
قليلا قليلا قال السخاوي رواه الحاكم في تاريخه والخطيب
في المتفق والديلمي من طريق الحارث من عبد الله الصنعاني
ضع بسنده عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا وهو باطل فالصنعاني اتهم بالوضع
وقد قال الخطيب عقيب ايراده له انه اخطأ فيه خطأ فاحشا
فظيعا واتى امرا شنيعا ولا يثبت عن كلام النبي صلى الله عليه وسلم
بوجه من الوجوه ولا عن احد من الصحابة وانما هو قول عروة
بن الزبير وقال السيوطي رواه الديلمي والحاكم في التاريخ من
طريق عبد الله بن الحارث عن عائشة مرفوعا انتهى وكلامه يفيد
انه غير موضوع كما لا يخفى حديث المريض انينه تسبيح وصياحه
تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة ونقله من جنب الى جنب
جهاد في سبيل الله قال العسقلاني انه ليس بثابت حديث مسح
ع الرقبة امان من الغل قال النووي في شرح المهذب انه موضوع
قلت لكن رواه ابو عبيد القاسم عن القاسم بن عبد الرحمن

عبد الرحمن عن موسى بن طلحة قال من مسح قفاه مع رأسه
وقي من الغل والحديث موقوف الا انه في الحكم مرفوع لانه
لا يقال بالرأي ويقويه ما روي مرفوعا من مسند الفردوس
من حديث ابن عمر لكن بسند ضعيف والضعيف يعمل به في
فضائل الاعمال اتفاقا ولذا قال ائمتنا ان مسح الرقبة مستحب او سنة
حديث مسح العينين بباطن انملتي السبابتين بعد تقبيلهما
عند سماع قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله مع قوله اشهد
ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم نبيا ذكره الديلمي في الفردوس من حديث
ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فعل ذلك
فقد حلت عليه شفاعتي قال السخاوي لا يصح واورده الشيخ
احمد الرداد في كتابه موجبات الرحمة بسند فيه مجاهيل مع
انقطاعه عن الخضر عليه السلام وكل ما يروى في هذا فلا يصح رفعه
البتة قلت واذا ثبت رفعه على الصديق فيكفي للعمل به لقوله
عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين وقيل لا يفعل
ولا ينهى وغرابته لا تخفى على ذوي النهى حديث المصائب مفاتيح
الارزاق ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه قلت وهو يحتمل في
المعنى احتمالين انه يجري في مصيبة ويعوض خيرا منه كما يشير اليه
حديث اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها وثانيهما
اشتهر من قولهم مصائب قوم عند قوم فوائد ومن اللطائف
موت الحمير عرس الكلاب حديث مصارعته عليه السلام ابا
جهل لا اصل له كما ذكره الحلبي في حاشية الشفاء حديث مصارعته
الارض ترابا وعجمها اكرم البهائم نسبا قال العسقلاني يذكر معناه

مسح العينين بباطن انملتي السبابتين

عن عمرو بن العاص ولا اعرفه مرفوعا انتهى ولعل المراد بلحمها اليهود
والنصارى فانهم من نسب يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
الخليل عليه السلام حديث مصر كنانة الله في ارضه ما طلبها عدو
الا اهلكه الله وكنانة السهم بالكسر جعبة من جلد او خشب وفيه
او بالعكس على ما في القاموس قال السخاوي لم ار الحديث بهذا
اللفظ وورد بمعناه احاديث لا يصح منها شي لكن صحيح مسلم
عن ابي ذر مرفوعا انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا
باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما قال الزهري الرحم باعتبارها
لذمة ابراهيم اي ابن النبي عليه السلام وقال العسقلاني اراد بالذمة
الكهلا العهد الذي دخلوا به في الاسلام ايام عمر فان مصر فتحت صلحا
وفي هذا الحديث من اعلام نبوته عليه السلام فتح مصر واعطاء
اهلها العهد وكذا قال الزركشي لا اصل له لكن في الطبراني من حديث
كعب بن مالك اذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة
واصله في مسلم وقال السيوطي في كتاب الخطط نقلا ان في بعض الكتب
الالهية مصر خزائن الارض كلها فمن ارادها بسوء يقصمه الله و
عن كعب الاحبار مصر بلد معافاة من الفتن من ارادها بسوء
كبه الله على وجهه وعن ابي موسى الاشعري اهل مصر الجند ضعفا
ما كادهم احد الا كفاهم الله مؤنته قال تبيع بن عامر الكلاعي فاخبرت
بذلك معاذ بن جبل فاخبرني ان بذلك اخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد ورد لفظ الكنانة في الشام اخرج ابن عساكر عن
عوف بن عبد الله بن عتبة قال قرأت فيما انزل الله على بعض الانبياء
ان الله يقول الشام كنانتي فاذا غضبت على قوم رميتهم منها
بسهم حديث المضمضة والاستنشاق ثلاثا فريضة للجنب موضوع

المعاصي تزيل النعم

موضوع معناه وان كان صحيح عندنا مبناه حديث المعاصي تزيل
النعم قال السخاوي لم اقف عليه يعني مرفوعا والا فهو كلام كثير من
السلف وقال الشاعر اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل
النعم ذكره ابن الديبع ويؤيده في المعنى قوله تعالى ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وقوله سبحانه فكفرت بانعم الله
لباس الجوع الآية حديث المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء هو
من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب ولا يصح رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم وفي الاحياء مرفوعا البطنة اصل الداء والحمية اصل
الدواء وعودوا كل جسد ما اعتاد قال العراقي لم اجد له اصلا وكذا
حديث المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة الحديث قال
الدارقطني لا يعرف هذا من كلام النبي عليه السلام وانما هو كلام عبد
الملك بن سعيد بن ابجر وقال الزركشي في الحديث الاول لا اصل له
وانما هو من كلام بعض الاطباء وقال السيوطي اخرج ابن ابي الدنيا
في كتاب الصمت عن وهب بن منبه قال اجمعت الاطباء على ان رأس
الطب الحمية واجمعت الحكماء على ان رأس الحكمة الصمت واخرج الخلال
من حديث عائشة مرفوعا الازم دواء والمعدة بيت الداء
وعودوا بدنا ما اعتاد انتهى والازم بفتح فسكون الحمية حديث
معلم الصبيان اذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة من
قول مكحول وهو سيد التابعين من اهل الشام حديث المغتاب
والمستمع شريكان في الاثم ذكره في الاحياء ولم يخرجه العراقي فلا يعرف
له اصل في مبناه الا انه صحيح في معناه اذا كان المستمع سمع بسمع
رضاه ففي الطبراني عن ابن عمر مرفوعا نهى عن الغيبة وعن الاستماع
الى الغيبة وفي التنزيل ولا يغتب بعضكم بعضا الآية وقد ورد

سماع

من اغتيب عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره اذله
الله تعالى في الدنيا والآخرة رواه ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن انس
حديث المقلوبجة السخاوي ولم يتكلم عليه وقال ابن الديبع
ولم اعرف معناه قلت وقد ذكر في القاموس له معان منها البطر
والغمز والغوص في الماء وغيرها قال والمناسب هنا انه بالضم الكنز
الذي يتدحض به اليهود والظاهر ان المناسب في هذا المقام هو
مقل الذباب في الطعام وهو غمسه وقد تقدم عن المغرب ان حديث
اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه صحيح مرفوع واما فامقلوه
ثم انقلوه فموضوع مصنوع حديث المقام بمكة سعادة
والخروج منها شقاوة لا اصل له في المرفوع وانما ذكره الحسن البصري
في رسالته حديث ملعون من زاد ولم يشتري قال السخاوي لا اعلم
في المرفوع قلت لكن ثبت النهي عن النجش وهو ان يزيد في سوم شيء
ولم يرد شراءه حديث من ابتلي ببليتين فليختر اسهلهما هو
معنى قول عائشة ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما حديث من اتت عليه اربعون
سنة ولم يغلب خيره شره فليتجهز الى النار اخرجه الازدي بسنده
الى ابن عباس به مرفوعا واشار اليه الخطيب حيث قال العجب من المؤلف
بوثوه وعلامة الوضع لائحة عليه قلت ان كان العلامة على اسناده
فمسلم والا فليس في معناه ما يدل على بطلان مبناه وفي بعض الفاظ
العامة فالموت خير له ويؤيده حديث من لم يرعو عند الشيب
ويستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس لله فيه حاجة ذكره الديلمي
بلا سند عن جابر مرفوعا وما احسن قول ابي يزيد لما رأى وجهه
في المرآة ظهر الشيب ولم يذهب العيب وما ادري ما في الغيب حديث

حديث من اراد ان يؤتيه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية
فليزهد في الدنيا لم يوجد له اصل كما في المختصر ومعناه صحيح
مستفاد من قوله عم من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم
والله اعلم حديث من احب حبيبته او كرم عشيرته وفي رواية
من اكرم حبيبته فلا يكتبن بعد العصر لا اصل له في المرفوع قال
السخاوي ولعل المعنى بعد خروج العصر من غير ان يكون
سراج عنده وقد اوصى الامام احمد بعض اصحابه ان لا ينظر
بعد العصر الى كتاب اخرجه الخطيب قلت فهو من كلام الطبيب كما
قال الشافعي الوراق انما ياكل من دية عينيه انتهى وفي معناه الخياط
وارباب الصنائع حديث من احبك لشيء ملك عند انقضائه ليس
بحديث وانما وجد معناه منقوشا على خاتم بعض الحكماء وقد
يقتبس ايضا من كلام العلماء ان الواجب ان نعبد الله ونحبه لذاته لا للجنة
وناره حتى قال الفخر الرازي من تصور انه لو لم يخلق جنة ولا نارا
لم يكن يعبد الله فهو كافر بالله ولعل وجه ذلك اطلاق قوله تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله سبحانه واياي فاعبدون
وهذا لا ينافي قوله عز وعلا يدعون ربهم خوفا وطمعا سواء
نفول المعنى خوفا من غضبه وطمعا في رحمته او خوفا من ناره
وطمعا في جنته فان الثاني من باب الترهيب والترغيب في عبادته
كما يرغب العبد في خدمة سيده ويرهب وكذا الولد في حق
والده حديث من اذل عالما بغير حق اذله الله يوم القيمة على رؤس
الخلائق من نسخة سمعان ابن المهدي المكذوبة في الذيل حديث
من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على
لسانه ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقد اخطاء فقد رواه ابو

ابو نعيم في الحلية من حديث ابي ايوب به مرفوعا وسنده ضعيف
وهو عند احمد عن مكحول مرسلا مرفوعا بلفظ تنجون وقال الزركشي
وروى بسند ضعيف من حديث انس وقال السيوطي وصله ابو نعيم
في الحلية من طريق مكحول عن ابي ايوب الانصاري قلت والحديث
المرسل ايضا حجة عند الجمهور حديث من استمك فليتم قال العسقلا نى
انه باطل حديث من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة قال الصغاني
موضوع حديث من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان يومه
شرا من امسه فهو ملعون لا يعرف الا في منام لعبد العزيز بن
رواد قال اوصاني به في الرؤيا بزيادة في آخره رواه البيهقي ولعل الزيادة ه
ومن لم يكن في زيادة فهو في نقصان ولله در البستي زيادة المرء
في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران وقد قال تعالى
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر حديث من اعان ظالما سلطه
الله عليه رواه ابن عساكر في تاريخه من حديث ابن مسعود به
مرفوعا وفي سنده متهم بالوضع وهو ابو زكريا العدوي فهو
افقد ذكره السخاوي قلت ويؤيد ثبوته انه اخرجه الديلمي من حديث
ابن مسعود الا انه لم يسنده وقال السيوطي اخرجه ابن عساكر
في تاريخه من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار
الكرابيسي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود
مرفوعا من اعان ظالما سلطه الله عليه انتهى وليس في هذا الاسناد
غابر كما لا يخفى حديث من اعان تارك الصلوة بلقمة فكانما قتل الانبياء
كلهم موضوع على ما في اللآلي حديث من اغتسل من الجنابة حلالا
اعطاه الله تعالى مائة قصر من درة بيضاء وكتب الله له بكل قطرة ثواب الف

الف شهيد باطل وضعه دينار حديث من افرد الاقامة فليس
منا موضوع كذا في اللآلي وكذا حديث جابر في ثواب المؤذن بطوله
موضوع حديث من اكرم غريبا في غربته وجبت له الجنة ذكره
عن ابن عباس به مرفوعا بلا اسناد ويقويه حديث من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حديث من احتكر الطعام اربعين
يوما فقد برئ من الله ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال
العراقي في الحكم بوضعه نظر فقد صححه الحاكم قلت ذكره الجلال في الجامع
الصغير بلفظ من احتكر طعاما على امتي اربعين يوما وتصدق
به لم يقبل رواه ابن عساكر عن معاذ حديث من اكل طعام اخيه
ليسره لم يضره هو من كلام ابي سليمان الداراني حديث من اكل فولة
بقشرها اخرج الله منه من الداء مثلها اورده ابن حبان في
الضعفاء من حديث عائشة مرفوعا وذكره ابن القيم في موضوعاته
واورده الذهبي في الميزان وهو باطل ذكره السخاوي وقال نقلا عن
الشافعي انه قال الفول يزيد في الدماغ والدماغ يزيد في العقل حديث
من اكل مع مغفور غفر له قال العسقلاني هو كذب موضوع لا اصل
له صحيح ولا حسن ولا ضعيف وكذا قال غيره ليس له اسناد
عند اهل العلم وليس له معنى صحيحا على الاطلاق فقد يأكل مع المسلمين
الكفار والمنافقون ذكره السخاوي ولا يخفى ان الكفار ليسوا
من اهل المغفرة ولا يبعد انه اذا اكل مؤمن مع صالح بنية البركة و
المحبة لله تعالى ان ينال المغفرة والرحمة حديث من استرضي فلم
يرض فهو شيطان ليس بحديث وانما روي عن الشافعي بزيادة
ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار حديث من اكتحل يوم عاشو راء
بالاثمد لم ترمد عينه ابدا رواه الحاكم وغيره عن ابن عباس

من اكتحل يوم عاشوراء

به مرفوعا وقال الحاكم انه منكر وقال السخاوى بل هو موضوع
اورده ابن الجوزى فى الموضوعات قال الحاكم والاكتحال يوم
عاشوراء لم يرو عن النبى عم صلى الله عليه وسلم فيه اثر
وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين رضى الله عنه قلت وقد ذكر
الحافظ جلال الدين السيوطى فى جامع الصغير بلفظ من
اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينه ابدا رواه البيهقى
عن ابن عباس وقد التزم ان لا يذكر فى كتابه هذا حديثا موضوعا عا
فالحديث غير موضوع عنده وغاية الامر انه ضعيف حديث
من انتهى صاحب بجمعة ملأ الله قلبه امنا وايمانا موضوع حديث
من اهدى له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها اورده
ابن الجوزى فى الموضوعات فاخطاء فقد اورده عبد بن حميد
من حديث ابن عباس وغيره من حديث عائشة به مرفوعا و
قال العقيلى انه لا يصح فى هذا الباب عن النبى صلى الله عليه وسلم شئ
وكذا قال البخارى عقيب ايراده تعليقا فقال ويذكر عن ابن عباس
ان جلساءه شركاؤه ولا يصح وقال العسقلانى الموقوف اصح
ذكره السخاوى وقال الزركشى من اهدى له بهدية فجلساؤه
شركاؤه فيها رواه الطبرانى من حديث حسن بن على حديث
من بان عذره وجبت الصدقة عليه قال السخاوى لا اصل له
حديث من بلغه عن الله عز وجل شئ فيه فضيلة فاخذ به ايمانا
ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك قد سبق عن
العسقلانى فى الكلام على لو حسن احدكم ظنه بحجر لنفعه الله به
فقال لا اصل له ونحوه من بلغه شئ الحديث والحق ان بينهما فرقا
فى تلويح المغنى وتصحيح المبنى فان الحديث الثانى رواه ابو الشيخ

من اهدى له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها

وكذا من بلغه عن رسول الله عليه السلام شئ لكذا الوقد احلم بعض المحدثين يوم السبت وحلق قوله عليه السلام من احتجم يوم السبت والاربعاء فاصابه برص فلا يلومن الا نفسه على الضعف فبرص وعظم ذلك عليه حتى رأى رسول الله فى المنام فقال له ضجعنا فقال لا ادرى بعد السنة ذلك قال السخاوى ان كان ضعيفا فقال ثم دعا له فمعافى قد عافاه الله تعالى فى ذلك بلغنى فاعمل للعالمين ثم انه حصلت [illegible]

الشيخ فى مكارم الاخلاق من جابر به مرفوعا وفى سنده بشير
بن عبيد وهو متروك الطريق لا تخلو من متروك ومن لا يعرف
كما ذكره السخاوى الا ان غاية الامر فيه انه ضعيف ويقويه انه
رواه ابن عبد البر من حديث انس كما ذكره الزركشى وكذا ذكره
العز بن جماعة فى منسكه الكبير الا انه لم يسند ولم يعز الى احد
ويؤيده انه ذكر السيوطى فى جامع الصغير وقال رواه الطبرانى
فى الاوسط عن انس بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق
بها لم ينلها فعلى الجملة له اصل اصيل لكن استشكل بانه ان حمل ما بلغه
على الحديث الضعيف ينافيه قوله ايمانا به لانه اذا اعتقد النبوة
امتثالا لقوله ايمانا به ينافى فرض كون الحديث الذى بلغه ضعيفا
لان الضعيف لا يطلق الا حيث لم يكن المضمون ثابتا وان حمل على
الصحيح نافاه قوله وان لم يكن الامر كذلك لان فرض كون الامر
ليس كذلك ينافى الصحة المستلزمة لكونه كذلك والجواب انا نختار
الاول ونقول اعتقاد الثبوت لا يتوقف على السند لجواز ان
يكون من وجه آخر كما اذا كان عاما ادرج فى العمومات فالثبوت
ح من حيث هذا الادراج لا غير او نختار الثانى فنحمل على ما صح
سنده ظنا فى الظاهر فيمكن التصديق بثبوته من هذه الحيثية
ويحتمل انه غير صحيح باطنا فحكم ترتب ذلك الثواب الذى بلغه مع
كون الحديث غير واقع لكن بعض رواته الظاهر العدالة مع بعيد
الشروط وباطنا طالب كذلك والمحققون على ان الصحيح والحسن
والضعيف انما هى الصحيح الضعيف انما هى من حيث
الظاهر فقط مع احتمال كون الصحيح موضوعا وعكسه
كذا افاده الشيخ ابن حجر المكى فى حل معنى هذا الحديث لا انه

جعل مرجع الضمير في قوله فاخذ به اي بالفضيلة بمعنى الفضل
والظاهر انه راجع الى شيء فيه فضيلة فمعنى اخذ به اي عمل به
قولا او فعلا ثم قوله ايمانا به اي ايمانا بالله وايقانا برجاء ثوابه لا
ان المعنى ايمانا بذلك الحديث كما حمله الشيخ فاحتاج الى تمحل في
الجواب والله اعلم بالصواب حديث من بشرني بخروج صفر
بشرته بالجنة لا اصل له حديث من بورك له في شيء فليلزمه قال
ابن تيمية هو من كلام بعض السلف قلت وهو [illegible]
فاخرجه ابن ماجه من حديث انس وعائشة كما ذكره النو
وقال السخاوي رواه ابن ماجه من حديث انس مرفوعا
به بلفظ من اصاب من شيء فليلزمه وهو عند البيهقي في
الشعب بلفظ رزق بدل من اصاب قلت وهو كذلك في الجامع
الصغير باللفظين حديث من تزوج امرأة لمالها حرمه الله ما لها
وجمالها قال الزركشي لا يعرف وقال السخاوي لم اقف عليه
وفي الصحيحين تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسنها ودينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك حديث من تزين بغير زينة فقد
هد ليس له اصل وحكايات الجن المروية في ذلك عن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يثبت منها شيء حديث من تكلم بكلام الدنيا
في المسجد احبط الله اعماله اربعين سنة قال الصغاني موضوع
وهو كذلك لانه باطل مبنى ومعنى حديث من تواضع لغني لاجل
غناه ذهب ثلثا دينه ذكره ابن الجوزي في الموضوعات قال السيوطي
ولم يصب فقد روى البيهقي في الشعب عن ابن مسعود و
انس بلفظ من دخل على غني فتضعضع ذهب ثلثا دينه وقال
في كل منهما اسناد ضعيف حديث من جالس عالما فكانما جالس

من تواضع لغني احل غناه ذهب ثلثا دينه

لان التواضع يكون بثلاثة اشياء بلسانه وبدنه وقلبه فاذا تواضع له بلسانه وبدنه ولم يعتقد له العظمة بقلبه ذهب ثلثا دينه فان اعتقدها ايضا ذهب كل دينه ولهذا قيل اذا اعظم الله في القلب صغر الخلق في العين ذكره القاري في

شرح الاربعين للشيخ ابن حجر [illegible] نقلا عن [illegible]

جالس نبيا قال السخاوي لا اعرفه في المرفوع قلت لكن معناه صحيح
لان العلماء ورثة الانبياء وقد قال الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون وورد الشيخ في قومه كالنبي في امته حديث من جد و
جد ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه قلت لا اصل له بل هو من
كلام بعض الفضلاء وكذا حديث من لج ولج حديث من جمع مالا
من نهاوش اذهبه الله في نهابر قال السبكي لا اصل له انتهى لكن
اخرجه القضاعي عن ابي سلمة الحمصي به مرفوعا وابو سلمة قاضي
حمص لا صحبة له فهو مع ضعفه مرسل كما قال السخاوي قلت
المرسل حجة عند الجمهور وقد ذكره في الجامع الصغير بلفظ من
اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابر اخرجه ابن النجار
عن ابي سلمة الحمصي وفي سنده متروك فهو ضعيف لا موضوع
والمعنى ان كل مال اصيب من غير حل ولا يدرى وجه اخذه اذهبه
الله في المهالك غاية امره كانه جمع مهوش من التهويش بمعنى الجمع و
الخلط والميم زائدة ويروى من تهاوش بفتح التاء وكسر الواو
جمع تهواش وهو بمعناه كذا في النهاية وفي القاموس ان المهاوش
ما غصب وسرق والنهابر المهالك زاد بعضهم والامور المتبددة
حديث من جهل شيئا عاداه قال ابن الديبع ليس بحديث
قلت هو كذلك كما قال الشاعر والمرء لا يزال عدوا لما جهل حديث
من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق قال السخاوي رواه
ابو يعلى عن ابي هريرة مرفوعا وكذا اخرجه الدارقطني والطبراني
والبيهقي وقال انه منكر عن ابي الزناد وقال غيره انه باطل ولو كان
سنده كالشمس انتهى وفيه بحث لا يخفى قال الزركشي فقد حسنه
النووي واخطأ من قال ان الحديث باطل وللطبراني من حديث

انه اصدق الحديث ما عطس عنده حديث من حفر لاخيه قليبا
اوقعه الله فيه قريبا قال العسقلاني لم اجد له اصلا قلت وكذا
لفظ بعضهم من حفر بئرا لاخيه وقع فيه ولكن معناه صحيح
مستفاد من قوله تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله حديث من
حلف بالله صادقا كان كمن سبح الله وقد سكت عنه السخاوي
ولم يتكلم عليه قلت معناه صدق وصواب لانه اذا كان في عينه
صادقا يكون حلفه بالله ذكرا موافقا لو كان الحالف منافقا
قال ابن الديبع ما علمته في المرفوع وقد قال الامام الشافعي ما حلفت
بالله تعالى قط صادقا ولا كاذبا اجلالا لله عز وجل فلو كان معنى
هذا الحديث صحيحا لما كان ترك اليمين اجلالا لله عز وجل من الخصال
الحميدة لما كان قوله من الشمائل السعيدة وقد حلف صلى الله عليه
وسلم في مواضع متعددة من احاديث متعددة كما حلف الله تعالى
في كتابه في اماكن من خطابه فينبغي ان يحمل ترك الحلف من الخصال المحمودة
على حالة الخصومة في المعاملة بان يقضي ما يتوجه عليه ولا يحلف
عملا بالجاهلة حديث من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف
سيئة ورفع له الف الف درجة قال ابن قيم الجوزية هذا الحديث
معلول اعله ائمة الحديث ذكره الترمذي في جامعه وقال هذا حديث
غريب وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عن هذا فقال هذا حديث
منكر وقع فيه خطاء وغلط ورواه ابن ماجه في سننه ضعف
كما قاله الدارقطني والنسائي والدارمي وابو زرعة وقال ابن حبان
لا يحل كتب حديثه الا على وجه التعجب كان ينفرد بالموضوعات عن الاثبات

لا يخفى
ان الحلف قد
مقامات فقد
يقتضي الحلف الشارع
تقليد السنة بعقد وقد
لا نفع المصلحة في الحلف
اشتد وقد لعن الله ابليس
ومسكن بعض الاولياء عند الازاللعن
اللكاف فضانة اللسان عند انسد و
قمن علية جانب الاجلال حتى رر

الاثبات والله اعلم بحقايق الحالات حديث من دعا الظالم بطول
البقاء فقد احب ان يعصى الله ذكره الغزالي في الاحياء والزمخشري
في تفسيره وقال السخاوي ولم نره في المرفوع بل اخرج ابو نعيم في
الحلية موقوفا سفيان الثوري وقال ابن الجوزي فكلما يرى في
معناه موضوع اي بحسب اسناده ومبناه والا فلا شك في صحة
معناه وقد قال العراقي في تخريج احاديث الاحياء رواه ابن ابي
الدنيا في كتاب الصمت من قول الحسن اي البصري وكذا قال العسقلاني
العسقلاني في تخريج الكشاف حديث من رفع يديه فلا صلوة
له موضوع حديث من زارني وزار ابي ابرهيم في عام واحد دخل
الجنة قال ابن تيمية انه موضوع وكذا قال النووي في آخر الحج من
شرح المهذب انه موضوع باطل لا اصل له وقال الذهبي طرقه كلها
لينة يقوي بعضها بعضا لكن ما في رواتها متهم بالكذب حديث
من زار العلماء فكانما زارني ومن صافح العلماء فكانما صافحني ومن
جالس العلماء فكانما جالسني ومن جالسني في الدنيا اجلس
الي يوم القيمة قال في الذيل في اسناده حفص كذاب حديث من
زرع حصد لبس بحديث في المبنى وهو صحيح في المعنى في الدنيا
والعقبى وقد تقدم الكلام على حديث الدنيا مزرعة الاخرة
حديث من سبق الى مباح فهو له هو معنى ما في ابي داود من
حديث اسمر بن مضرس بلفظ من سبق الى ما لم يسبق اليه
فهو له قال البغوي لا اعلم بهذا الاسناد غير هذا الحديث وصححه
الضياء في المختارة ذكره السخاوي قلت وفي الجامع الصغير من
سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له رواه ابو داود والضياء
عن ام جندب ويؤيده حديث منا مناخ من سبق حديث

من ستر اخاه المؤمن فقد ستر الله ذكره في الاحياء وقال العراقي
روى ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من حديث ابي بكر الصديق
بلفظ من ستر مؤمنا فانما ستر الله وقال العقيلي باطل لا اصل له
وفي الذيل حديث من ستر مؤمنا ستر الله ومن عظم مؤمنا
فانما يعظم الله ومن اكرم مؤمنا فانما يكرم الله هو كذب بيّن
وقال ابن حبان سمعت جعفر بن ابان يقول ثنا ابن رمح ثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر من سر المؤمن فقد سرني فقد سر الله
فقلت يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله فقال اسكت
متى تحلان تحسدونني لاسنادي تخوفته حتى حلف لا يحدث
بمكة حديث من سمى في وضوئه لم يزل ملكان يكتبان له الحسنات
حتى يحدث من ذلك الوضوء في اسناده ابن علوان المشهور
بالوضع حديث من سمع المنادي بالصلوة فقال مرحبا بالقائلين
عدلا ومرحبا بالصلوة واهلا كتب الله له الفي الف حسنة و
محا عنه الفي الف سيئة ورفع له الفي الف درجة لا اصل له حديث من
شكى مصيبة او جهد معونة هو من كلام بعض السلف
حديث من صبر على حر مكة ساعة من نهار تباعدت منه جهنم
مسيرة مائتي عام اخرجه العقيلي والضعفاء عن ابن عباس
مرفوعا بلفظ من صبر على حر مكة ساعة تباعد الله جهنم منه
سبعين خريفا وقال هذا باطل لا اصل له قلت قد ذكره الامام
النسفي في تفسير المدارك وهو امام جليل فلا بد ان يكون للحديث
اصل اصيل غايته ان يكون ضعيفا من صلى على جنازة في المسجد
فلا اجر له قال ابن عبد البر خطاء فاحش والصواب رواية فلا
شيء له قلت وهو محمول على رواية فلا شيء عليه وقد ثبت

اي الشكاى الى الله تعالى لا الى الناس لما ورد من جاع فاحتاج وكتم حقا على الله ان يفتح له رزق سنة و [illegible] بالنسبة الى الاد [illegible]

حديث

ثبت المسائل في رسالة مستقلة من صلى خلف تقي فكانما
صلى خلف نبي لا اصل له حديث من صلى علي ولم يصل على آل فقد
جفاني لم يوجد حديث من طاف بهذا البيت سبوعا وصلى
خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه
بالغة ما بلغت قال السخاوي لا يصح وقد ولع به العامة كثيرا
لا سيما بمكة بحيث كتب على بعض جدرها الملاصق لزمزم
وتعلقوا في ثبوته بمنام وشبهه مما لا يثبت الاحاديث النبوية
به قلت وحديث اخرجه الواحدي في تفسيره والجندي في
فضائل مكة والديلمي في مسنده بلفظ من طاف بالبيت
اسبوعا ثم اتى مقام ابراهيم فركع عنده ركعتين ثم اتى
زمزم فشرب من مائها اخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته
امه لا يقال انه موضوع غايته انه ضعيف مع ان قول السخاوي
لا يصح لا ينافي الضعف والحسن الا ان يريد به انه لا يثبت وكان
المنوفي فهم هذا المعنى حتى قال في مختصره انه باطل لا اصل له وقد
اغرب بعض علمائنا في استدلاله بهذا الحديث على تكفير الكبائر
والصغائر مع ان كون الحج يكفر الكبائر خلاف الاجماع كما صرح
به التوربشتي والقاضي عياض والنووي وغيرهم من الا
كابر انه لا يكفر الكبائر الا التوبة حديث من طاف سبوعا في المطر
غفر له ما سلف من ذنوبه لا اصل له في المرفوع لكنه فعل حسن
حتى ان البدر ابن جماعة طاف بالبيت سباحة كلما حاذى
الحجر غطس لتقبيله وكذا اتفق لغيره من المكيين وغيرهم بل
قال مجاهد ابن الزبير طاف سباحة ذكره السخاوي وقد
اخرج ابن ماجة من حديث ابن عمر في كتاب الحج من سننه حدثنا

بمعنا فالحديث له اصل حديث من طاف حول البيت سبوعا في
يوم صائف شديد حره وحسر عن رأسه وقارب بين
خطاه وقل التفاته وغض بصره وكلا قل كلامه الا بذكر الله تعالى
واستلم الحجر في كل طواف من غير ان يؤذي احدا كتب الله له بكل
قدم يرفعها ويضعها سبعين الف حسنة ومحا عنه سبعين
الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة ويعتق الله عنه سبعين
رقبة عن كل رقبة عشرة آلاف درهم ويعطيه الله تعالى سبعين
شفاعة ان شاء في اهل بيته من المسلمين وان شاء في العامة
وان شاء عجلت له في الدنيا وان شاء اخرت له في الآخرة اخرجه
الجندي في تاريخ مكة عن ابن عباس مرفوعا وفي رسالة الحسن
البصري ومناسك ابن الحاج نحوه لكن آثار الوضع لائحة لديه
ولذا قال السخاوي انه باطل حديث من طاف سبوعا حافيا حاسرا
كان له كعتق رقبة ومن طاف سبوعا في المطر غفر له ما سلف من ذنبه
ذكره الغزالي في الاحياء قال العراقي لم اجده هكذا وعند الترمذي
وابن ماجة من حديث ابن عمر من طاف بالبيت سبوعا فاحصاه
كان كعتق رقبة قلت في الجامع الصغير من طاف بالبيت سبعا
وصلى ركعتين كان كعتق رقبة حديث من عبد الله بجهل كانما
يفسد اكثر مما يصلح يروى من كلام ضرار بن الازور الصحابي
وروى الدارمي عن واثلة مرفوعا المتعبد بغير فقه كالحمار
في الطاحونة ويؤيده حديث لفقيه واحد اشد على الشيطان
من الف عابد حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه قال ابن تيمية
موضوع وقال السمعاني انه لا يعرف مرفوعا وانما يحكى عن
يحيى بن معاذ الرازي من قوله وقال النووي انه ليس بثابت

بثابت يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم والا فمعناه ثابت فقد
قيل من عرف نفسه بالجهل فقد عرف ربه بالعلم ومن عرف نفسه
بالفناء فقد عرف ربه بالبقاء ومن عرف نفسه بالعجز والضعف فقد
عرف ربه بالقدرة والقوة وهو مستفاد من قوله تعالى ومن
يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه اي جهلها حيث
لم يعرف ربها حديث من عرف نفسه استراح ليس في المرفوع
بل يروى عن سفيان بن عيينة ليس يضر المدح من عرف
نفسه يعني كان استراح من مدح الخلق وذمه حديث من عشق
فعف فكتم فمات مات شهيدا يروى من طريق سويد بن سعيد
عن علي بن مسهر عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس
به مرفوعا بلفظ وهو شهيد وهو مما انكره ابن معين وغيره
على سويد حتى حكى الحاكم عن يحيى بن معين لما ذكر له هذا الحديث
قال لو كان لي فرس ورمح غزوت سويدا قال السخاوي و
لكنه لم ينفرد به فقد رواه الزبير بن بكار قال ثنا عبد
الملك بن عبد العزيز الماجشون عن عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد به مرفوعا وهو سند صحيح و
قد ذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج فقال فان اهلك هوى
اهلك شهيدا ٭ وان تمنن بقيت قرير عين ٭ روى هذا لنا قوم
ثقات ٭ ناووا بالصدق عن كذب ومين ٭ وقال ابن الديبع تعقب
اذا تحلى بالخلق عالما بما يكون الهي ناظرا وشهيدا ٭ ففي خبر المختار من
عف كاتما هواه اذا مات مات شهيدا ٭ وقال السيوطي اخرجه
الحاكم في تاريخ نيسابور والخطيب في تاريخ بغداد وابن عساكر
في تاريخ دمشق واخرج الخطيب ايضا من حديث عائشة بلفظ

من عشق فعف ثم مات مات شهيدًا اورده الديلمي بلا
اسناد العشق من غير ريبة كفارة للذنوب حديث من عصى
الله في غربته رده الله خائبًا اي في كربته برجمة السخاوي ولم
يتكلم عليه قلت ولا اصل له فيما اعلم حديث من علم اخاه آية من
كتاب الله فقد ملك رقبته قال ابن تيمية موضوع في الذيل هو كما
قال حديث من فصل بيني وبين آلي بعلي فليس كذا باطل لا اصل له
وهو من مفتريات الشيعة حديث من قال في ديننا برأيه
فاقتلوه وضعه اسحق الملطي كما في الوجيز حديث من قدم
لاخيه ابريقًا ليتوضأ به فكأنما قدم جوادًا قال ابن تيمية هو موضوع
في الذيل هو كما قال حديث من قرأ بالبنوة ولم يدع بالشيخ فقد
ظلم قال السخاوي لا اصل له قلت لعل اصله ان من كان من الصوفية
اذا قرأ الزهراوين كان جليلا عندهم حديث من قرأ القرآن
منكوسًا الغرق في النار معكوسًا موضوع حديث من قرأ في الفجر بالم
نشرح والم تر كيف لم يرمد قال السخاوي لا اصل له وكذا قراءة
سورة انا انزلناه عقيب الوضوء لا اصل له وهو مفوت سنة انتهى
واراد انه لا اصل له في المرفوع والا فقد ذكره الفقيه ابو الليث السمرقندي
وهو امام جليل واما قوله وهو مفوت سنة اي سنة الوضوء ففيه
ان الوضوء ليس له سنة مستقلة كما حققه الغزالي وانما يستحب
ان يصلي بعد كل وضوء ولم يشترط احد فوريتها بعده فلا ينافي
قراءة سورة غيرها عقيب الوضوء قبل الصلوة نعم قيل الاولى
ان يصلي قبل ان ينشف اعضاء وضوئه والله اعلم حديث من قصدنا
وجب حقه علينا قال السخاوي لم اقف عليه لكن في معناه للسائل
حق وان جاء على فرس وقد مضى وكذا في معناه اذا اتاكم كريم قوم

هذا وفي
المقول المفرى
الفقير على ارض
لا سيدنا علي من علمني
وهو انا عبد من العبودية
حرفا فان شاء باعني وان شاء اعتقني
هو الحديث كان خادم على الدوام
سجاد النبي عن عبد امملوكها حقيقة
الا فاتحة لا يكون

اي فيه
مقدمة لكن
قال السخاوي
الظاهر انه ادخله فيها
غيره انتهى وكذلك حذرنا
عن الطعن وكذا الامام
عن الطعن في الطعن ولا
الحلبي وعلى فرض الطعن وشرحه
عبرة به فقد اورده الحلبي في
وكذا صاحب الدرر بعد النفي الكلي
صح

قوم فاكرموه ولا شك ان كل مؤمن كريم عند الله بشهادة قوله
تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم حديث من قص اظفاره مخالفا
لم ير في عينيه رمدًا قال السخاوي لم اجده لكن نقل عن الامام
احمد على اصحابه وكان الشرف الدمياطي يأثر ذلك عن بعض
مشايخه حديث من قضى صلوة من الفرائض في آخر جمعة رمضان
كان ذلك جابرًا لكل صلوة فائتة في عمره الى سبعين سنة باطل قطعا
لانه مناقض للاجماع على ان شيئا من العبادات لا يقوم مقام
فائتة سنوات ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا بقية شراح الهداية
فانهم ليسوا من المحدثين ولا اسندوا الحديث الى احد من المخرجين
حديث من قطع رجاء من ارتجاه قطع الله منه رجاءه يوم القيمة
فلم يلج الجنة نسبه لحيوة الحيوان الكبرى معزوًا لاحمد عن ابي هريرة
مرفوعًا قال السخاوي وذلك مختلق على احمد حديث من كتم سره
ملك امره قال السخاوي ليس في المرفوع حديث من كثرت صلاته
بالليل حسن وجهه بالنهار لا اصل له وهو موضوع عن غير قصد
فقد اتفق ائمة الحديث على انه من قول شريك قاله لثابت
لما دخل عليه ذكره السخاوي حديث من لبس نعلا صفراء
قلّ همه يروى عن ابن عباس مرفوعا بلفظ لما نزل في
سورة مادام لابسها بدد قلّ همه وقال ابن ابي حاتم عن ابيه
انه كذب وعزاه الزمخشري في الكشاف لعلي بلفظ الترجمة
وكان انما اخذ قوله تعالى صفراء فاقع لونها تسر الناظرين
حديث من لعب بالشطرنج فهو ملعون قال النووي لا يصح
بل هو كذب لم يثبت من المرفوع في هذا الباب شيء ذكره السخا وى
قلت وقد ورد من لعب بالشطرنج والناظر اليها كالاكل لحم الخنزير

اسندوا
بيان

رواه ابن عبدان وابو موسى وابن حزم عن حبة بن مسلم مرسلا
كذا في الجامع الصغير للسيوطي وهو ملتزم ان لا يذكر فيه موضوعا
والمرسل حجة عند الجمهور فغاية الامر فيه ان سنده ضعيف ويتقوى
باحاديث ثابتة وردت في ذم الشطرنج حديث من لم يداوم
على اربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي ذكر السيوطي في آخر كتاب
الموضوعات ان الحافظ ابن حجر يعني العسقلاني سئل عنه فاجاب
بانه لا اصل له حديث من لم يخف الله خوفه منه لم يثبت مبناه وصحيح
معناه حديث من لم يصلح الخير يصلحه الشر هو من كلام بعض السلف
حديث من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود لا يصح حديث
من انت كلمته وجبت محبته من كلام علي قاله الخطيب حديث
من لم ينفعه علمه ضره جهله لا اعرفه حديث من فضح جاهلا عادا
جاء عن بعض السلف وليس في شيء من المسندات وقال السخاوي
لا استحضره بل روى الخطيب عن معمر بن المثنى لا تردن على مجيء خطاء
فيستفيد منك علما ويتخذك عدوا حديث من وسع على عياله في
عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها وفي رواية سائر سنته قال
الزركشي لا يثبت انما هو من كلام محمد بن المنتشر قال السيوطي كلا بل
هو ثابت صحيح اخرجه البيهقي في الشعب من حديث ابي سعيد الخدري
وابي هريرة وابن مسعود وجابر وقال اسانيده ضعيفة ولكن
اذا ضم بعضها الى بعض افاد قوة وقال الحافظ ابو الفضل العراقي في
اماليه حديث ابي هريرة هذا ورد من طرق صحح بعضها ابو الفضل
بن ناصر واورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سليمن
بن ابي عبد الله عنه وقال سليمن مجهول ذكره ابن حبان في الثقات
قال فالحديث حسن على رأيه قال وله طرق عن جابر على شرط مسلم

اي حقا فرض من النفس ملازم لحذرها منه والا فالخوف شرعا حقيقة انما يكون من الله وعقابه حلبي

مسلم اخرجه ابن عبد البر في الاستذكار من رواية ابي الزبير
عنه وهي اصح طرقه قال وقد ورد ايضا من حديث ابن عمر اخرجه
الدارقطني في الافراد موقوفا على عمر واخرجه الدارقطني في الافراد
موقوفا على ابن عمر وقد اخرجه ابن عبد البر بسند جيد و
رواه في الشعب عن محمد بن المنتشر قال كان يقال من ذكره و
قد جمعت طرقه في جزء هذا كلام العراقي في اماليه نقله السيوطي
قال الخصب الجزء الذي جمعه في التعقبات على الموضوعات حديث
من يخطب الحسناء يعط مهرها ليس بحديث ولعل الحسناء كناية
عن الحسنة المعبر عنها في التنزيل بالحسنى ومهرها كناية عن الا
عمال الصالحة المستحسنة حديث من غام الحج ضرب الجمال هو من
كلام الاعمش قال ابن الديبع قلت قد صح ضرب جمال في حجة الوداع
بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه فدل على ان
المراد منه اضافة المصدر الى فاعله وقيل اضافته الى المفعول و
هو الاظهر وفي معنى التمام اشهر والمعنى انه يتحمل في سبيل الله
حتى يضرب ويهان والله المستعان حديث من حسن المرافقة
الموافقة ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه قلت معناه ما
في المثل لولا الوئام لهلك الانام حديث من علامة الساعة التدافع
عن الامامة ليس بحديث ومعناه صحيح ذكره ابن الديبع
وقد ورد عن سلامة بنت الحر مرفوعا ان من اشراط الساعة
ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم رواه احمد
وابو داود وابن ماجه حديث من فتنة العالم ان يكون الكلام
احب اليه من السكوت ذكر الحديث بطوله في الاحياء وقال العراقي
رواه ابو نعيم وابن الجوزي في الموضوعات وكذا في المختصر حديث

فع
من فتنة العالم ان يكون الكلام احب اليه من السكوت

من الذنوب ذنوب لا يكفرها الا الوقوف بعرفة في الاحياء وقال
فى العراقي لم اجد له اصلا حديث موتوا قبل ان تموتوا قال العسقلاني
انه غير ثابت قلت هو من كلام الصوفية والمعنى موتوا اختيارا
قبل ان تموتوا اضطرارا والمراد بالموت الاختياري ترك الشهوات
واللذات وما يترتب عليها من الزلات والغفلات حديث الموت
كفارة لكل مسلم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب
فيه كما ذكره العراقي في اماليه من انه ورد من طرق تبلغ بها رتبة
الحسن انتهى ورواه البيهقي في الشعب والقضاعي من حديث انس
به مرفوعا وصححه ابو بكر بن العربي حديث المؤمن اذا قال صدق
واذا قيل له صدق لا يعرف بهذا اللفظ وكانه مقتبس من قوله
والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون والمراد بالمؤمن
هو الكامل واستانس السخاوي بشواهد الاول بمعنى حديث يطبع
المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب والثاني بحديث راى عيسى
بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت فقال لا والذي لا اله الا
هو فقال آمنت بالله وكذبت عيني بل روى ابن ماجه عن ابن
عمر من حلف بالله فليس من الله حديث المؤمن سريع الغضب
سريع الرجوع كذا اورده الغزالي في الاحياء وقال المخرج انه لم
يجده هكذا قلت هو معنى حديث الحدة تعتري لخيار امتي و
قد جاء في حديث طويل ان المؤمن قد يكون سريع الغضب
سريع الفيء فتلك بتلك وقد يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فتلك
مد بتلك وقد يكون بطيء الغضب سريع الفيء وهذا هو المؤمن الكامل
والناقص من يكون حاله بالعكس حديث المؤمن يسير المؤنة
قال الصغاني موضوع حديث المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم

لئيم قال الصغاني موضوع من احاديث المصابيح ولم يصب
فق فقد رواه احمد عن ابي هريرة به مرفوعا ولفظ الفاجر بدل المنا
والخب بالكسر وبفتح الخداع ومعنى غر كريم انه ليس بذي مكر
وهو ينخدع لانقياده ولينه حديث المؤمن حلوي والكافر
خمري قال العسقلاني باطل لا اصل له قلت قد تقدم انه عليه
السلام كان يحب الحلواء والعسل وسبق ان قلب المؤمن يحب
الحلاء حديث المؤمن ليس بحقود في الاحياء وقال العراقي لم اقف
له على اصل قلت ومعناه صحيح والمراد به المؤمن الكامل
لقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اي حسد وحقد حديث
المؤمن ملقى والكافر موقى ليس بحديث والمعنى ان المؤمن ملقى
بالبلايا لتكفيرها له من الخطايا والكافر محفوظ عن البلايا ومخوف
بالنعماء ليبقى عليه ثقلها ولان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
حديث المؤمن مؤتمن على نسبه لا اصل له مرفوعا وانما هو من
قول مالك وغيره من العلماء بلفظ الناس مؤتمنون على انسابهم
حديث المؤمن يخدع من كلام سعيد بن جبير ذكره في الشفا
والمعنى ان المؤمن المحمود من طبعه الغرة وقلة الفطنة للشر و
ترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكن كرما وحسن
خلق وحلما حديث المؤمن يغبط والمنافق يحسد من كلام
الفضيل حرف النون حديث الناس بزمانهم اشبه منهم بآبائهم قيل
انه من كلام عمر وقيل انه من قول علي وهو الاظهر حديث
الناس على دين مليكهم او ملوكهم قال السخاوي لا اعرفه حديثا
وهو قريب عما قبله ومعنى حديث الناس بالناس هو معنى الحديث
الصحيح المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا الحديث حديث الناس

الناس على دين ملوكهم

مجزيون باعمالهم عزاه السخاوي الى النخوتي وعام ان خيرا
فخير وان شرا فشر وقال الجلال السيوطي في درره ذكره ابن جرير
في تفسيره عن ابن عباس موقوفا قلت وفي التنزيل بل تجزون
الا ما كنتم تعملون حديث الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا هو من
قول علي كرم الله وجهه حديث نبذ القرآن يورث النسيان يروى
في حديث مرفوع شديد الضعف في سنده الحكم بن عبد الله
الايلي المتهم بالوضع والكذب كما قال ابن عدي في كامله حديث
النبي لا يولف تحت الارض اي لا يكمل الالف بعد موته بل يقوم
القيمة قبله وهو باطل لا اصل له وممن صرح ببطلانه العز الديريني
في الدرر الملتقطة وقال انه مما نقل عن علماء اهل الكتاب ولا يصح
بل كلما ورد فيه تحديد لوقت يوم القيمة على التعيين فاما ان لا
يكون له اصل او لا يثبت اسناده قلت وقد ضعفه السيوطي في
رسالة الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف وقد تحقق قوله فانا
متجاوزون عن الالف بنصفه عشر وستة حديث النساء نسي
بعضهن بعضا هو من قول عكرمة وقد ادرج في حديث من
صحيح البخاري حديث النسيان طبع الانسان قال السخاوي
لا اعرفه بهذا اللفظ في الطبراني عن ابن عباس مرفوعا المؤمن
نساء ان ذكر ذكر قلت وفي التنزيل واذكر ربك اذا نسيت فلا تنسى
الا ما شاء الله وعهدنا الى آدم من قبل فنسي ويروى الانسان
مشتق من النسيان وفي تحقيقه كلام عريض البيان وقيل اول الناس
اول الناس حديث نصرة الله للعبد خير من نصرته لنفسه من كلام
وهيب بن الورد قال يقول الله ابن آدم اذا ظلمت فاصبر وارض
بنصري فان نصري لك خير من نصرك لنفسك وعن الامام احمد قال

قال العلامة
السيوطي رح
... عليه السلام ... آلاف بيان
قوله عليه ... الالف
الدنيا سبعة آلاف ... الفاري
سنة وانا في آخرها الف السابقة
مطعم الكلام في الالف السابقة واوخر
لتطابقهما وردت انه بعث في اول
الالف السادسة ولو كان بعث في اول
الالف السابعة كانت الاشراط الكبرى كالدجال

ونحوه
وحديث قبل
الالف عادة سنة
الالف ساعة عند
تقوم الساعة في تمام
تمام الالف انتهى يكون خففه
الالف السابقة انما يكون بعد الف
بعد مضي اربعمائة سنة بعد كانه
عليه السلام لم يرد الحديث
فالنبي تحت الارض الا الف فانظر هي
لا يبقى

قال بلغني انه مكتوب في التورية فذكره قال السخاوي وقال السيوطي
اخرجه عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عنه قال بلغني حديث النظر
الى الوجه الجميل عبادة قال ابن القيم سئل عنه شيخنا يعني ابن تيمية
فقال هذا كذب باطل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يروه
احد باسناد صحيح بل هو من الموضوعات قلت وقد ورد النظر
الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح يورث القلح
وهو بفتحتين صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها رواه ابو
نعيم في الحلية عن جابر كل شطر منه بسنده ولكن كلاهما ضعيف
والثاني اشد ضعفا ويقوى الاول حديث النظر الى المرأة الحسناء
والخضرة يزيدان في النظر رواه ابو نعيم في الحلية عن جابر كما رواه
في الجامع الصغير فهو ضعيف ليس بموضوع حديث نظرة الى
وجه العالم احب الى الله من عبادة ستين سنة صياما وقياما
في نسخة سمعان وغيره عن انس مرفوعا به ومعناه ولا يصح
قال السخاوي وقد ورد النظر الى وجه علي عبادة رواه الطبراني
والحاكم عن ابن مسعود وعمران بن الحصين حديث نعم الصهر
القبر قال الزركشي لم يوجد في مسند الفردوس من حديث
ابن عباس مرفوعا نعم الكفو القبر للجارية وبيض له في المسند
قال السيوطي في الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله قال نعم
الاختان القبور حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم
يعصه اشتهر في كلام الاصوليين واصحاب المعاني واهل العربية
فبعضهم يرويه عن عمر وبعضهم يرفعه قال السخاوي ورأيت
بخط شيخنا يعني العسقلاني انه ظفر به في مشكل الحديث لابن
قتيبة ولم يذكر له ابن قتيبة سندا وقال اراد ان صهيبا انما يطيع

الله حباله لا يخاف عقابه انتهى وقال السبكي في شرح التلخيص
لم ار هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا
ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن عمر مع شدة التفحص عنه
وقال الشمني في حاشية المغني عن والده انه رأى بخط ما صورته
رأيت الحافظ ابا بكر بن العربي نسبه الى عمر بن الخطاب الا انه
لم يذكر له اسنادا وقال العراقي لا اصل لهذا الحديث ولم اقف له
اسنادا قط في شيء من كتب الحديث وبعض النحاة ينسبونه الى
عمر بن الخطاب من قوله ولم ار اسنادا الى عمر وقال الدماميني في
حاشية على المغني وقفت في الحلية لابي نعيم على حديث في ترجمة
سالم مولى حذيفة من طريق عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان
لا يخاف الله ما عصاه انتهى ذكره ابن ابي شريف في حاشية شرح
جمع الجوامع قال وفي سنده ابن لهيعة انتهى وقال الزركشي
لا اصل لهذا الحديث لكن في الحلية من حديث ابن عمر مرفوعا
ان سالما شديد الحب لله لو لم يخف الله ما عصاه وقال الحافظ
السيوطي في شرح نظم التلخيص كثر سوال الناس عن حديث
نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه ونسبه بعضهم
الى النبي عليه السلام ونسبه ابن مالك في شرح الكافية وغيره
الى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي لم ار هذا الكلام في شيء
من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا لا عن عمر ولا عن غيره مع
شدة التفحص عليه انتهى نعم قد ورد في سالم لا صهيب عن
عمر مرفوعا ان معاذ بن جبل امام العلماء يوم القيمة لا يحجبه من
الله الا المرسلون وان سالما مولى ابي حذيفة شديد الحب في الله

في الله لو لم يخف الله ما عصاه اخرجه الديلمي حديث نقطة
من دواة عالم احب الى الله من عرق مائة ثوب شهيد موضوع
كما في الذيل حديث نوم المؤمن سبات اي نوم ضعيف وسمعه
خبات اي ضعيف ذكره في النهاية بلا اسناد وذكره الكوراني
بلفظ نوم المؤمن سبات وصوته خبات حديث نوم العالم
عبادة لا اصل له في المرفوع هكذا بل ورد نوم الصائم عبادة و
صمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاءه مستجاب وذنبه مغفور
رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن ابي اوفى لكن روى
ابو نعيم في الحلية عن سلمان نوم على علم خير من صلوة على
جهل ففي الجملة من كان عالما فنومه عبادة لانه ينوي به النشاط
على الطاعة ومن هنا قيل نوم الظالم عبادة لانه في تلك الساعة
عبادة بالنسبة اليه في ترك ظلمه حديث نية المؤمن خير من عمله
قال ابن دحية لا يصح وقال البيهقي اسناده ضعيف ورواه العسكري
في الامثال عن انس به مرفوعا وسنده ضعيف وله طريق عن
النواس بن سمعان كما ذكره الزركشي في الجامع الصغير نية
المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته
فاذا عمل المؤمن عملا نار في قلبه نور رواه الطبراني عن سهل
بن سعد وانما كانت نية المؤمن خيرا من عمله لانها بانفرادها
تصير عبادة يترتب عليها الثواب بخلاف اعمال الجوارح فانها
انما يكون عبادة اذا صاحبت النية لخبر من هم بحسنة فلم
يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ولان محلها اي مكان المعرفة
اعني قلب المؤمن قال سهل ما خلق الله تعالى مكانا اعز واشرف
عنده من قلب عبده المؤمن وما اعطى كرامة للخلق اعز عبده من

نية المؤمن خير من عمله

معرفة الحق فجعل الاعز في الاعز فما شاء منها عن الامكنة يكون
اعز مما شاء من غيره قال سهل فتعس عبد اشتغل المكان
الذي هو اعز الامكنة عنده تعالى بغيره سبحانه وفي انا عند
المنكسرة قلوبهم المندرسة قبورهم وما وسعني ارضي ولا سماي
ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن اشعار بذلك ولانها تنفي تجلا
العمل ولذا قيل الخلود في الجنة والنار جزاء النية ولانها تسلم عن ريا
بخلاف العمل حديث ناكح اليد ملعون لا اصل له كما صرح به
الرهاوي في حاشية على المنار حرف الواو حديث وصيي وموضع
سري وخليفتي في اهلي وخير من اخلف بعدي علي بن ابي طالب
موضوع على ما قال الصغاني في الدر الملتقط قلت وهو من
مفتريات الشيعة قاتلهم الله اني يؤفكون وكيف يؤفكون
حديث الورد الابيض خلق من عرقي والاحمر من عرق جبريل
والاصفر من عرق براق مذكور في مسند الفردوس وغيره
فقال النووي لا يصح وقال آخرون انه موضوع قلت كذا ما ذكره
ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي
البصري الملقب بالذئب عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما
اسري بي الى السما اسقط الى الارض من عرقي فنبت منه الورد
فمن اراد ان يشم رايحتي فليشم الورد موضوع حديث الوضوء
على الوضوء نور على نور في الاحياء وقال المخرج لم اقف عليه
وسبقه بذلك المنذري واما الحافظ العسقلاني فقال انه
حديث ضعيف رواه رزين في مسنده حديث ولا رايتك افتيت
في حديث الذكر بعد الصلوة من مسند عبد بن حميد واخرجه
الطبراني بسند صحيح قال السخاوي فمن انكره فهو مقمر

مقمر حديث الولد سر ابيه قال السخاوي لا اصل له وكذا سبقه
الزركشي بذلك حديث ولد الزنا لا يدخل الجنة يدور على السنة
ولم يثبت في السنة بل قال القاضي مجد الدين الشيرازي في
سفر السعادة هو باطل حديث ولدت في زمن الملك العادل
قال السخاوي لا اصل له وقال الزركشي كذب باطل وقال
السيوطي قال البيهقي في شعب الايمان تكلم شيخنا ابو عبد الله
الحافظ في بطلان ما يرويه بعض الجهلاء عن نبينا صلى الله عليه
وسلم ولدت في زمن الملك العادل يعني انوشروان قيل التاجر
من بلي والله وبل للصانع من غد بعد غد قال العراقي لم اقف
له على اصل وذكر صاحب مسند الفردوس من حديث انس
بغير اسناد نحوه حديث ويل امر شيطان يروى من قول عمر
وابراهيم النخعي وهو من تابعي الكوفة فعلى هذا يكره التسمية
بنحو سيبويه ونفطويه حرف الهاء حديث الهدية لمن حضر وكذا
الهدايا مشترك لا اصل لهما هكذا لكن ورد بسند ضعيف
من اهدى له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها كما تقدم والله
اعلم حديث هلاك امتي عالم فاجر وعابد جاهل لم يوجد
كذا في المختصر حرف اللام الف حديث لا ادري نصف العلم قوله
الشعبي كما رواه الدارمي في مسنده والبيهقي في مدخله لكن
في سنن سعيد بن منصور عن ابن مسعود لا ادري ثلث
العلم ذكره السيوطي وقال السخاوي بل في صحيح البخاري
عن ابن مسعود من قوله من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قلت وقد
ثبت انه عليه السلام قال لا ادري عزير ابني ام لا وفي التنزيل لا ادري

قال الملك في شرح المنار في الحديث ناكح اليد ملعون وقال الرهاوي في حاشيته عليه لم احد في كتب الحديث وانما ذكره المشايخ في كتب الفقه انتهى

الملتقط بيان

في الخلق الورد الابيض والاحمر والاصفر

والوضوء على الوضوء نور على نور

ضع لب

حديث

مايفعل بي ولا بكم الآية حديث لا بأس ببول الحمار وكل ما اكل لحمه
موضوع كما في اللآلي حديث لا بأس بالذواق عند المشتري علا ا صلا
حديث توضؤوا في الكنيف الذي تبولون فيه فان وضوء المؤمن
يوزن مع حسناته وضعه يحيى بن عنبسة حديث لا تسيدوني
في الصلوة قال السخاوي لا اصل له حديث لا تكرهوا الفتنة في آخر
الزمان فانها تبير اي تهلك المنافقين رواه الديلمي عن علي به
مرفوعا كذا قاله الزركشي وقال السيوطي انكره الحافظ ابن حجر
في شرحه للبخاري ونقل عن ابن وهب انه سئل عنه فقال انه
باطل وقال السخاوي وكذا اخرجه ابو نعيم وفي سنده ضعف
ومجهول وسئل عنه ابن وهب فقال انه باطل وقيل لابن وهب
ان فلانا حدث عنك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تكر هوا
الفتن فان فيها احصاد المنافقين فقال ابن وهب اعماه الله ان كان
كاذبا فعمي الرجل حديث لا تعد من لا يعودك قول ابن وهب ويعقوب
ما يروى من حديث جابر مرفوعا من عاد مرضانا عدنا مرضاه
وسنده ضعيف وقال عبد الله بن احمد لابيه يا ابت جارنا
مرض فانعوده فقال يا بني ما عادنا فنعوده قلت ولعله محمول
على التاديب لما في حديث ضعيف رواه الديلمي عن انصاري
يقال له قيس قال اخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
عد من لا يعودك ولعل الاول محمول على العدل وهذا على الفضل
حديث لا تقطعوهن في السبل الا بوجه لا اصل حديث لا تلد الحية
الا الحية من امثال العرب حديث لا تمارضوا فتمرضوا ولا تحفروا
قبوركم فتموتوا ذكره ابن ابي حاتم في العلل عن ابن عباس وقال
عن ابيه انه منكر وسنده الديلمي الى وهب بن قيس به مرفوعا

مرفوعا وعلى كل حال لا يصح واما ما يرويه العوام من قولهم
فموتوا فادخلوا النار فلا اصل له اصلا حديث لا تنظر الى من
قال وانظر الى ما قال قاله علي كرم الله وجهه كما رواه ابن السمعاني
في تاريخه عنه ذكره السيوطي حديث الاسلام على اكل لا اصل له
في مبناه وهو صحيح في معناه وحديث لا عذر لمن اقر قال
العسقلاني لا اصل له وليس معناه على اطلاقه صحيحا حديث
لا غيبة لفاسق قال احمد منكر وقال الدارقطني والخطيب والحاكم
باطل لكن قال الزركشي له طرق كثيرة وقد رواه البيهقي في
سننه من حديث انس بلفظ من القى جلباب الحياء فلا غيبة
له وقال في اسناده ضعف وقال الهروي في ذم الكلام هو حديث
حسن وساقه من طرق عن بهز بلفظ ليس لفاسق غيبة حديث
لا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار لا اصل له مما نعتمد عليه نعم
يروى في اثر رواه عند الحسن بن عرفة العبدي من حديث
ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال نادى ملك من السماء يوم
بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وذكره و
كذا في رياض النضرة وقال ذو الفقار اسم سيف النبي عليه السلام
وسمي بذلك لانه كانت فيه حفر صغار اقول ومما يدل على
بطلانه انه لو نودي بهذا من السماء في بدر لسمعه الصحابة الكرام
ونقل عنهم الائمة الفخام وهذا شبيه ما ينقل من ضرب النقارة
حوالي بدر وينسبونه الى الملائكة على وجه الاستمرار من زمنه عليه
السلام الى يومنا هذا وهو باطل عقلا ونقلا وان كان ذكره ابن
المرزوق وتبعه العسقلاني في مواهبه وكذا من مفتريات
الشيعة حديث ناد عليا مظهر العجائب تجده عونا لك

لا فتى الا علي لا سيف الا ذو الفقار

قال في
القاموس
ذو الفقار بالفتح
سيف العاص بن منبه
قتل يوم بدر كافرا فصار
الى النبي عليه السلام ثم صار
الى علي رضي وسمي به لانه
كانت فيه حفر صغار
انتهى

في النوائب بنبوتك يا محمد بولايتك يا علي حديث لا مهر اقل من عشرة
دراهم قال السخاوي رواه الدارقطني عن جابر به مرفوعا في
حديث ولكن سنده واه لان فيه مبشر بن عبيد وهو كذاب
وقد كان الامام احمد يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول لم
اجد لها اصلا يعني العشرة في المهر ويعارضه حديث سهل بن سعد
في الواهبة نفسها التمس ولو خاتما من حديد قلت للمعارضة
يندفع بحمل الاول على اقل المسمى من المهر آجلا وعاجلا والثاني على
المعجل عرفا ويؤيد الاول ما رواه البيهقي في السنن الكبرى من
طرق ضعيفة لكنها يقوي بعضها بعضا عن جابر فيرتقي الى
مرتبة الحسن وهو كاف في الحجة على ما بينته في شرح مختصر الوقاية
وهو في الهداية حديث لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين
قال الزركشي قال احمد لا اصل له واخرج البيهقي في الشعب بمعناه
من حديث جابر رفعه وقال انه منكر وقال السيوطي هو في معجم
الطبراني الصغير من حديث جابر وذكره الزركشي عن ابن المديني
قال سمعت ابي يقول خمسة احاديث يروونها وليس لها اصل و
ذكر منها هذا الحديث بلفظ لا غم الا غم الدين حديث لا يأبى
الكرامة الا حمار هو من قول علي على ما يقال ذكره الديلمي قال
السخاوي وهو كذلك في سنن سعيد بن منصور ان عليا
القيت له وسادة فجلس عليها وقال ذلك وقد اخرج الديلمي
عن ابن عمر به مرفوعا قال السيوطي اخرج البيهقي في الشعب عن
علي موقوفا حديث لا يحل للمسلم حمل القرآن والسنن ويحل
لحمله ما سوى ذلك موضوع كما في الذيل حديث لا يدخل
الجنة ولد زنية زعم ابن طاهر وابن الجوزي ان هذا الحديث

الحديث موضوع لكن رواه ابو نعيم في الحلية عن مجاهد عن
ابي هريرة به مرفوعا واعله الدارقطني بان مجاهدا لم يسمع
من ابي هريرة حديث لا ينبغي للشيخ ان يتعلم العلم كما لا
ينبغي ان يأكل الخبز غير معروف حديث لا يتعلم العلم مستحي
ولا مستكبر قول مجاهد كما في صحيح البخاري عنه تعليقا حديث
لا يستديروا الرغيف ويوضع بين يديكم حتى يعمل فيه ثلاثمائة و
ستون صانعا اولهم ميكائيل قال العراقي لم اجد له اصلا حديث
لا يعذب الله بمسألة اختلف فيها قال السخاوي اظنه من كلام
بعض السلف قلت وسمعت بعض مشايخي يقول من تبع
عالما لقي الله سالما ويقويه قوله سبحانه فسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون وحديث اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم وقد
تقدم زيادة كلام على هذا في حديث اختلاف امتي
رحمة لا آلاء الا آلاؤك يا الله انه سميع عليم محيط به علمك
كعسهلون وبالحق انزلناه وبالحق نزل قال السخاوي هذه
الالفاظ اشتهرت في كثير من البلاد بانها حفيظة رمضان تحفظ
من الغرق والسرق والحرق وسائر الآفات ويكتبونها في آخر جمعة
منه والخطيب يخطب على المنبر وهي بدعة لا اصل لها وكان
العسقلاني ينكرها وهو قائم على المنبر حتى في اثناء الخطبة
حين يرى من يكتبها قلت وكلمة كعسهلون مجهولة لا يدرى
معناها فيحرم رقيتها ان يحتمل ان يكون كلمة كفر يتلفظ بها
متكلمها حرف الياء آخر الحروف حديث يا ابا هريرة اذا توضأت
فقل بسم الله والحمد لله فان حفظتك لا يبرح يكتب لك
الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء منكر حديث يا احمد

بطول موضوع كما صرح به الصغاني حديث يا حميراء قال المزي
كل حديث فيه يا حميراء فهو موضوع حديث يا خيل الله اركبي
رواه العسكري في الامثال عن انس ان حارثة بن النعمان
قال يا نبي الله ادع الله لي بالشهادة فدعا له قال فنودي يا خيل
الله اركبي فكان اول فارس ركب واول فارس استشهد ذكره
الزركشي وقال السخاوي رواه ابن عائذ في المغازي عن
الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم بني قريظة بعد يوم
الاحزاب مناديا ينادي يا خيل الله اركبي وعن السهيلي في روضه
في غزوة حنين هذا اللفظ لصحيح مسلم فينظر حديث يا شيخ
ان اردت السلامة فاطلبها في السلامة غيرك منكر يروى عن
الشيخ ابي اسحق الشيرازي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فسألته عن حديث اسمعه منه واروه عنه قال لي يا شيخ
وذكره وكان يفرح بذلك ويقول سماني رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيخا كذا ذكره السخاوي وقال المنوفي لا انكار في رواية
مثل هذا عنه عليه السلام في المنام ولا في اليقظة فانه لبس حكما
يأتي فيه الخلاف الذي ذكره اصحابنا في الخصايص وقال النووي
في شرح مسلم انما تقرر في الشرع لا ينفي بسبب ما يراه النائم
ثم قال وهذا في منام يتعلق باثبات حكم على خلاف ما يحكم به الولاة
اما اذا رآه يأمره بما هو مندوب او ينهاه عن منهي عنه او ارشده
الى فعل مصلحة فلا خلاف في استحباب العمل على وفقه لان ذلك ليس
حكما بالمنام بل بما تقرر من اصل ذلك الشيء حديث يا صفراء يا بيضاء
غري غيري قال علي كرم الله وجهه اذا جاءه ابن التياح فقال

وكذا قول
عدم ان يكتب
عند الله
الناس منزلة
يوم القيامة من
تركه الناس اتقاء شره وفحشه
الرواية حتى لا يخلص من
منه واذا تخلى عنهم نفوسهم لا انه
شريف لا يخلص من شرورهم نفوسهم
سو ظن بهم مع اليقين بنفسه وفحشها وانه
بالسوء لا يعوض عنها انكارها
حكى

فقال يا امير المؤمنين امتلأ بيت المال من صفراء وبيضاء فقال الله
اكبر وقام متوكئا على ابن التياح حتى قام على بيت المال ونودي
في الناس فاعطاهم جميع ما في بيت مال المسلمين وهو يقول
يا صفراء يا بيضاء غري غيري هاوها حتى ما بقي منه درهم ولا
دينار ثم امر بنضحه اي برشه وصلى فيه ركعتين ذكره غير واحد
من الائمة حديث يا علي اذا ترفدت فلا تنس البصل قال السخاوي
هو كذب بحت وكذا ما اورده الديلمي عن عبد الله بن الحارث
الانصاري اخي جويرية مرفوعا عليكم بالبصل فانه يطيب
النطفة ويصحح الوجه حديث يا علي اتخذ لك نعلين من حديد
وافنهما في طلب العلم قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قال
حديث يا علي ادع بصحيفة ودواة فاملى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكتب علي وشهد جبرائيل ثم طويت الصحيفة
قال الراوي فمن حدثكم انه يعلم ما في الصحيفة الا الذي املاها او
كتبها او شهدها فلا تصدقوه وهذا في المرض الذي توفي فيه
قال الصغاني في الدار الملتقط انه غير موضوع انتهى وقد قال
بعض المحققين ان وصايا علي المصدرة بياء النداء كلها موضوعة
غير قوله عليه السلام يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي حديث يا ويح من نال الغنى بعد فاقة كلام
بعض الكرام وليس على اطلاقه في المرام حديث يوجر المرء على رغم
انفه هو معنى حديث عجب ربنا من قوم يقادون للجنة بالسلا
سل وهم له كارهون ومعنى السلاسل بالقيود للاسارى
وفي معناه الفقر والمرض وساير البلايا حديث يؤم القوم
احسنهم وجها موضوع كما في اللآلي مع انه ليس على اطلاقه حديث

يدعوك اذا لم تقدر على قطوها قبلها ذكر في المجالسة عن للنصوح
اذا امد اليك عدوك يده فان قدرت على قطوها والا فقبلها قلت
هو يقرب من حديث يرقص للقرد في دولته وتقدم اسجد له
في صولته حديث يٰس لما قرأت له قال السخاوي لا اصل له
بهذا اللفظ وهو بين جماعة الشيخ اسمعيل الجبرتي باليمن
قطعي بالتجربة قلت وقد بلغني ان شيعيا قرأ القرآت السبع
على شيخ من اهل السنة وسافر الى بلاده فقيل له ما احسنك الا
عيبك فيه ان شيخك سني فقال ما يضرني انما الحسنة العسل ولو
الظرف فوصل كلامه الى الشيخ فنادى اصحابه من القراء وقرأ
يٰس الى رد علمه اليهم فلما اقرؤها سلب القرآت عن قلبه
فرجع الى الشيخ وتاب من بدعته وخلص من غفلته وافاض الله
عليه من رحمته حديث نصوم اهلنا هذا يقال الصحيح يوم
الهلال بمكان دون مكان اذا اختلفت المطالع قال السخاوي وهو
شيء ما علمته يعني في الحديث والا ففي الفقه معروف فبالخلاف
موصوف حديث يساق الى مصر كل قصير العمر اخرجه ابو نعيم
والطبراني في الكبير وابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن
يونس وغيرهم كلهم من طريق موسى بن علي بن رباح عن ابيه
عن جده رباح رفعه ان مصر ستفتح بعدي فانتجعوا خيرها
اي اطلبوا نفعها ولا تتخذوها دارا فانه يساق اليها اقل الناس
اعمارا هذا لفظ الاولين والباقي بمعناه قال ابن يونس انه منكر
جدا وقال اعاذ الله موسى ان يحدث بمثل هذا فانه كان اتقى الله
من ذلك وتبعه ابن الجوزي فاورده في الموضوعات وقال النجاري
انه لا يصح حديث يقع الحر الذي ينفي البرد معناه صحيح وليس كذلك

كذ

بحديث ذكره ابن الديبع قلت وهو مستفاد من قوله تعالى
فسرابيل تقيكم الحر اي والبرد فهو من باب الاكتفاء بذكر احد
الضدين عن الآخر فتأمل وتدبر حديث البغض الايمان
كله موضوع على ما ذكره الصغاني حديث يوم الاربعاء يوم
نحس مستمر اخرجه الطبراني في الاوسط عن جابر قال السخاوي
لا اصل له في فضل والتنفير منه احاديث كلها واهية قلت
وعلى تقدير صحة هذا الحديث فهو تفسير لقوله تعالى في يوم
نحس مستمر بانه يوم الاربعاء وقد كان نحسا وشوما على الا
عداء
فكان سعدا ومباركا على الاصفياء قال وكذا ما يروى في ايام
الاسبوع مرفوعا يوم السبت مكر وخديعة ويوم الاحد
في نحسات الايام الاسبوع
يوم غرس وبناء والاثنين يوم سفر وطلب رزق والثلاثا يوم
حديد وبأس والاربعاء يوم لا اخذ ولا عطاء والخميس يوم طلب
الحوائج والجمعة يوم خطبة النكاح اخرجه ابو يعلى من حديث
ابن عباس ضعيف ايضا لكن يروى عن عايشة انها قالت
ان احب الايام الي تخرج فيه مسافري وانكح فيه واختن فيه صبيي
يوم الاربعاء انتهى كلام السخاوي وتقدم بعض الكلام على
حديث ما بدى شيء يوم الاربعاء الا وتم والله سبحانه اعلم
حديث يوم صومكم يوم نحركم لا اصل له كما قال احمد وغيره
ذكره السخاوي وذكره الزركشي بلفظ نحركم يوم صومكم
قال قال احمد بن حنبل لا اصل له قلت ولو صح يحمل على الغالب
او على سنة ورده وهو عام حجة الوداع او غيره والله اعلم
فصل قال شيخ مشايخنا الحافظ شمس الدين السخاوي
في خاتمة المقاصد الحسنة في بيان الاحاديث المشتهرة على الالسنة

ا اذا انتهى ما اوردناه مما استحضرناه فلنلحق بذلك ما اشتهر
من لقاء بعض الائمة ونحوهم لبعض وكذا تصانيف بمناقب
الناس وقبور لاقوام ذوي جلالة مع بطلان ذلك كله وتذكره
بين كثير من العوام بالعلم مطلقا او في خصوص علم معين و
تقلدنا اهل في ذلك من الاموفقة بذلك تقليدا او استصحب ما كان
متصفا به ثم زال بالترك او اشتغل بما انسلخ به عن الوصف
الاول وهو في جميع هذا كثير لا ينحصر فمن الاول قول ابن تيمية ما
اشتهر من ان الشافعي واحمد اجتمعا بشيبان الراعي وسألاه فباطل
باتفاق اهل المعرفة لانهما لم يدركاه قال وكذلك ما ذكروه من ان
الشافعي اجتمع بابي يوسف عند الرشيد باطل فلم يجتمع
الشافعي بالرشيد الا بعد موت ابي يوسف وقال الحافظ ابن
حجر وكذا الرحلة المنسوبة للشافعي الى الرشيد وان محمد بن
الحسن حرضه على قتله وان اخرجها البيهقي في مناقب الشافعي
وغيره فهي موضوعة مكذوبة ومن الثاني قول الميموني سمعت
احمد بن حنبل يقول ثلاثة كتب ليس لها اصول المغازي والملاحم
والتفسير قال الخطيب في جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة
في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقليها
وزيادة القصاص فيها واما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة و
ليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير احاديث
يسيرة واما كتب التفسير فمن اشهرها كتاب الكلبي ومقاتل
بن سليمان وقد قال احمد في تفسير الكلبي من اوله الى آخره كذب قيل
له فيحل النظر فيه قال لا قلت وقد قال الزركشي وكتاب مقاتل
قريب منه قال السيوطي ومنه كتب صحيحة ونسخ معتبرة

معتبرة بينت حالها في آخر كتاب الاتقان في علوم القرآن وسطرتها
كلها في تفسير المسند الاثري واما المغازي فمن اشهرها كتاب
محمد بن اسحق وكان يأخذ من اهل الكتاب وقد قال الشافعي
كتب الواقدي كذب وليس في المغازي اصح من مغازي موسى
بن عقبة ومن القبور ما يذكر بجبل لبنان من البقاع انه قبر
نوح عليه السلام وانما حدث في اثناء المائة السابعة والمشهد الذي
ينسب لابي بن كعب بالجانب الشرقي من دمشق مع اتفاق العلماء
انه لم يقدمها فضلا عن دفنه فيها والمكان المنسوب لابن عمر
من الجبل بالمعلاة لا يصح منه شيء وان اتفقوا على انه توفي بمكة
والمكان الذي ينسب لعقبة بن عامر من قرافة مصر انما هو منام
رآه بعضهم بعد مدد متطاولة والمكان المنسوب لابي هريرة ر
بعسقلان انما هو قبر جندرة بن خيشنة كما جزم به بعض
الحافظ الحفاظ الشاميين ولكن قد جزم ابن حبان وتبعه شيخنا
بالاول والمكان المعروف بالمشهد الحسيني من القاهرة ليس
الحسين من فيه باتفاق وانما فيه رأسه فيما ذكر بعض المصريين
ونفاه بعضهم قال شيخنا يعني العسقلاني واما التقي بن تيمية
رأيت له جوابا بالغ في انكار ذلك واطال فيه والمكان المعروف
بالسيدة نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي
طالب فقد ذكر بعض اهل المعرفة ان خصوص هذا المحل الذي يزار
ليس هو قبرها ولكنها في تلك البقعة بالاستفاضة وبنفاء ذلك
مع ما بعده بطول وهو جدير بايراده في تأليف انتهى **فصل**
اقول ومما يلحق به ما قال العلامة الشيخ محمد بن الجوزي لا يقطع
تعيين قبر نبي غير نبينا صلى الله عليه وسلم نعم سيدنا ابراهيم

عليه السلام في تلك القرية لا بخصوص تلك البقعة انتهى فكانه فيه اشارة
الى ان لا وجود لنور القمر والكواكب بعد ظهور الشمس وايماء الى
نسخ سائر الاديان في جميع الاماكن والازمان ولئلا يشارك احد
في زيارته لتعظيم له الشان بالمذنب لئلا ينقص رتبته لو دفن
بمكة في جنب بيت الله الحرام دفن بمكة كثير من الصحابة الكرام
اما مقابرهم فغير معروفة كما ذكره الاعلام حتى قبر خديجة
انما بني على ما وقع لبعضهم من المنام ثم اختلفوا في مكان
تولده عليه السلام وان اشتهر عند اهل مكة بالموضع المعروف
عند الانام واما ما احدثوا من موالد ابي بكر وعمر وعلي رضي
الله عنهم مع عدم ثبوتها فلا يظهر وجه التبرك بارضها الا لكثرة
ما آثارهم وعلو قدرهم في اواخر عمرهم واللاحق ولادتهم لم
يكن لهم شيء من ولايتهم لنفرطهم في الاحوال اللاحقة انهم سبقت
لهم الحسنى في الازل السابقة ومن جملة مفتريات الشيعة الشنيعة
جعلهم صورة قبر آدم ونوح عليهما السلام بجنب قبر علي كرم الله
وجهه مع ان قبره ايضا ليس بثابت وانما بني على المنام ونحوه
من الكلام ولعل الباعث على ما فعلوه انهم لما راوا مقام الشيخين
من الصحابة الكرام في ضريحه عليه السلام قصدوا ابانة وترجيح
علي رضي الله عنه عن تفرده في ذلك المقام وكذا ما ينسبون من الرأس
الاعمى والاسبح والمقعد ونحوها في مقبرة الامام علي بن موسى
الرضا عليه وعلى آبائه التحية والثناء فانه زور وبهتان وكذا ما
ادعاه جهلة اهل الروم من رؤية النور عند قبره عليه السلام
بخصوص ليلة المعراج فانه كذب من عمل اهل البطلان والزور
وظهور نوره عليه السلام فهو في غاية من الظهور شرقا وغربا وابدا

واول ما خلق الله نوره وسماه في كتابه نورا وفي دعائه
عليه السلام اللهم اجعلني نورا وفي التنزيل يريدون ان يطفؤا
نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره وقال الله تعالى
الله نور السموات والارض مثل نوره في قلب محمد وقال عز
وعلا ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور لكن هذا النور
ليس له الظهور الا في عين اهل البصيرة فانها لا تعمى الابصار ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور في الخلاصة قال الشيخ قد صنف
كتب في الحديث وجميع ما اصنف عليه موضوع كموضوعات
القضاعي ومنها الاربعون الودعانية ومنها وصايا علي
كلها موضوعة سوى الحديث الاول وهو يا علي انت مني
بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي قال الصغاني
ومنها وصايا علي كلها التي اولها يا علي لفلان ثلث علامات وفي
آخرها النهي عن المجامعة في اوقات مخصوصة كلها موضوعة
وآخر هذه الوصايا يا علي اعطيتك في هذه الوصية علم الاولين
والآخرين وضعها حماد بن عمرو النصيبي وقال السيوطي في اللآلي
وكذا وصايا علي موضوعة والمتهم به حماد بن عمرو وكذا وصاياه
التي وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان او شيخ قال الصغاني
واول هذه الودعانات كان الموت فيها علينا كتب وقد
ذكرناه مع غيره من موضوعات الشهاب وآخرها ما من بيت
الا وملك يقف على بابه خمس مرات فاذا وجد الانسان قد
نفذ اكله وانقطع اجله القى عليه غم الموت فغشيته كرباته
وغمرته سكراته قال السيوطي في الذيل ان الاربعين الودعانية
لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق في هذه الاسانيد

وانما يصح منها الفاظ يسيرة وان كان كلاما حسنا وموعظة
فليس كل ما هو حق حديثا بل عكسه وهي موقوفة سرقها
ابن ودعان من واضعها زيد بن رفاعة ويقال انه الذي وضع
رسائل اخوان الصفا وكان من اجهل خلق الله في الحديث و
اقلهم حياء واجرأهم على الكذب قال الصغاني ومنها كتاب
فضل العلماء للمحدث شرف البلخي واوله من تعلم مسألة من الفقه
فلكذا ومن الاحاديث الموضوعة باسناد واحد احاديث
الشيخ المعروف بابن ابي الدنيا وهو الذي يزعمون انه ادرك
عليا وعمر طويلا واخذ بركابه فركب فاصابه ركابه فشجه فقال
مد الله في عمرك مدا واحاديث ابن نسطور الرومي واحاديث
بشر ونعيم بن سالم وخراش عن انس واحاديث دينار عنه
واحاديث ابي هدبة ابراهيم بن هدبة القيسي ومنها كتاب
يدعى بمسند انس البصري مقدار ثلاثمائة يرويه سمعان
بن المهدي عن انس فاول امتي في سائر الامم كالقمر في النجوم
وفي الذيل سمعان ابن المهدي عن انس لا يكاد يعرف الصقت
به نسخة مكذوبة قطع الله من وضعها وفي لسان الميزان هي
من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون عن
سمعان فذكر النسخة وهي اكثر من ثلاثمائة حديث اكثر متونها
موضوعة انتهى قال الصغاني ومنها الاحاديث التي تروى
في تسميتها يا احمد لا تثبت شيء منها ومنها خطبة الوداع من
ابي الدرداء رفعه واوله لا يركبن احدكم البحر عند ارتجاجه
قلت ومنها مسائل عبد الله بن سلام في امتحانه للنبي عليه السلام
وهي قدر كراسة من مهملات الكلام وفي اللآلي الخطبة الاخيرة

الاخيرة عن ابي هريرة وابن عباس بطولها موضوعة اتهم
به ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه من عند ربه وفي الوجيز
قال ابن عدي كتبت جملة عن محمد بن الاشعث عن موسى بن
اسمعيل بن موسى بن جعفر عن آبائه الى علي رفعها اخرج
الينا نسخة قريبا من الف حديث عن موسى المذكور من آبائه
بخط طري عامتها مناكير قال الدارقطني انه من آيات الله و
ضع ذلك الكتاب يعني العلويات قال العسقلاني وسماه السنن
وكله بسند واحد منه للخيل ابقى من الادهم ولامراة كابده
الغم وعبد الله بن احمد عن ابيه عن علي الرضا عن آبائه يروي
نسخة موضوعة باطلة ما تنفك عن وضعه او عن وضع ابيه
كذا ذكر بعضهم ونسبة الوضع الى الرضا وابيه غير مرضية
وكذا نسبة احمد يعني الى عبد الله بن احمد غير صحيحة ان كان المراد
به الامام احمد بن حنبل فتأمل فان محل ذلك ثم اسحق الملطا
الملطي له اباطيل منها لا يحل لامرأة تؤمن بالله ان تضع الفرج
على السرج ومن منع الماعون لزمه طرف البخل قلت والثاني
مستفاد من قوله تعالى ويمنعون الماعون ومنها
لعن الله الناظر والمنظور اليه اي المعظمة وان سمي حمدون
او علوان او بعوش وغيرها وروى عن ابن جريج عن
عطاء عن ابي سعيد الوصية لعلي في الجماع وكيف يجامع فا
نظر الى هذا الدجال ما اجراه قلت اراد بالدجال الراوي عن
ابن جريج والا فهو امام جليل وقال الديلمي اسانيد كتاب
العروس لابي الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين واهية لا يعتمد عليها واحاديثه منكرة قلت

ومن القواعد الكلية ان نقل الاحاديث النبوية والمسائل
الفقهية والتفاسير القرآنية لا يجوز الا من المتداولة لعدم
الاعتماد على غيرها من وضع الزنادقة والحاق الملاحدة بخلاف
الكتب المحفوظة فان نسخها تكون صحيحة متعددة وقد حكى
السيوطي عن ابن الجوزي ان من وقع في حديثه الموضوع
والكذب والقلب انواع منهم من غلب عليه الزهد فغفل عن الحفظ
او ضاعت كتبه فحدث من حفظه فغلط في نقله ومنهم قوم ثقات
لكن اختلطت عقولهم في اواخر اعمارهم ومنهم من روى
الخطأ سهوًا فلما رأى الصواب وايقن لم يرجع انفة ان ينسبوه
الى الغلط ومنهم زنادقة وضعوا قصدا الى افساد الشريعة وايقاع ع
الشك والتلاعب بالدين وقد كان بعض الزنادقة يتغفل
الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه ومنهم من يضع
لنصرة مذهبه ومنهم من يضع حسبة ترغيبا وترهيبا ومنهم
من اجاز وضع الاسانيد لكلام حسن ومنهم من قصد التقرب
الى السلطان ومنهم القصاص لانهم يريدون احاديث ترقق
وتنفق انتهى وروى عن مالك قال دخلت على المامون
والمجلس غاص باهله فاذا بين الخليفة والوزير فرجة فجلست
بينهما فحدثته موضوعا فاذا صاق المجلس باهله فبين كل سيدين
مجلس عالم وفي الذيل هو منكر ومالك لم يلق المامون
وفي الذيل اخرج الحارث بن اسامة في مسنده عن داود بن
المحبر بضعا وثلاثين حديثا قال العسقلاني كلها موضوعة
منها ان الاحمق يصيب بحمقه اعظم من فجور الفاجر وانما يرتفع العباد
غدا في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم

عقولهم ومنها افضل الناس اعقل الناس ومنها قيل
يا رسول الله ما اعقل هذا النصراني فزجره فقال مه ان العاقل قل
من عمل بطاعة الله ووضع سليمان بن عيسى
بضعا وعشرين حديثا منها قيل لعلقمة ما اعقل النصارى
فقال مه فان ابن مسعود كان ينهانا ان نسمي الكافر عاقلا
ومنها ركعتان من العاقل افضل من سبعين ركعة من
ولو قلت سبعمائة ركعة لكان كذلك ومنها ان عدي بن
ابي حاتم الحاطى اباه وذكر من سودده وشرفه وعقله
فقال عليه السلام ان الشرف والسودد والعقل في الدنيا
والآخرة للعامل بطاعة الله فقال يا رسول الله انه كان
يقري الضيف ويطعم الطعام ويصل الارحام ويعين
في النوائب ويفعل فهل ينفع ذلك شيئا قال لا ان اباك لم
يقل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وفي الذيل ايضا
ان قصة رحيل بلال ثم رجوعه الى المدينة بعد رؤيته
عليه السلام في المنام واذانه وارتجاج اهل المدينة لا اصل
لها وفيها بينة الوضع انتهى وكان ابن حجر المكي ما اطلع عليه وذكره
في كتاب الموضوع للزيارة وفي الذيل ايضا انه عليه السلام لما
اراد ان يبني مسجد المدينة اتاه جبريل عليه السلام فقال ابنه
سبعة اذرع طولا في السماء غير مزخرف ولا منقش لم يوجد
وفيه ايضا انه عليه السلام اذا كان يصلي ظن الظان انه جسد
لا روح فيه وفي المختصر الرجلان من امتي ليقومان الى الصلوة
فتكون ركوعهما وسجودهما واحدا وانما بين صلاتيهما كما بين
السماء والارض موضوع وفيه ايضا كان عليه السلام لا يجلس

الى احد يصلي الا خفف صلاته واقبل عليه فقال الك حاجة فاذا
فرغ من حاجته عاد الى صلاته لم يوجد وفيه ايضا لا يصح
في صلوة الاسبوع شيء في ليلة الجمعة اثنى عشرة ركعة بالاخلا ص
عشر مرات باطل لا اصل له وكذا ركعتان فاذا زلزلت خمسة عشر
مرة وفي رواية خمسين مرة والكل مثله باطل ويوم الجمعة ركعتان
والاربع والاثنا عشر لا اصل له وقبل الجمعة اربع ركعات بالا
خلاص خمسين مرة لا اصل له وكذا صلوة عاشوراء وصلوة
الرغائب موضوع بالاتفاق وكذا بقية صلوات ليالي رجب
وليلة السابع والعشرين من رجب وليلة النصف من شعبان
مائة ركعة عشر مرات بالاخلاص ولا يغتر بذكرها في قوت
القلوب واحياء العلوم ولا بذكر الثعلبي في تفسيره وكذا
في شرح الاوراد ثم في المواهب ما يذكره القصاص من
ان القمر دخل في جيب النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من كمه
فليس له اصل كما حكاه الشيخ بدر الدين الزركشي عن شيخه
العماد بن كثير وفي حيوة الحيوان للدميري قال القرطبي يقال
للصرد الصوام وروينا في معجم عبد الباقي بن قانع عن ابي غليظ
امية بن خلف الجمحي قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى يدي صرد فقال هذا اول طائر صام يوم عاشوراء و
الحديث مثل اسمه غليظ فقد قال الحاكم هو من الاحاديث التي
وضعها قتلة الحسين فهو حديث باطل ورواته مجهولون
انتهى وقد اشتهر بين الكملاء العلماء ان زمان الرؤيا في ايام الوحي
كان ستة اشهر فقد صرح التوربشتي بانه ليس له اصل ووافقه
النووي في شرح مسلم واما ما اخرجه الدولابي عن الحسين بن

بن علي قال كان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي
وهو يوحى اليه فلما سري عنه قال يا علي صليت العصر قال لا
قال اللهم انك تعلم انه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه
الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس فقد قال العلماء
انه حديث موضوع ولم يرد الشمس لاحد وانما حبست
ليوشع بن نون كذا في رياض النضرة في مناقب العشرة الا انه
ذكر في الشفاء من رواية الطحاوي وبينت وجهه في شرحه
وكذا في السير على وجه الاستيفاء وقال الشيخ الجزري في شرح
المصابيح واما ما يزاد بعد قوله اللهم انت السلام ومنك
السلام واليك يرجع السلام فحينا ربنا بالسلام وادخلنا رك
دار السلام فلا اصل له بل هو مختلق بعض القصاص و
حكى الشيخ العلامة الزين العراقي انه اشتهر بين العوام ان
من قطع صلوة الضحى بتركها احيانا يعمى فصار كثير منهم يتركها
اصلا لذلك وليس لما قالوه اصل بل الظاهر انه مما القاه
الشيطان على السنتهم ليحرمهم الخير الكثير قلت ومن هنا ترك النساء
صلوة الضحى ونحوها بحدوث الحيض فيهن وقد تقدم بطلان
حديث تارك الورد ملعون وقال ابن امير الحاج وفي ذي الحليفة
آبار يسميها العوام ابار علي لانه قاتل الجن في بعض تلك
الابار وهو كذب من قائله فصل وقد سئل ابن قيم
الجوزية هل يمكن معرفة الحديث الموضوع بضابط من
غير ان ينظر في سنده فهذا سؤال عظيم القدر وانما يعرف
ذلك من تضلع في معرفة السنن الصحيحة وخلطت بلحمه
ودمه وصار له فيها ملكة واختصاص شديد بمعرفة السنن

والآثار ومعرفة سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهديه فيما يأمر به وينهى عنه ويخبر عنه ويدعو اليه
وكلما يحبه ويكرهه ويشرعه للامة بحيث كانه مخالط له عليه
السلام بين اصحابه الكرام فمثل هذا يعرف من احواله في هديه
وكلامه واحواله وافعاله وما يجوز ان يخبر به وما لا يجوز
ما لا يعرفه غيره وهذا شان كل متبوع مع تابعه فان للاخص
به الحريص على تتبع اقواله وافعاله من العلم بها والتمييز بين
ما يصح ان ينسب اليه وما لا يصح ليس لمن لا يكون كذلك
وهذا شان المقلدين مع ائمتهم يعرفون من اقوالهم ونصوصهم
ومذاهبهم واساليبهم ومشاربهم ما لا يعرفه غيرهم فمن ذلك
ما روى جعفر بن حسن عن ابيه عن ثابت عن انس يرفعه
من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له الف الف نخلة في
الجنة اصلها ذهب فجعفر بن حسن بن فرقد ابو سليمان
القصاب البصري قال ابن عدي احاديثه منكرة وقال الازدي
يتكلمون فيه واما ابوه فقال يحيى بن معين ليس بشيء ولا يكتب
حديثه وقال النسائي والدارقطني ضعيف وقال ابن حبان
خرج من حد العدالة وقال ابن عدي عامة احاديثه غير
محفوظة ومن ذلك ما رواه ابن منده وغيره من حديث
احمد بن عبد الله الجويباري الكذاب عن شقيق عن ابراهيم
بن ادهم عن يزيد عن اويس القرني عن عمر وعلي عن النبي
صلى الله عليه وسلم من دعا بهذه الاسماء اللهم انت حي لا يموت
وغالب لا يغلب وبصير لا يرتاب وسميع لا يشك وصادق
وصادق لا يكذب وصمد لا يطعم وعالم لا يعلم الا قال

قال فوالذي بعثني بالحق لو دعي بهذه الدعوات على صفائح
الحديد لذابت وعلى ماء جار لسكن ومن دعا عند منامه
بها بعث بكل حرف منها سبعمائة الف ملك يسبحون و
يستغفرون له وآفته كذاب آخر سليمن بن عيسى عن الثوري
عن ابراهيم بن ادهم وهذا وامثاله مما لا يرتاب من له ادنى
معرفة بالنبي صلى الله عليه وسلم وكلامه انه موضوع مختلق
وافك مفترى عليه ومن ذلك ما رواه عباس بن الضحاك
البلخي كذاب اشر عن عمر بن الضحاك مجهول لا يعرف عن ابي
معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من كتب بسم الله الر
حمن الرحيم لم يقم الهاء التي في الله الا كتب الله له الف
الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة
ومن ذلك ما رواه ابو العلاء عن نافع عن ابن عمر يرفعه
من لقن ميتا فان له بكل شعرة نصيب كفنه عشر حسنات
وابو العلاء هذا يروي عن نافع ما ليس في حديثه ولا يجوز
الاحتجاج به وهذا الحديث قد رواه الحسن بن سفيان
حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا الصلت بن الحجاج حدثنا
ابو العلاء قال الدارقطني يقال ان ابا العلاء هو الخفاف الكوفي
واسمه خالد بن طهمان انتهى وقال يحيى بن معين هو ضعيف
خلط قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة وكان
في تخليط كلما جاؤا به قرأه ومن ذلك حديث يرويه
محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم من صام صبيحة يوم الفطر فكانما صام

الدهر وهذا حديث باطل موضوع على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابن البيلماني يروي المناكير قال البخاري
وابو حاتم الرازي والنسائي هو منكر الحديث وقال يحيى بن معين
ليس بشيء وقال الدارقطني والحميدي ضعيف وقال ابن حبان
حدث عن ابيه بنسخة سرد فيها ثمانين حديثا كلها موضوع عة
لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره الا على وجه التعجب ومن ذلك
حديث من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين
سنة فهذا باطل يرويه حبيب بن ابي حبيب عن ابراهيم ال
الصائغ عن ميمون بن مهران عن ابن عباس وحبيب هذا
غير حبيب كان يضع الاحاديث ومن ذلك حديث يرويه
زكريا بن دويد الكندي الكذاب عن حميد الطويل عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من داوم على صلوة الضحى
ولم يقطعها الا من علة كنت انا وهو في الجنة في زورق
من نور في بحر من نور حتى يزور رب العالمين ومن ذلك
حديث يرويه عمر بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد
المغرب ست ركعات لم يتكلم بينهن بشيء عدلن له بعبادة
اثنتي عشرة سنة وعمر هذا قال فيه الامام احمد ويحيى بن معين
والدارقطني ضعيف وقال احمد ايضا لا يساوي حديثه شيئا
وقال البخاري هذا الحديث منكر وضعفه جدا وقال ابن حبان
لا يحل ذكره الا على سبيل القدح فانه يضع الحديث على مالك وابن
ابي ذئب وغيرهما من الثقات ومن ذلك حديث من صلى يوم
الاحد اربع ركعات بتسليمة واحدة يقرأ في كل ركعة الحمد وآمن

وآمن الرسول الى آخرها كتب له الف حجة والف عمرة والف غزوة
وبكل ركعة الف صلوة وجعل بينه وبين النار الف خندق
فقبح الله واضعه ما اجراه على الله ورسوله ومن ذلك حديث
من صلى ليلة الاحد اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله احد خمسة عشر مرة اعطاه الله يوم القيمة
ثواب من قرأ القرآن عشر مرات وعمل بما في القرآن ويخرج
يوم القيمة من قبره ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه
الله بكل ركعة الف مدينة من لؤلؤ في كل مدينة الف قصر
من زبرجد في كل قصر الف دار من الياقوت في كل دار الف
بيت من المسك في كل بيت الف سرير وتمم هذا الكذاب الى نحو
على الالف ومن ذلك حديث من صلى ليلة الاثنين ست
ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة
قل هو الله احد ويستغفر الله بعد ذلك عشر مرات اعطاه
الله يوم القيمة ثواب الف صديق والف عابد والف زاهد
فقبح الله واضعه ومختلقه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو من عمل الجويباري الخبيث ومن ذلك حديث من
صلى ليلة الاثنين اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب الفلق
مرة وقل اعوذ برب الناس مرة كفرت ذنوبه كلها واعطاه الله
قصرا في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة ابيات
طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك وتمم
هذا الكذاب الخبيث على حديث طويل فيه من هذه المجازفات
وهو من عمل الحسين بن ابراهيم كذاب دجال يروي عن محمد بن

طاهر

ووضع من هذا الضرب احاديث صلوة يوم الاحد وليلة
الاحد ويوم الاثنين وليلة الاثنين ويوم الثلثا وليلة الثلثا
وهكذا في سائر ايام الاسبوع ولياليه وهذا باب واسع جدا
وانما ذكرنا منه جزء يسيرا نعرف به ان هذه الاحاديث و
امثالها مما فيه مجازفات القبيحة البارده كلها كذب على رسول هذه صح
الله صلى الله عليه وسلم فقد اغتنى بها كثير الجهال بالحديث
من المتنسبين الى الزهد والفقر وكثير من المتنسبين الى الفقه
والاحاديث الموضوعة عليها ظلمة وركاكة ومجازفات
باردة تنادي على وضعها واختلاقها مثل حديث من صلى
الضحى كذا وكذا ركعة اعطي ثواب سبعين نبيا وكان هذا
الكذاب الخبيث لم يعلم ان غير النبي لو صلى عمر نوح لم يعط
ثواب نبي واحد وكقوله من اغتسل يوم الجمعة بنية وخشية
كتب الله بكل شعرة نورا يوم القيمة ورفع الله بكل قطرة
درجة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد بين كل درجتين
مسيرة مائة عام ومر في حديث طويل قبح الله واضعه
وهو من عمر بن صبيح الكذاب الخبيث والله اعلم فصل
ونحن ننبه على امور كلية يعرف بها كون الحديث موضوعا
فمنها اشتماله على امثال هذه المجازفات التي لا يقول مثلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة كقوله في الحديث المكذوب
من قال لا اله الا الله خلق الله من تلك الكلمة طائرا له سبعون
الف لسان لكل لسان سبعون الف لغة يستغفرون الله له
ومن فعل كذا وكذا اعطي في الجنة سبعين الف مدينة وكل
مدينة سبعين الف قصر في كل قصر سبعين الف حوراء وامثال

وامثال هذه التي لا يخلو حال واضعها من احد امرين اما ان
يكون في غاية من الجهل والحمق واما ان يكون زنديقا قصد
التنقيص برسول الله صلى الله عليه وسلم باضافة مثل
هذه الكلمات اليه ومنها تكذيب الحس له كحديث الباذ نجان
لما اكل له وحديث الباذنجان شفاء من كل داء قبح الله واضعهما
فانه لو قال بعض جهلة الاطباء يسخر الناس منه ولو اكل الباذ نجان
للحمى والسوداء الغالبة وكثير من الامراض لم يزدها الا شدة و
لو اكله فقير ليستغني لم يفده الغنى او جاهل ليتعلم لم يفده العلم
وكذلك حديث اذا عطس الرجل عند الحديث فهو صدق
وهذا وان صحح بعض الناس سنده فالحس يشهد بوضعه
لانا نشاهد العطاس والكذب يعمل عمله ولو عطس مائة الف
رجل عند حديث يروى عن النبي عليه السلام لم يحكم بصحته
بالعطاس ولو عطسوا عند شهادة زور لم يحكم بصدقه
قلت وقد روى ابو نعيم عن ابي هريرة بلفظ العطاس
عند الدعاء شاهد صدق كذا في الجامع الصغير ولا يخفى انه
اذا ثبت شيء في النقل فلا عبرة بمخالفة الحس من النقل و
كذلك حديث عليكم بالعدس فانه مبارك يرق القلب ويكثر
الدمعة قدس فيه سبعون نبيا وقد سئل عن عبد الله بن
المبارك عن هذا الحديث وقيل له انه يروى عنك فقال وعني
ما ارفع شيء في العدس انه شهوة اليهود ولو قدس فيه نبي
واحد لكان شفاء من الادواء فكيف بسبعين نبيا وقد
سماه الله تعالى ادنى وذم على من اختاره من المن والسلوى
وجعله قرين الثوم والبصل افترى انبياء بني اسرائيل قدسوا

فيه لهذه العلة والمضار التي فيه من تهييج السوداء والنفخ
والرياح الغليظة وضيق النفس والدم الفاسد وغير ذلك
من المضار المحسوسة ويشبه ان يكون هذا الحديث من
وضع الذين اختاروا على المن والسلوى او اشباههم قلت
وقد تقدم ما يقوي كلامه وكذلك حديث ان الله خلق
السموات والارض يوم عاشوراء وكذلك حديث
اشربوا على الطعام تشبعوا فان الشرب على الطعام يفسده
ويمنع استقراره في المعدة ومن كمال نضجه وكذلك اكذب الناس
الصباغون والصواغون فالحس يرد هذا الحديث فان
الكذب في غيرهم اضعافه فيهم كالرافضة فانهم اكذب خلق
الله والكهان والطرقية والمنجمون وقد تاوله بعضهم على ان المراد
بالصباغ يزيد في الحديث الفاظا تزينه والصواغ الذي
يصوغ الحديث ليس له اصل وهذا تكلف بارد لحديث
باطل قلت وهذا غريب منه فان الحديث بعينه رواه احمد وابن
ماجه عن ابي هريرة كما في الجامع الصغير فصل ومنها سماجة
الحديث وكونه مما يسخر منه كحديث لو كان الارز رجلا لكان
حليما ما اكله جائع الا اشبعه فهذا من السمج البارد الذي
يصان عنه العقلاء فضلا عن سيد الانبياء وحديث الجوز داء
والجبن داء فاذا دخل في الجوف صار شفاء فلعن الله واضعه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث لو يعلم الناس
ما في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا وحديث احضروا موائدكم
البقل فانه مطردة للشيطان وحديث ما من ورقة من الهندباء الا عليها
قطرة من ماء الجنة وحديث بئست البقلة الجرجير من اكل منها

منها الليلا بات ونفخة تنازع ويضرب عرق الجذام من انفه
فكلوها نهارا وكفوا عنها ليلا وحديث فضل دهن ال
البنفسج على الادهان كفضل اهل البيت على سائر الخلق
وحديث فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز البر
على الحبوب وحديث الكماة والكرفس طعام الياس
واليسع وحديث ما من رمان الا ويلقح بحبة من رمان
الجنة وحديث ربيع امتي العنب والبطيخ وحديث عليكم
بمداومة اكل العنب مع الخبز وحديث عليكم بالملح فان فيه
شفاء من سبعين داء وحديث من اكل فولة بقشرها
اخرج الله منه من الداء مثلها لعن الله واضعها قلت
اورده ابن حبان في الضعفا من حديث عائشة مرفوعا
وحديث لا تسبوا الديك فانه صديقي ولو علم بنو آدم
ما في صوته لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب قلت لكن
صدر الحديث ثابت فقد رواه ابو داود مرفوعا بسند
حسن عن زيد بن خالد بلفظ لا تسبوا الديك فانه يوقظ
للصلوة وروى ابن قانع عن ايوب بن عتبة بسند ضعيف
الديك الابيض صديقي زاد ابو بكر البرقي عن ابي زيد
الانصاري وصديق صديقي محمد وعدو عدو الله
في رواية الحارث عائشة وانس بلفظ وعدو عدوي
وهكذا الحارث عن ابي زيد الانصاري يحرس دار صاحبه
وتسع دور حولها ورواه البغوي عن خالد بن معدان
وقال سبع ادر في رواية العقيلي وابي الشيخ في العظمة
عن انس ولفظ الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب

حبسي جبريل يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه ا
ربعة عن اليمين واربعة عن الشمال واربعة من قدام
واربعة من خلفها خلف الكل في الجامع الصغير ومع وجود
هذه الروايات ولو كانت ضعيفة وتتقوى بكثرة الطرق
لم يحسن الحكم عليه بالوضع الا باعتبار اخر ماذكره في
وحديث من اتخذ ديكا ابيض لم يقربه شيطان ولا
سحر قلت رواه البيهقي عن ابن عمر بلفظ الديك يؤذن
بالصلوة من اتخذ ديكا ابيض حفظ من ثلاثة من شر
كل شيطان وساحر وكاهن وحديث ان الله ديكا عنقه
مطوية تحت العرش ورجلاه في التخوم وبالجملة فكل احاديث
الديك كذب الا حديث اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من
فضله فانها رات ملكا فصل ومنها مناقضة الحديث لما جاءت
به السنة الصريحة مناقضة بينة فكل حديث يشتمل على فساد
اوظلم اوعبث اومدح باطل اوذم حق ونحو ذلك فرسول الله
صلى الله عليه وسلم منه برئ ومن هذا الباب احاديث من
اسمه محمد واحمد وان كان من يسمى بهذا الاسم لم يدخل
النار فهذا يناقض ما هو معلوم من دينه ان النار لا
يجار منها بالاسماء والالقاب وانما النجاة منها بالايمان والاعمال
الصالحة ومن هذا الباب احاديث كثيرة علقت النجاة من النار
بها وانها لاتقي من فعل ذلك وغايتها ان يكون من صفات
الحسنات والمعلوم من دينه عليه السلام خلاف ذلك وانه
انما ضمن ذلك لمن حقق التوحيد فصل ومنها ما يدعى
على النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل امرا ظاهرا بمحضر من الصحابة

الصحابة كلهم وانهم اتفقوا على كتمانه ولم ينقلوه كما يزعمه
اكذب الطوائف انه عليه السلام اخذ بيد علي بمحضر الصحابة كلهم
وهم راجعون من حجة الوداع فاقامه بينهم حتى عرفه الجميع ثم
قال هذا وصيي واخي والخليفة من بعدي فاسمعوا له واطيعوا
ثم اتفق الكل على كتمان ذلك وتغييره ومخالفته فلعنة الله
على الكاذبين وكذلك روايتهم ان الشمس ردت له بعد العصر
والناس يشاهدونها ولا اشتهر هذا اعظم اشتهار ولا يعرف
الا ام سلمة فصل ومنها ان يكون الحديث باطلا في نفسه
فيدل بطلانه على انه ليس من كلامه عليه السلام كحديث المجرة
التي في السماء من عرق الافعى التي تحت العرش وحديث
اذا غضب الرب انزل الوحي بالفارسية واذا رضي انزله بالعربية
وحديث ست خصال تورث النسيان سؤر الفار والقاء القمل
في النار والبول في الماء الراكد ومضغ العلك واكل التفاح
الحامض وحديث الحجامة على القفاء تورث النسيان وحديث
يا حميراء لا تغتسلي بالماء المشمس فانه يورث البرص وكل حديث
فكل حديث فيه يا حميراء او ذكر حميراء فهو كذب مختلق
وكذا يا حميراء لا تاكلي الطين فانه يورث كذا وكذا وحديث
خذوا شطر دينكم عن الحميراء قلت وقد تعقبه الشيخ
جلال الدين السيوطي بانه جاء في حديث صحيح يا حميراء وهو
ما رواه الحاكم ثنا عبد الجبار بن الورد عن عمار الذهبي عن
سالم بن ابي الجعد عن ام سلمة قالت ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم خروج بعض امهات المؤمنين فضحكت عائشة
فقال انظري يا حميراء ان لا تكوني انت ثم التفت الى علي فقال

ان وليت من امرها شيئا فارفق بها قال في المستدرك صحيح
على شرط البخاري ومسلم قال الذهبي عبد الجبار لم يخرجا له
وحديث من لم يكن له مال يتصدق به فليلعن اليهود
والنصارى فان اللعنة لا تقوم مقام الصدقة ابدا وحديث
آليت على نفسي ان لا ادخل النار من كان اسمه احمد ومحمد
وحديث من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا كان هو
ووالده في الجنة وحديث ما من مسلم دنا من زو
جته وهو ينوي ان حبلت منه يسميه محمدا الا رزقه
الله ولدا ذكرا وفي ذلك جزء كله كذب قلت وفي رواية
الطبراني وابن عدي عن ابن عباس من ولد له ثلثة
اولاد فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل كذا في الجامع الصغير
فصل ومنها ان يكون الحديث لا يشبه كلام الانبياء بل
لا يشبه كلام الصحابة كحديث ثلاثة تزيد في البصر النظر
الى الخضرة والماء الجاري والوجه الحسن وهذا الكلام مما
يجل عنه ابو هريرة وابن عباس بل سعيد بن المسيب والحسن
بل احمد ومالك قلت وقد سبق انه ضعيف لا موضوع و
حديث النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر فهذا ونحوه من
وضع الزنادقة قلت في الجامع الصغير النظر الى المرأة الحسناء
والخضرة يزيدان في النظر رواه ابو نعيم في الحلية عن جابر وحديث
عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فان الله يستحيي ان يعذب
مليحا بالنار فلعنة الله على واضع الخبيث وحديث النظر الى
الوجه الجميل عبادة قلت وقد تقدم انه ضعيف لا موضوع
وحديث ان الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم وان

وان علينا لاولهم وحديث نبات الشعر في الانف امان
من الجذام فقد سئل عنه الامام احمد فقال ما من ذا بشيء
قلت رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط بسند ضعيف
عن عائشة كما في الجامع الصغير وحديث من اتاه الله و
جها حسنا او اسما حسنا وجعله في موضع غير شائن فهو
من صفوة الله في خلقه وكل حديث فيه مدح حسان
الوجوه والثناء عليهم او الامر بالنظر اليهم او التماس الحوائج
منهم او ان النار لا تمسهم فكذب مختلق وافك مفترى
وفي الباب احاديث كثيرة فاقرب شيء في الباب حديث اذا
بعثتم الي بريدا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم وفيه عمر بن
زايد قال ابن حبان كان يضع الحديث وذكر ابو الفرج هذا
الحديث في الموضوعات قلت واما حديث اطلبوا الخير
عند حسان الوجوه فرواه البخاري في تاريخه وابن ابي الدنيا
في قضاء الحوائج وابو يعلى والطبراني عن عائشة والطبراني وال
البيهقي عن ابن عباس وابن عدي وابن عساكر عن انس
والطبراني في الاوسط عن جابر وتمام والخطيب في رواة مالك
عن ابي هريرة وتمام عن ابي بكرة ورواه الدارقطني في الافراد
عن ابي هريرة بلفظ ابتغوا الخير عند حسان الوجوه كما ذكره
السيوطي في كتاب جامع الصغير فالحديث اقل مرتبته ان يكون
حسنا او ضعيفا واما كونه موضوعا فلا وكلا فصل ومنها
ان يكون في الحديث تاريخ كذا وكذا مثل قوله اذا كان سنة كذا
وكذا وقع كيت كيت واذا كان شهر كذا وكذا وقع كيت كيت
كقول الكذاب الاشر اذا انكسف القمر في المحرم كان الغلاء والقتال

وشغل السلطان واذا انكسف في صفر كان كذا وكذا وتمم
الكذاب في الشهور كلها واحاديث هذا كلها كذب مفترى
فصل ومنها ان يكون الحديث بوصف الاطباء والطر قية
اشبه واليق كحديث الهريسة تشد الظهر وحديث اكل
السمك يذهب الجسد وحديث الذي شكى الى النبي صلى
الله عليه وسلم قلة الولد فامره ان ياكل البيض والبصل
وحديث اتاني جبريل بهريسة من الجنة فاكلتها فا عطيت
قوة اربعين في الجماع وحديث المومن حلو يحب الحلاوة
ورواه الكذاب الاشر بلفظ المومن حلوي والكافر خمري
قلت وقد تقدم الكلام عليهما وكحديث كلوا التمر على الريق
فانه يقتل الدود قلت اخرجه ابو بكر في الغيلانيات
والديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس علما في
الجامع الصغير وحديث اطعموا نساكم في نفاسهن التمر
قلت هذا لا يصح فقد اخرج ابو يعلى وابن ابي حاتم وابن
السني وابو نعيم معا في الطب النبوي والعقيلي وابن عدي
وابن مردويه وابن عساكر عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطعموا نساكم الولد الرطب فان لم
يكن رطب فتمر فليس من الشجر شجرة اكرم على الله من شجرة
نزلت تحتها مريم بنت عمران واخرج ابن عساكر عن سلمة
بن قيس مرفوعا اطعموا نساكم في نفاسهن التمر فانه من
كان طعامها في نفاسها التمر خرج ولدها ولدا حليما فانه كان
طعام مريم حين ولدت عيسى ولو علم الله طعاما هو
خيرا لها من التمر لاطعمها اياه واخرج عبد بن حميد عن شقيق

شقيق قال لو علم الله ان شيا للنفساء خير من الرطب
لامر مريم به واخرج عن عمرو بن ميمون قال ليس للنفساء
خير من الرطب او التمر قرا الاية وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا كذا في الدر المنثور وحديث
من لقم اخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارة الموقف
وحديث من اخذ لقمة من مجرى الغائط والبول فغسلها
ثم اكلها غفر له وحديث النفخ في الطعام يذهب البركة
قلت رواه احمد بسند حسن عن ابن عباس انه عليه السلام
نهى عن النفخ في الطعام والشراب وحديث اذا طنت اذن
احدكم فليصل علي وليقل ذكر الله من ذكرني بخير فكل حديث
في طنين الاذن كذب قلت رواه الحكيم وابن السني والطبراني
والعقيلي وابن عدي عن ابي رافع كذا في الجامع الصغير للسيو طي
والتزم ان لا يكون فيه موضوعا وذكره الجزري ايضا في الحصن
والتزم ان لا يكون فيه الا صحيحا فصل ومنها احاديث العقل
كلها كذب كقوله لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر فقال ما خلقت اكرم علي منك بك اخذ
وبك اعطي قلت قد سبق عن العراقي انه خرجه الطبراني
في الكبير والاوسط وابو نعيم باسنادين ضعيفين انتهى
ورواه عبد الله بن الامام احمد في زوائد الزهد عن الحسن
مرفوعا مرسلا بسند جيد كما ذكره بعض المتاخرين وحديث
لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين قلت
رواه الطبراني عن ابن عمر والبيهقي عن عمر علما في الجامع الصغير
وحديث ان الرجل ليكون من اهل الصلوة والجهاد وما يجزي

الاقدر عقلا قلت رواه الترمذي والحكيم في النوادر ما يؤكد
معناه من حديث انس اثنى قوم على رجل عند النبي صلعم
حتى بالغوا في الثناء فقال كيف عقل الرجل ثم ابن القيم عن
الخطيب حدثنا الصوري قال سمعت الحافظ عبد الغني
يقول اخبرنا الدارقطني بان كتاب العقل وضعه اربعة اولهم
ميسرة بن عبد ربه ثم سرقه منه داود بن المحبر وركبه
باسناد وسرقه سليمان ابن عيسى السجزي باسانيد من
آخر قلت يريد كتاب العقل للاودي المخلوق الكذاب وهو سف
وقال ابو الفتح الازدي لا يصح في العقل حديث قاله العقيلي
وابو حاتم ابن حبان انتهى وابن المحبر كما قال السخاوي ليس
بكذب ولا يلزم من عدم الصحة وجود الوضع كما لا يخفى
فصل ومنها الاحاديث التي يذكر فيها الخضر وحياته كلها
كذب ولا يصح في حياته واحد كحديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في المسجد فسمع كلاما من ورائه فذهبوا
ينظرون فاذا هو الخضر وحديث يلتقي الخضر والياس
كل عام وحديث يجتمع بعرفة جبريل وميكائيل والخضر الحديث
المفترى الطويل قلت اما الحديث الثاني فقد سبق اخرجه
العقيلي والدارقطني في الافراد وابن عساكر عن ابن عباس
مرفوعا واما الحديث الثالث فكذا لا اصل ذكرته في رسالة
المسماة بكشف الخدر عن امر الخضر مع الرد على ما ذكرها هنا
من الادلة النقلية ~~الصحيحة~~ العقلية على عدم بقائه فصل
ومنها ان يكون الحديث مما يقوم الشواهد الصحيحة
على بطلانه كحديث عوج بن عنق الطويل الذي قصدوا

ضعه

واضعه الطعن في اخبار الانبياء فان في هذا الحديث ان
طوله كان ثلاثة الف ذراع وثلثمائة وثلث وثلاثين وان
نوحا لما خوفه الغرق قال احملني في قصعتك هذه وان الطوفان
لم يصل الى كعبه وانه خاض البحر فوصل الى حجزته وانه كان
يأخذ الحوت من قرار البحر فيشويه في عين الشمس وانه
قلع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى واراد ان يرضخهم
بها فقورها الله في عنقه مثل الطوق وليس العجب من جراءة
مثل هذا الكذاب على الله انما العجب ممن يدخل هذا الحديث
في كتب العلم من التفسير وغيره ولا يبين امره وهذا عنده ليس
من ذرية نوح وقد قال تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين
فاخبر ان كل من بقي على وجه الارض فهو من ذرية نوح فلو كان
لعوج وجود لم يبق بعد نوح وايضا فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله آدم وطوله في السماء ستون ذراعا
فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن وايضا فان ما بين السماء و
الارض مسيرة خمسمائة عام وسمكها كذلك واذا كانت الشمس في
السماء الرابعة فبيننا وبين هذه مسافة العظيمة فكيف يصل
اليها طول ثلاثة الاف ذراع حتى يشوي في عينها الحوت
ولا ريب ان هذا وامثاله من وضع زنادقة اهل الكتاب الذين
قصدوا السخرية والاستهزاء بالرسل واتباعهم قلت وفي
تفسير المعالم للبغوي ان اصح الاقاويل باتفاق العلماء ان عوج
بن عنق قتله موسى عليه السلام ولم يزد على هذا الكلام
فدل على ان لوجوده اصلا في الجملة عند العلماء الاعلام غايته
ان الكذابين زادوا ونقصوا ترويجا لغرضهم الفاسد عند

العوام من الانام ثم نقل عن ابن عباس في قوله تعالى واذ قلنا
ادخلوا هذه القرية هي اريحا وهي قرية الجبارين كان فيها قوم
من بقية عاد يقال لهم عمالقة ورأسهم عوج بن عنق وفي
الدر المنثور في تفسير المأثور للسيوطي اخرج ابن جرير
وابن المنذر عن قتادة في قوله تعالى ان فيها قوما جبارين
قال ذكر لنا انهم كانت لهم اجسام وخلق ليس لغيرهم
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عنه قال هم اطول
منا اجساما واشد قوة واخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر
عن ابن حجيرة قال استظل سبعون رجلا من قوم موسى
في قحف رجل من العماليق واخرج البيهقي في شعب الايمان
عن زيد بن اسلم قال بلغني انه رؤيت ضبع واولادها
رابضة في فجاج عين رجل من العمالقة واخرج ابن ابي حاتم
عن انس بن مالك انه اخذ عصا فذرع فيها شيئا ثم قاس
في الارض خمسين او خمسا وخمسين ثم قال هكذا طول العماليق
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال امر
موسى ان يدخل مدينة الجبارين فسار بمن معه حتى نزل
قريبا من المدينة وهي اريحا فبعث اليهم اثني عشر عينا من
كل سبط منهم عينا ليأتوه بخبر القوم فدخلوا المدينة فرأوا
امرا عظيما من هيئتهم وجسمهم وعظمهم فدخلوا حائطا لهم
لبعضهم فجاء صاحب الحائط ليجتني الثمار من حائطه فجعل يجتني
الثمار فينظر الى آثارهم فتتبعهم فكلما اصاب واحدا منهم
اخذه فجعله في كمه مع الفاكهة حتى التقط الاثني عشر كلهم فجعلهم
في كمه مع الفاكهة وذهب الى ملكهم فنثرهم بين يديه الحديث قال

قال ومن هذا حديث ان قاف جبل من زمردة خضراء
محيطة بالدنيا كاحاطة الحائط بالبستان والسماء واضعة
اكنافها عليه فزرقتها منه قلت قد ذكره البغوي في معالمه
عن عكرمة والضحاك وفي الدر المنثور اخرج عبد الرزاق
عن مجاهد قال ق جبل محيط بالارض واخرج ابن المنذر
وابو الشيخ في العظمة والحاكم وابن مردويه عن عبد الله
بريدة في قوله تعالى ق قال جبل من زمرد محيط بالدنيا عليه
كنفا السماء قال ومن هذا حديث ان الارض على صخرة والصخرة
على قرن ثور فاذا حرك الثور قرنه تحركت الصخرة قال قد اخرج
ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابن عباس قال خلق الله جبلا
يقال له ق محيط بالعالم وعروقه الى الصخرة التي عليها الارض فاذا
اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك الجبل فحرك العرق الذي يلي
تلك القرية فيزلزلها ويحركها فمن ثمة تحرك القرية دون القرية
قال ومن هذا حديث كانت جنية تأتي النبي صلى الله عليه
وسلم فابطأت عليه فقال ما بطأك قالت مات لنا ميت
بالهند فذهبت في تعزيته فرأيت في طريقي ابليس يصلي على
صخرة فقلت ما حملك على ان اضللت آدم قال دعي عنك
هذا قلت تصلي وانت انت قال يا فارعة اني لارجو من
ربي اذا بر قسمه ان يغفر لي فما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك مثل ذلك اليوم قال ابن عدي في الكامل حدثنا
عبد المؤمن بن احمد حدثنا ابن لهيعة عن ابيه عن
ابي الزبير عن جابر فذكره والله اعلم مما دس في كتب ابن
لهيعة والائمة اعلم بالحديث من ان يروج عليهم مثل هذا ومن

هذا حديث هامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس الحديث
الطويل ونحوه وحديث زرنب بن برثملا قال ابن الجوزي
حديث زرنب باطل فصل ومنها مخالفة الحديث
الصريح القرآن كحديث مقدار الدنيا وانها سبعة آلاف
سنة ونحن في الالف السابعة وهذا من ابين الكذب لانه
لوكان صحيحا لكان كل احدكم علم انه قد بقي للقيامة من
وقتنا هذا مائتان واحد وخمسون سنة والله تعالى يقول
يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها الآية قلت تحقيق هذا
الحديث قد تصدى الجلال السيوطي له في رسالة سماها
الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف وحاصله انه يستفاد
من الحديث اثبات قرب القيامة ومن الآيات نفي تعيين
تلك الساعة فلا منافاة وزبدته انه لا يتجاوز عن الخمسمائة
بعد الالف فالجاهر بالكذب بعض من يدعي في زماننا العلم
وهو متشبع بما لم يعط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعلم امتى تقوم الساعة قيل له فقد قال في حديث
جبريل ما المسئول عنها باعلم من السائل فحرفه عن موضعه
وقال معناه انا وانت نعلمها وهذا من اعظم الجهل واقبح التحريف
والنبي اعلم بالله من ان يقول لمن كان يظنه اعرابيا انا وانت
نعلم الساعة الا ان يقول هذا الجاهل انه كان يعرف انه جبريل ورسول
الله هو الصادق في قوله والذي نفسي بيده ما جائني في صورة
الا عرفته غير هذه الصورة وفي اللفظ الآخر ما شبه علي غير
هذه المرة وفي اللفظ الآخر ردوا علي الاعرابي فذهبوا فالتمسوا
فلم يجدوا شيئا وانما علم النبي عليه السلام انه جبريل بعد مدة كما قال

قال عمر فلبثت مليا فقال رسول عليه السلام يا عمر اتدري من
السائل والمحرف يقول علم وقت السؤال انه جبريل ولم يخبر
الصحابة بذلك الا بعد مدة ثم قوله في الحديث ما المسئول
عنها باعلم من السائل يعم كل سائل ومسئول فكل سائل و
مسئول عن الساعة هذا شانهما ولكن هؤلاء الغلاة عندهم
ان علم رسول الله منطبق على علم الله سواء بسواء فكل ما
يعلمه الله يعلمه رسوله والله يقول وممن حولكم من الاعراب
منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم وهذه
في براءة وهي من اواخر ما انزل من القرآن هذا والمنافقون
جيرانه في المدينة انتهى ومن اعتقد تسوية علم رسوله يكفر
اجماعا كما لا يخفى قال ومن حديث عقد عائشة لما ارسل في
طلبه فاثاروا الجمال ومما يؤيد ما تقدم ويبطل قول القائل
حديث عائشة فقد ذكر العماد بن كثير في تفسيره وهو من
اكابر المحدثين قال البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما
صنعت عائشة اقامت برسول الله وبالناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله واضع راسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء..... وليس معهم ماء صح
قالت فعاتبني ابو بكر فقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن

بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
على فخذي فقام عليه السلام حتى اصبح على غير ماء فانزل الله
آية التيمم فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته قال
ومن هذا ومن هذا القبيل حديث تلقيح التمر وقال ما ارى
لو تركتموه لا يضره شيئا فتركوه فجاء شيصا فقال انتم اعلم
بدنياكم رواه مسلم عن عايشة وقد قال تعالى قل لا اقول
لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب وقال لو كنت اعلم الغيب
لاستكثرت من الخير لما جرى لام المؤمنين عايشة ما جرى
ورماها اهل الافك لم يكن يعلم حقيقة الامر حتى جاءه الوحي
من الله تعالى ببرائتها وعند هؤلاء الغلاة انه كان يعلم الحال وانه
غمتها بالريب واستشار الناس في فراقها ودعا بريرة فسالها
وهو يعلم الحال وقال لها ان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وهو يعلم علما يقينا انها لم تلم بذنب ولا ريب ان الحامل لهم على
هذا الغلو اعتقادهم انه يكفر عنهم سيئاتهم ويدخلهم الجنة وكلما
غلوا كانوا اقرب اليه واخص به فهم اعصى الناس لامره واشدهم
مخالفة لسنته وهؤلاء فيهم شبه ظاهر من النصارى غلوا في
المسيح اعظم الغلو وخالفوا شرعه ودينه اعظم المخالفة و
المقصود ان هؤلاء يصدقون بالاحاديث المكذوبة الصريحة
ويحرفون الاحاديث الصحيحة والله ولي دينه فيقيم من يقوم
له بحق النصيحة فصل ويشبه هذا ما وقع فيه الغلط من حديث
ابي هريرة خلق الله التربة يوم السبت الحديث وهو في صحيح
مسلم ولكن وقع فيه الغلط في رفعه وانما هو من قول كعب الاحبار

الاحبار كذلك قال امام هذا الحديث محمد بن اسمعيل البخاري
في تاريخه الكبير وقاله غيره من علماء المسلمين ايضا وهو كما
قالوا لان الله اخبر ان خلق السموات والارض وما بينهما في
ستة ايام وهذا الحديث يتضمن ان مدة التخليق سبعة ايام
ومن ذلك الحديث الذي يروى في الصخرة انها عرش الله الادنى
تعالى الله عن كذب المفترين ولما سمع عروة بن الزبير هذا
قال سبحان الله سبحان الله يقول الله تعالى وسع كرسيه السموات
والارض ويكون الصخرة عرشه الادنى وكل حديث في الصخرة
فهو كذب مفترى والقدم الذي فيها كذب موضوع مما عملته
ايدي المزورين وارفع شيء في الصخرة انها كانت قبلة اليهود
وهي في المكان كيوم السبت في الزمان ابدل الله بها لهذه الامة
الكعبة البيت الحرام ولما اراد امير المؤمنين عمر بن الخطاب ان يبني
المسجد الاقصى استشار الناس هل يجعله امام الصخرة او خلفها
فقال له كعب يا امير المؤمنين ابنه خلف الصخرة فقال يا ابن
اليهودية خالطتك يهودية بل ابنيه امام الصخرة حتى لا يستقبلها
المصلون فبناه حيث هو اليوم وقد اكثر الكذابون من
الوضع في فضائلها وفضائل بيت المقدس والذي صح في
فضله قوله عليه السلام لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي وهو في الصحيحين
وقوله من حديث ابي ذر وقد سال اي مسجد
وضع في الارض اول فقال المسجد الحرام قال ثم اي قال
المسجد الاقصى الحديث وهو متفق عليه وحديث عبد الله
بن عمرو لما بنى سليمان البيت سال ربه ثلاثا سال حكما يصادف

حكمه فاعطاه اياه وسأله ان لا يأتي احد هذا البيت لا يريد
الا الصلوة فيه الا رجع من خطيئته كيوم ولدته امه وانا ارجو
ان يكون قد اعطاه ذلك وهو في مسند احمد وصحيح الحاكم
وفي الباب حديث رابع دون هذه الاحاديث رواه ابن ماجه
في سننه وهو حديث مضطرب ان الصلوة فيه بخمسين الف
صلوة وهذا محال لان مسجد رسول الله افضل منه والصلوة
فيه تفضل على غيره بالف صلوة وقد روي في مسجد بيت
المقدس التفضيل بخمسمائة وهو اشبه وصح انه عليه السلام اسري
به اليه وانه صلى فيه اماما واقام المرسلين في تلك الصلوة وربط
البراق بحلقة الباب فعرج عنه وصح عنه ان المؤمنين
يتحصنون به من ياجوج وماجوج فهذا مجموع ما يصح فيه
من الاحاديث قلت وكذا ثبت ان المهدي مع المؤمنين
يتحصنون به من الدجال وان عيسى عليه السلام ينزل
من منارة مسجد الشام فيأتي فيقتل الدجال ويدخل
المسجد وقد اقيم الصلوة فيقول المهدي تقدم يا روح
الله فيقول انما هذه الصلوة اقيمت لك فيتقدم المهدي
ويقتدي به عيسى عليه السلام اشعارا بانه من جملة الامة
ثم يصلي عيسى عليه السلام في سائر الايام فصل
ومنها احاديث صلوات الايام والليالي كصلوة يوم الاحد
وليلة الاحد ويوم الاثنين وليلة الاثنين الى آخر الاسبوع
كل احاديثها كذب وقد تقدم بعض ذلك وكذلك احاديث
صلوة الرغائب اول جمعة من رجب كلها كذب واما ما
رواه عبد الرحمن ابن منده وهو صدوق عن ابن جهضم

جهضم وهو واضع الحديث حدثنا علي بن محمد بن سعيد
البصري حدثنا ابي حدثنا خلف حدثنا عبد الله الصنعاني
عن علي عن حميد عن انس يرفعه رجب شهر الله وشعبان
شهري ورمضان شهر امتي الحديث وفيه لا تغفلوا عن
اول جمعة من رجب فانها ليلة تسميها الملائكة الرغائب وذكر
الحديث المكذوب بطوله قال ابن الجوزي اتهموا به ابن جهضم
ونسبوه الى الكذب قال وسمعت عبد الوهاب الحافظ يقول
رجاله مجهولون فتشت عليهم الكتب فما وجدتهم قال
بعض الحفاظ بل لعلهم لم يخلقوا قلت اما صدر الحديث
وهو قوله رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان
شهر امتي فقد ذكره ابو الفتح ابن ابي الفوارس في اماليه عن
الحسن مرسلا كما ذكره السيوطي في جامع الصغير واما قوله
وكل حديث في ذكر صوم رجب وصلوة بعض الليالي فيه فهو
كذب مفترى ففيه بحث اذ قد ورد في صيام رجب احاديث
متعددة ولو كانت ضعيفة لكنها يتقوى بعضها ببعض و
قد اوردت بعضا فيها في رسالتي الادب في رجب وفي القوام
للصوام ايضا نعم بعض ما ورد فيه موضوع كما بينه بقوله
كحديث من صلى بعد المغرب اول ليلة من رجب عشرين ركعة جاز
على الصراط بلا حساب وحديث من صام يوما من رجب وصلى
ركعتين يقرأ في كل ركعة مائة مرة آية الكرسي وفي الثانية مائة
مرة قل هو الله احد لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة قال و
اقرب ما جاء فيه ما رواه ابن ماجه في سننه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام رجب قلت وهو محمول على

اعتقاد وجوبه كما كان في الجاهلية والا فلم يقل احد من العلماء
بكراهة صومه فصل ومن ذلك احاديث صلوة ليلة النصف
من شعبان كحديث يا علي من صلى ليلة النصف من شعبان
مائة ركعة بالف قل هو الله احد قضى الله له كل حاجة طلبها تلك
الليلة وساق جزافات كثيرة واعطي سبعون الف حوراء لكل حوراء
سبعون الف غلام وسبعون الف ولدان الى ان قال ويشفع
والداه كل واحد منهما في سبعين الفا والعجب ممن شم رائحة العلم
بالسنة ان يغتر بمثل هذا الهذيان ويصليها وهذه الصلوة و
ضعت في الاسلام بعد الاربع مائة ونشأت في بيت المقدس
فوضع لها عدة احاديث منها من قرأ ليلة النصف الف مرة
قل هو الله احد الحديث بطوله وفيه بعث الله اليه مائة الف ملك
يبشرونه وحديث من صلى ليلة النصف من شعبان ثلاث
عشر ركعة يقرأ في كل ركعة ثلاثين مرة قل هو الله احد شفع
في عشرة قد استوجبوا النار وغير ذلك من الاحاديث التي لا
يصح منها شيء فصل ومنها ركاكة الفاظ الحديث وسماجتها
بحيث يمجها السمع ويدفعها الطبع كحديث اربع لا تشبع من
اربع انثى من ذكر وارض من مطر وعين من نظر واذن من خبر
قلت رواه ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة رض وابن عدي والطبراني
عن عائشة كما في الجامع الصغير الا انه قال وعالم من علم بدل
واذن من خبر فالحديث ضعيف لا موضوع وحديث ارحموا عزيز
قوم ذل وغني قوم افتقر وعالما يلاعب الصبيان قلت وحديث
الحاكة والساكنة والصواغين اوضعة من الصنايع المباحة فكذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا يذم الله ورسوله الصنايع

الصنايع المباحة قلت قد يذم لما فيها من الامور المكروهة والمحرمة
ليجتنب عنها كما بينته في شرح عين العلم في مراتب المكاسب ومن
ذلك حديث من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران
وبعث سكران وامر به الى النار سكران الى جبل او نهر يقال له سكران و
حديث ان الله ملكا اسمه عمارة على فرس من ياقوت طوله مد
بصره يدور في البلدان ويقف في الاسواق ينادي ليغلو كذا
وكذا وليرخص كذا وكذا وحديث ان لله ملكا من حجارة يقال
له عمارة ينزل على حمار من حجارة كل يوم فيسعر فصل ومنها
احاديث ذم الحبشة والسودان كلها كذب كحديث دعوني
من السودان انما الاسود لبطنه وفرجه وحديث الزنجي
اذا شبع زنى واذا جاع سرق قلت رواه ابن عدي بسند
ضعيف عن عائشة وزاد فيه وان فيهم لسماحة ونجدة كما
في الجامع الصغير وحديث اياكم والزنج فانه خلق مشوه وحديث
راى طعاما فقال لمن هذا قال العباس للحبشة اطعمهم قال لا
تفعل ان جاعوا سرقوا وان شبعوا زنوا فصل ومنها احاديث
ذم الترك واحاديث ذم الخصيان واحاديث ذم المماليك كحديث
لو علم الله في الخصيان خيرا لاخرج من اصلابهم ذرية يعبدون
الله قلت وقد تقدم وحديث شر المال في آخر الزمان المماليك
قلت رواه ابو يعلى بسند لا بأس به عن ابن عمر كما في الجامع
الصغير واما حديث اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج
كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة فرواه ابو داود
الحاكم في مستدركه عن ابن عمر وكذا حديث اتركوا الترك ما
تركوكم فان اول من يسلب امتي ملكهم وما خولهم الله بنو

قنطورا رواه الطبراني عن ابن مسعود كذا في الجامع الصغير
وقنطورا جارية ابراهيم الخليل ولدت له اولادا منهم الترك و
الصين كذا في النهاية **فصل** ومنها ما يقترن بالحديث
من القراين التي يعلم بها انه باطل مثل حديث وضع الجزية
عن اهل خيبر وهذا كذب من عدة وجوه احدها ان فيه شهادة
سعد بن معاذ وسعد قد توفي قبل ذلك في غزوة الخندق
وثانيها ان فيه وكتب معاوية بن ابي سفيان هكذا ومعاوية
انما اسلم زمن الفتح وكان من الطلقاء وثالثها ان الجزية لم
تكن نزلت ح ولا يعرفها الصحابة ولا العرب وانما نزلت
بعد عام تبوك وحينئذ وضعها النبي صلى الله عليه وسلم
على نصارى نجران ويهود اليمن ولم يؤخذ من يهود المدينة
لانهم وادعوه قبل نزولها ثم قتل من قتل منهم واجلى بقيتهم
الى خيبر والى الشام وصالحه اهل خيبر قبل فرض الجزية فلما نزل
آية الجزية استقر الامر على ما كان عليه وابتداء ضربها على من لم
يتقدم له معه صلح فمن هنا وقعت الشبهة في اهل خيبر
ورابعها ان فيه انه وضع عنهم الكلف والسخر ولم يكن
في زمانه عليه السلام لا كلف ولا سخر ولا مكوس وخامسها
انه لم يجعل لهم عهدا لازما بل قال نقركم ما شئنا فكيف يضع
عنهم الجزية التي يصير لاهل الذمة بها عهد لازم مؤبد ثم لا تثبت
لهم امانا لازما مؤبدا وسادسها ان مثل هذا مما يتوفر الهمم
والدواعي على نقله فكيف يكون قد وقع ولا يكون علمه عند
حملة السنة من الصحابة والتابعين وائمة الحديث وينفرد بعلمه
ونقله اليهود وسابعها ان اهل خيبر لم يتقدم لهم من الاحسان

الاحسان ما يوجب وضع الجزية فانهم حاربوا الله ورسوله
وقاتلوه وقاتلوا اصحابه وسلوا السيوف في وجوههم وسموا
النبي صلعم واووا اعداءه المحاربين له المحرضين على قتاله فمن
اين يقع هذا الاعتناء بهم واسقاط هذا الفرض الذي جعله
الله عقوبة لمن يدن منهم بدين الاسلام وثامنها ان النبي عم
لم يسقطها عن الابعدين عنه مع عدم معاداتهم له كاهل
اليمن واهل نجران فكيف يضع عن الخيبريين الادنين مع
شدة معاداتهم له وكفرهم وعنادهم ومن المعلوم ان
كلما اشتد كفر الطائفة وتغلظت عداوتهم كانوا احق بالعقوبة
لا باسقاط الجزية وتاسعها انه عليه السلام لو اسقط عنهم الجزية
كما ذكروا لكانوا من احسن الكفار حالا ولم يحسن بعد ذلك
ان يشترط لهم اخراجهم من ارضهم وبلادهم متى شاء فان اهل
الذمة الذين يقرون بالجزية لا يجوز اخراجهم من ارضهم و
ديارهم ما داموا ملتزمين لاحكام الذمة فكيف اذا روعي
جانبهم باسقاط الجزية واعفوا من الصغار الذي يلحقهم بادائهم
فاي صغار بعد ذلك اعظم من نفيهم من بلادهم وتشتتهم في
ارض الغربة فكيف يجتمع هذا وهذا وعاشرها ان هذا لو كان
حقا لما اجتمع الصحابة والتابعون والفقهاء كلهم على خلافه
وليس في الصحابة رجل واحد قال لا يجب الجزية على الخيابرة ولا
في التابعين ولا في الفقهاء بل قالوا اهل خيبر وغيرهم في
الجزية سواء وقد صرحوا بان هذا الكتاب كذب وزور
كالشيخ ابي حامد والقاضي ابي الطيب والقاضي ابي يعلى وغيرهم
وذكر الخطيب البغدادي هذا الكتاب وبين انه كذب من عدة وجوه

فصل في ذكر جوامع وضوابط كلية في هذا الباب
فمنها احاديث الحمام بالتحقيق لا يصح منها شئ كحديث كان
يعجبه النظر الى الحمام وحديث كان يحب النظر الى الخضرة والاترج
والحمام الاحمر قلت اخرج الطبراني وابن السني وابو نعيم في
الطب عن ابي كبشة وابن السني وابو نعيم عن علي
وابو نعيم عن عائشة انه عليه السلام كان يعجبه النظر الى الاترج
وكان يعجبه النظر الى الحمام الاحمر وروى ابن السني وابو نعيم عن
ابن عباس كان يعجبه النظر الى الخضرة والماء الجاري كذا في الجامع
الصغير حديث شكا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحدة فقال له لو اتخذت زوجا من حمام فآنسك واصبت
من فراخه وحديث اتخذوا الحمام المقاصيص فانها تلهي الجن
عن صبيانكم قلت رواه الشيرازي في الالقاب والخطيب والديلمي
عن ابن عباس وابن عدي عن انس بلفظ اتخذوا هذه الحمام
المقاصيص في بيوتكم فانها تلهي الجن عن صبيانكم كذا في الجامع
الصغير وقال زكريا ابن يحيى الساجي بلغني ان ابا البختري دخل
على الرشيد وهو يطير الحمام فقال هل تحفظ في هذا شيئا فقال
حدثني هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه و
سلم كان يطير الحمام فقال الرشيد اخرج عني ثم قال لولا انه
رجل من قريش لعزلته يعني من القضاء قلت هذا عذر بارد فانه اذا
ثبت عنده كذبه لا سيما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقط عدله ووجب عزله قال وهو الذي دخل على المهدي
فوجده يلعب بالحمام فروى له حديث لا سبق الا في خف او
نصل او حافر وزاد او جناح فلما خرج قال اشهد ان قفاك قفا

كذاب ثم امر بذبح الحمام وقال انا سبب كذبه هذا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وقد رفع شيء جاء فيها احاديث
انه رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة قلت
هذا ليس بموضوع كما قال الحافظ العسقلاني بل يرتقي الى
الحسن وله شواهد فصل ومنها احاديث اتخاذ الدجاج
ليس فيها حديث صحيح كحديث الدجاج غنم فقراء امتي
وحديث امر الفقراء باتخاذ الدجاج والاغنياء باتخاذ الغنم قلت
روى ابن ماجه من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر الاغنياء باتخاذ الغنم وامر الفقراء باتخاذ الدجاج وقال
عند اتخاذ الاغنياء الدجاج ياذن الله بهلاك القرى قال الدميري
وفي اسناده علي بن عروة الدمشقي قال ابن حبان كان يضع الحديث
اقول والظاهر ان الحديث ضعيف لا موضوع وقد شرحت
معناه في نزهة الانسان في مراتب الحيوان فصل ومنها احاديث
ذم الاولاد كلها كذب من اولها الى آخرها كحديث لو ربى احدكم
بعد الستين ومائة جرو كلب خير له من ان يربي ولدا وحديث
اذا كان الولد غيظا والمطر قيظا وحديث لا يولد بعد ستمائة
مولود لله فيه حاجة فصل ومنها احاديث التواريخ المستقبلة
وقد تقدمت الاشارة اليها وهو كل حديث فيه اذا كانت سنة
كذا وكذا كحديث يكون في رمضان هدة توقظ النائم وتقعد
القائم وتخرج العواتق من خدورها وفي شوال همهمة وفي ذي
القعدة تميز القبائل بعضها من بعض وفي ذي الحجة تراق الدماء
وحديث يكون صوت في رمضان اذا كانت ليلة النصف منه
ليلة الجمعة يصعق له سبعون الفا ويعمى سبعون الفا قلت

رواه ابو نعيم عن شهر بن حوشب مرسلا ان عليه السلام قال
يكون في رمضان صوت وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة
تحارب القبائل وفي ذي الحجة ينهب الحاج وفي المحرم ينادي مناد
من السماء الا ان صفوة الله من خلقه فلان يعني المهدي فا
سمعوا له واطيعوا ورواه الحاكم وغيره عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده مرفوعا في ذي القعدة تحارب القبائل وعا
م ينهب الحاج فيكون ملحمة بمنى حتى يهرب صاحبهم فيبايع بين الركن
والمقام وهو كاره يبايعه مثل عدة اهل بدر يرضى عنه ساكن
السماء وساكن الارض يعني المهدي وحديث عند راس مائة
يبعث الله ريحا باردة يقبض الله فيها روح كل مؤمن وحديث
اذا كانت سنة ثلاثين ومائة كان العزباء قرآن في جوف ظالم ومصحف
في بيت قوم لا يقرأ فيه ورجل صالح بين قوم سوء وحديث اذا
كانت سنة خمس وثلاثين ومائة خرجت شياطين حبسهم سليمان
بن داود في جزائر البحر فذهب منهم تسعة اعشارهم الى العراق
يجادلونهم بالقرآن وعشر بالشام وحديث اذا كانت سنة
خمسين ومائة فخير اولادكم البنات وحديث اذا كان سنة ستين
ومائة كان كذا وكذا وحديث اصحابي اهل ايمان وعلى الاربعين واهل
بر وتقوى الى الثمانين واهل تواصل وتراحم الى العشرين ومائة
واهل تدابر وتقاطع الى الستين ومائة ثم الهرج الهرج
وحديث الآيات بعد المائتين وحديث اذا اتت على امتي ثلاثمائة
وستون سنة فقد حلت لهم العزبة والترهب على رؤس
الجبال فصل ومنها الاكتحال يوم عاشوراء والتزين والتوسعة
والصلوة فيه وغير ذلك من فضائل لا يصح منها شيء ولا حديث

ولا حديث واحد غير احاديث صيامه وما عداها فباطل وامثل
ما فيها حديث من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع
الله عليه سائر سنته قال الامام احمد لا يصح هذا الحديث
قلت لا يلزم من عدم صحته ثبوت وضعه وغايته انه
ضعيف فقد رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي عن ابي
سعيد كما في الجامع الصغير وفيه ايضا من اكتحل بالاثمد
يوم عاشوراء لم يرمد ابدا رواه البيهقي عن ابن عباس لكن
قال فاما احاديث الاكتحال والادهان والتطيب فمن وضع
الكذابين وقابلهم آخرون فاتخذوه يوم تألم وحزن والطا
ئفتان مبتدعتان خارجتان عن السنة واهل السنة يفعلون
ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من الصوم ويجتنبون ما امر به
الشيطان من البدع قلت فينبغي لمن يكتحل في يوم عاشوراء
ان يكون تبعا للحديث لا لاظهار الفرح والحزن كما هو طريق الخوارج
المضادة للروافض وقد اشتهر عن الرفضة في بلاد العجم من
خراسان وعراق بل في بلاد ما وراء النهر منكرات عظيمة من لبس
السواد والدوران في البلاد وجرح رؤسهم وابدانهم بانواع
من الجراحة ويدعون انهم محبوا اهل البيت وهم بريئون منهم
فصل ومنها ذكر فضائل السور وثواب من قرأ سورة
كذا فله اجر كذا من اول القرآن الى آخره كما يذكر ذلك الثعلبي و
الواحدي في اول كل سورة والزمخشري في آخرها وكذا تبعه
البيضاوي وابو السعود المفتي قال عبد الله بن المبارك اظن
الزنادقة وضعوها انتهى وقد اعترف بوضعها واضعها و
قال قصدت ان اشغل الناس بالقرآن عن غيره وقال بعض جهلاء

الوضاعين في هذا النوع نحن نكذب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا نكذب عليه ولم يعلم هذا الجاهل انه من قال عليه ما لم
يقل فقد كذب عليه وستحق الوعيد الشديد فصل ومما وضع
جهلة المنتسبين الى السنة في فضل الصديق حديث ان الله يتجلى
للناس عامة يوم القيمة ولابي بكر خاصة وحديث ما صب الله
في صدري شيئا الا صببته في صدر ابي بكر وحديث كان اذا اشتاق
الى الجنة قبل شيبة ابي بكر وحديث انا وابو بكر كفرسي رهان
وحديث ان الله لما اختار الارواح اختار روح ابي بكر وحديث
عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يتحدثان وكنت
كالزنجي بينهما وحديث لو حدثتكم بفضائل عمر عمر نوح في قومه ما
فنيت وان عمر حسنة من حسنات ابي بكر وحديث ما سبقكم
ابو بكر بكثرة صوم ولا صلوة وانما سبقكم بشيء وقر في صدره
وهذا من كلام ابي بكر بن عياش قلت وقد سبق بلفظ ما فضلكم
والكلام عليه قال واما ما وضعه الرافضة في فضائل علي فاكثر من
ان يعد قال الحافظ ابو يعلى قال الخليلي في كتاب الارشاد وضعت
الرافضة في فضائل علي واهل البيت نحو ثلاثمائة الف حديث ولا
يستبعد هذا فانك لو تتبعت ما عندهم من ذلك وجدت
الامر كما قال ومن ذلك ما وضعه بعض جهلة اهل السنة في فضائل
معاوية قال اسحق بن راهويه لا يصح في فضل معاوية بن ابي سفيان
عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ومن ذلك ما وضعه الكذابون
في مناقب ابي حنيفة والشافعي على التنصيص على اسمهما او
كذا وضعه الكذابون ايضا في ذمهما ومن ذلك الاحاديث في ذم
معاوية وذم عمرو بن العاص وذم بني امية ومدح المنصور والسفاح

السفاح وكذا يزيد والوليد ومروان بن الحكم وكذا كل حديث
في بغداد وذمها والبصرة والكوفة ومرو وقزوين وعسقلان
والاسكندرية ونصيبين وانطاكية فهو كذب وكذا كل حديث
في تحريم ولد العباس على النار وكل حديث في ذكر الخلافة في ولد
العباس وكذا كل حديث في مدح اهل خراسان الخارجين مع عبد
الله بن علي وولد العباس وكذا احاديث عدد الخلفاء من اولاد
العباس وكذا كل حديث ان مدينة كذا وكذا من مدن الجنة او من
مدن النار وحديث ذم ابي موسى من اقبح الكذب وحديث نظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاوية وعمرو بن العاص و
قال اركسهما في الفتنة ركسا ودعهما الى النار دعا كذب وكذا كل
حديث فيه ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فكذب وقابلهم من وضع
طائفة اخرى فوضعوا احاديث الايمان يزيد وينقص قال وهذا
كلام صحيح وهو اجماع السلف حكاه الشافعي وغيره ولكن هذا
اللفظ كذب قلت فمعنى اللفظ الاول ايضا صحيح عند المحققين
من المتاخرين وانما الكلام في ثبوت سندهما معا بسند صحيح
قال وهذا مثل اجماع الصحابة والتابعين وجميع اهل السنة على ان
القرآن كلام الله غير مخلوق وليس هذا اللفظ حديثا عنه عليه السلام
فصل وكل حديث في التنشيف بعد الوضوء فانه لا يصح و
كذا حديث مسح الرقبة في الوضوء باطل قلت وقد ثبت في حديث
وائل انه عليه السلام مسح ظاهر رقبته رواه الترمذي وبه صرح بعض
علمائنا قال واحاديث الذكر على اعضاء الوضوء كلها باطلة واقرب
ما روي فيها احاديث التسمية على الوضوء وقد قال الامام احمد لا
يثبت في التسمية على الوضوء حديث انتهى ولكنها احاديث حسان

قلت اذا كانت الاحاديث حسانا فكيف يقال انها لا يثبت ثم التسمية
على الوضوء لو كان ادبها على اعضائه والا ففي ابتدائه ثابت اجماعا فانه
سنة مؤكدة عند الجمهور وواجبة عند الامام احمد في رواية ابي
داود لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله
عليه وفي رواية ابن ماجة اقتصر على الجملة الثانية ثم اعلم انه لا يلزم
من كون اذكار الوضوء غير ثابتة عنه عليه السلام ان يكون
مكروهة او بدعة مذمومة بل انها مستحبة استحبها العلماء الاعلام
والمشايخ الكرام لمناسبة كل عضو بدعاء يليق في المقام قال وحديث
التشهد بعد الفراغ من الوضوء وقول المتوضي اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين وفي حديث آخر رواه بقي
بن مخلد في مسنده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا
انت استغفرك واتوب اليك فهذا الذكر بعده والتسمية كما قبله
هو الذي رواه اهل السنن والمساجد قلت وقد بينت طرفا في
شرح الحصين فصل وكذا تقديره اقل الحيض بثلثة ايام واكثره
بعشرة باطل قلت وله طرق متعددة رواه الدارقطني وابن عدي
في الكامل والعقيلي وابن الجوزي وتعدد الطرق ولو ضعف يرقي
الحديث الى الحسن فالحكم عليه بالوضع لا يستحسن قال وكذلك
حديث لا صلوة لمن لا عليه قال ابراهيم الحربي سالت احمد بن حنبل
عن هذا الحديث فقال لا اعرفه قال الحربي ولا سمعت انا بهذا في
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ولا عبرة في وجوب الترتيب
بين القضاء والاداء احاديث ثابتة غير ذلك فصل ومن الاحاديث
الباطلة حديث من بشرني بخروج نيسان ضمنت له على الله الجنة

الجنة وحديث من اذى ذميا فقد اذاني قلت وفي رواية الخطيب
عن ابن مسعود من اذى ذميا فانا خصمه ومن كنت خصمه
خصمته يوم القيمة قال وحديث يوم صومكم يوم نحركم
قلت قد سبق الكلام وحديث للسائل حق وان جاء على فرس
قلت قد تقدم الكلام عليه مستوفى قال ومن ذلك حديث
لولا كذب السائل ما افلح من رده قال العقيلي ليس في هذا الباب
شيء يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت سبق الكلام
ايضا ومن ذلك احاديث التحذير من التبرم وطلب الخير من
الرحماء ومن حسان الوجوه قال العقيلي ليس في هذا الباب
شيء يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك احاديث
التحذير من التبرم لحوائج الناس ليس فيها شيء صحيح قال
العقيلي قد روي في هذا الباب احاديث ليس فيها شيء يثبت
وكذلك احاديث السخي قريب من الله قريب من الناس قريب
من الجنة والبخيل عكسه قال الدارقطني لا يثبت فيها حديث بوجه
قلت رواه الترمذي عن ابي هريرة والبيهقي عن جابر والطبراني
في الاوسط عن عائشة كما في الجامع الصغير ومن ذلك
حديث اتخذوا السراري فانهن مباركات الارحام قال العقيلي
لا يصح في السراري عن النبي صلى الله عليه وسلم فصل
ومن هذا احاديث مدح العزوبة كلها باطلة قلت حديث
خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ الذي لا اهل له ولا ولد رواه ابو
يعلى عن حذيفة مرفوعا قال السخاوي وفي معناه احاديث
كثيرة منها ما رواه الحارث ابن ابي اسامة من حديث ابن
مسعود مرفوعا سياتي على الناس زمان يحل فيه العزبة الخ

ومنها ما رواه الديلمي عن حذيفة بن اليمان مرفوعا خير نسائكم
بعد ستين ومائة العواقر وخير لكم اولادكم بعد اربع و
خمسين البنات وفي الترمذي عن ابي امامة مرفوعا ان اغبط
اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ الحديث وقد اخرجه والبيهقي
في الزهد والحاكم في مستدركه وقال هذا اسناد للشاميين صحيح
عندهم ولم يخرجاه انتهى ورواه ابن ماجه ايضا من طريق
آخر عن ابي امامة ومن شواهده ما للخطيب وغيره من حديث
ابن مسعود رفعه اذا احب الله العبد اقتناه لنفسه ولم يشغله
بزوجة ولا ولد وللديلمي عن انس رفعه يأتي على الناس زمان
لان يربي احدكم جرو كلب خير له من ان يربي ولدا من صلبه
قال ومن ذلك احاديث النهي عن قطع السدر قال العقيلي لا يصح في
قطع السدر شيء وقال احمد ليس فيه حديث صحيح قلت قد رواه
ابو داود بسند صحيح والضياء عن عبد الله بن حبشي من قطع
سدرة صوب الله رأسه في النار في رواية الديلمي عن علي مرفوعا
سيد الشجر السدر قال ومن ذلك ما تقدم من الاشارة الى البعض
من احاديث مدح العدس والارز والباقلا والباذنجان و
الرمان والزبيب والهندبا والكراث والبطيخ والجوز والجبن
والهريسة وفيها جزء كله كذب من اوله الى آخره واقرب ما جاء فيها
حديث افضل طعام الدنيا والآخرة اللحم وقال العقيلي لا يصح في هذا
المتن عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت قد تقدم سيد طعام
الدنيا والكلام عليه مبسوطا قال ومن هذا احاديث النهي عن قطع
اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم قال الامام احمد ليس بصحيح
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من لحم الشاة ويأكل

ويأكل قلت وفي الترمذي انه عليه السلام قطع اللحم بالسكين
وبسطت الكلام عليه في شرح شمائله قال ومن ذلك احاديث
النهي عن الاكل في السوق كلها باطلة قال العقيلي لا يثبت في هذا
الباب شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك احاديث
البطيخ وفضله وفيه جزء قال الامام احمد لا يصح في فضل البطيخ
شيء الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكله قلت وفي
الجامع الصغير البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا ويذهب
بالداء اصلا رواه ابن عساكر عن بعض عمات النبي صلى الله
عليه وسلم وقال شاذ لا يصح انتهى وهو يفيد انه غير موضوع
كما لا يخفى **فصل** ومن ذلك احاديث فضائل الازهار كحديث
فضل النرجس والورد والمرزنجوش والبنفسج والبان
كلها كذب ومن ذلك احاديث فضائل الديك وقد تقدم
فصل ومن ذلك احاديث الحناء وفضلها والثناء عليها
وفيه جزء لا يصح منه شيء واجود ما فيه حديث الترمذي
اربع من سنن المرسلين السواك والطيب والحناء وسمعت شيخنا
ابا الحجاج المزي يقول هذا غلط من بعض الرواة وانما هو الختان
بالنون كذلك رواه المحاملي عن شيخ الترمذي قال وظاهر ان
اللفظة وقعت في آخر السطر فسقطت منها النون فرواه بعضهم
الحناء وبعضهم الحياء وانما هو الختان قلت وهذا بعيد لانه لا
الدراية على تحقيق الرواية ومدار الرواية على الفاظ المشايخ
لا على كتابة ما في الكتاب والا الله الملهم بالصواب قال وصح حديث
الخضاب بالحناء والكتم قلت كما في الشمائل للترمذي وغيره وفي
رواية الطبراني والخطيب عن ابن عمر مرفوعا سيد الريحان

اهل الجنة الحناء قال ومن ذلك التختم بالعقيق قال العقيلي
لا يثبت في هذا شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت تقدم
حديث تختموا بالعقيق والكلام عليه ومن ذلك حديث
النهي ان تقص الرؤيا على النساء قال العقيلي لا يحفظ من وجه
يثبت ومن ذلك احاديث انه لا يدخل الجنة ولد زنى قال
ابو الفرج ابن الجوزي قد ورد في ذلك احاديث ليس فيها شيء
يصح وهي معارضة بقوله ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت
ليست معارضة لها ان صحت فانه لم يحرم الجنة بفعل ابويه بل لان
النطفة الخبيثة لا يخلق منها طيب في الغالب ولا يدخل الجنة الا نفس
طيبة فان كان في هذا الجنس طيبة دخلت الجنة وكان الحديث
من العام المخصوص وقد ورد في ذمه انه شر الثلاثة وهو حديث
حسن ومعناه صحيح فلا اعتبار عليه فان شر الابوين عار
وهذا نطفة خبيثة فشر من اصل وشر الابوين من فعلهما
انتهى وتقدم الكلام عليه في لفظ ولد الزنا لا يدخل الجنة واما
حديث ولد الزنا شر الثلاثة فرواه احمد وابو داود بسند صحيح
والحاكم في مستدركه والبيهقي عن ابي هريرة وزاد الطبراني
والبيهقي عن ابن عباس اذا عمل بعمل ابويه وفي النهاية قيل هذا
جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار
ولد الزنا شرا من والديه لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة لانه
خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد
يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه
فصل ومن ذلك حديث ليس لفاسق غيبة قال الدارقطني
والخطيب قد ورد من طرق وهو باطل قلت رواه الطبراني بسند

بسند ضعيف عن معاوية بن حيدة بهذا اللفظ ويؤيده
حديث اترعون عن ذكر الفاجر ان تذكروه فاذكروه يعرفه الناس
رواه الخطيب في رواة مالك عن ابي هريرة وفي لفظ اترعون
عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس
رواه ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والحكيم في نوادر الاصول والحاكم
في الكنى والشيرازي في الالقاب وابن عدي والطبراني والبيهقي
والخطيب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده كذا في الجامع الصغير
وقد يستفاد هذا المعنى من قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم قال ومن ذلك احاديث النهي عن سب
البراغيث قال العقيلي لا يصح في البراغيث عن النبي صلى الله عليه
وسلم شيء قلت وهذا غريب منه فقد روى احمد والبزار و
البخاري في الادب والطبراني في الدعوات عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يسب برغوثا فقال لا تسبه
فانه ايقظ نبيا لصلاة الفجر ومن ذلك احاديث اللعب بالشطرنج
اباحة ونهيا كلها كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
يثبت فيه المنع عن الصحابة قلت وقد تقدم حديث من لعب
بالشطرنج والكلام عليه ومن ذلك لا تقتل المرأة اذا ارتدت قال
الدارقطني لا يصح هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت صح نهيه عليه السلام عن قتل النساء قال ومن
ذلك حديث من اهديت اليه هدية وعنده جماعة فهم شركاؤه
قال العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء وقال البخاري في صحيحه
باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق قال ويذكر
عن ابن عباس ان شركاءه ولم يصح قلت وقد تقدم الكلام عليه

في حرف الميم ومن ذلك حديث ان عبد الرحمن بن عوف يدخل
الجنة حبوا قال شيخنا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا قلت اراد شيخه ابن تيمية ومن ذلك احاديث الابدال و
الاقطاب والاغوات والنقباء والنجباء والاوتاد كلها باطلة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقربها فيها حديث لا تسبوا
اهل الشام فان فيهم البدلاء كلما مات رجل منهم ابدل الله مكانه
رجلا آخر ذكره احمد ولا يصح ايضا فانه منقطع قلت قد وردت
الاحاديث والآثار مرفوعا وموقوفا على الصحابة الابرار والتابعين
الاخيار جمعها الحافظ السيوطي في رسالة مستقلة سماها الخبر
الدال على وجود القطب والاوتاد والنجباء والابدال فصل ومن
ذلك احاديث المنع من رفع اليدين في الصلوة عند الركوع و
الرفع منه كلها باطلة لا يصح منها شيء كحديث ابن مسعود الا اصلي
بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى فلم يرفع
يديه الا في اول مرة قال ابن المبارك قد ثبت حديث سالم عن ابيه
يعني في الرفع ولم يثبت حديث ابن مسعود وكحديثه الآخر صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلم يرفعوا الا عند الا
فتتاح الصلوة وهو منقطع لا يصح قلت حديث ابن مسعود
رواه ابو داود والترمذي قال الترمذي حديث حسن اخرجه
النسائي عن ابن المبارك بسندهما فما نقل عن ابن المبارك غير
صائر بعد ما ثبت بالطريق التي ذكرناها ومناظرة الاوزاعي مع
الامام ابي ح مشهورة وروى الطحاوي ثم البيهقي بسند صحيح
عن الاسود قال رأيت عمر بن الخطاب رفع يديه في اول تكبيرة ثم لا
يعود وروى الطحاوي ان عليا رفع يديه في اول التكبير ثم لم يعد

لم يعد قال وحديث يزيد بن ابي زياد عن ابن ابي ليلى عن البراء
ان رسول الله صلعم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه الى قريب اذنيه
ثم لا يعود قال الشافعي ذهب بعض الناس الى تغليط يزيد
وقال الامام احمد هذا حديث رواه قلت اذا ثبت من طرق اخرى
لا يضر ضعف هذا بل يصلح للتقوي به قال وحديث وكيع عن
ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس وعن نافع عن
ابن عمر قالا قال رسول الله صلعم يرفع الايدي في سبع مواطن
عند افتتاح الصلوة واستقبال القبلة والمروة والموقفين و
الجمرتين لا يصح رفعه والصحيح وقفه على ابن عمر وابن عباس قلت
وعلى تقدير عدم صحة رفعه يكفينا صحة وقفه لا سيما وهو في حكم الرفع ع
اذ لا يقال مثل هذا من قبل الرأي كيف وقد روى الطبراني بسنده
عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن المقسم عن ابن عباس عنه عليه السلام
لا يرفع الايدي الا في سبع مواطن حين يفتتح الصلوة وحين
يدخل المسجد الحرام فينظر الى البيت وحين يقوم على الصفا والمروة
وحين يقف مع الناس عشية عرفة وبجمع والمقامين حين
يرمي الجمرة وذكره البخاري معلقا في كتابه المفرد في رفع اليدين
فقال وقال وكيع عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس
عنه عليه السلام لا يرفع الايدي الا في سبع مواطن في افتتاح
الصلوة واستقبال الكعبة وعلى الصفا والمروة وبعرفات وبجمع
وفي المقامين وعند الجمرتين قال وحديث اورده البيهقي في الخلافيات فيه
عن رواية عبد الله بن عوف الخراز ثنا مالك عن الزهري عن
سالم عن ابيه ان النبي صلعم كان يرفع يديه ثم لا يعود قلت وقد
صح عنه خلاف ذلك فيحمل على النسخ الاول فتأمل فقول ابن القيم

من شئم روايح الحديث على بعد شهد الله انه موضوع مدفوع
قال وحديث ابن الزبير كان رسول الله صلعم يرفع يديه في اول الصلوة
ثم لم يرفعهما هو موضوع قلت هذا مدفوع بانه يوافق ما ثبت
عن ابن مسعود وغيره فالحاكم المطلق بوضعه من غير علة في
مسنده غير مسموع قال وحديث وضعه محمد بن عكاشة الكرما نى
عن انس موقوفا من رفع يديه في الركوع فلا صلوة له قبح الله وا
ضعه قلت فلو صح يحمل على انه لا صلوة كاملة له فصل ومن ذلك
حديث ان الناس يوم القيمة يدعون بامهاتهم لا باباءهم هو باطل
قلت قال محمد بن كعب بامامهم قيل بامهاتهم قيل وفيه ثلاثة اوجه من الحكم
احدهما للاجل عيسى عليه السلام الثاني لشرف الحسن والحسين الثا لث
لئلا يفتضح اولاد الزنى ذكره البغوي في تفسيره معالم التنزيل قال
والاحاديث الصحيحة بخلافه قال البخاري في صحيحه باب يدعى الناس
يوم باباءهم ثم ذكر حديث ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر
غدرته يقال هذه غدرة فلان بن فلان وفي الباب احاديث غير ذلك
قلت ويمكن الجمع باختلاف المواقف والله سبحانه اعلم فصل ومن
ذلك حضر رسول الله صلعم سماعا ورقص حتى شق قميصه فلعن
الله واضعه ما اجراه على الكذب وحديث لو احسن احدكم ظنه
بحجر لنفعه هو من وضع المشركين عباد الاوثان انتهى وقد تقدم
وحديث اتخذوا مع الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيمة موضوع
قلت ليس كذلك كما تقدم وحديث من عشق فعف وكتم ومات
فهو شهيد موضوع قلت ليس كذلك كما سبق وحديث من اكل
مع مغفور غفر له موضوع قلت لكذلك كما تقدم قال وغاية ما روى وهم
فيه انه منام رآه بعض الناس قلت رؤيا المنام لا عبرة بها في اثبات

الحديث عنه عليه السلام وحديث من قص اظفاره مخالفا لم
ير في عينيه رمدا من اقبح الموضوعات قلت قد تقدم وحديث اذا دعت
احدكم امه وهو في الصلوة فليجب واذا دعاه ابوه فلا يجيب رواه عبد
العزيز بن ابان القرشي قال البخاري تركوه وقال ابن معين وغيره
كذاب روى احاديث موضوعة وحديث جابر في التشهد وفي اوله بسم
الله التحيات لله رواه حميد بن الربيع عن ابي عاصم عن ابن جريج
عن ابي الزبير عنه قال ابن معين حميد هذا كذاب قال النسائي ليس بشيء
قلت هذا يقتضي ضعفه لا وضعه كيف وقد رواه الطبراني في الكبير
والاوسط عن ابن الزبير مرفوعا بسم الله وبالله خير الاسماء التحيات
لله الحديث ذكره العلامة الجزري في الحصين مع التزامه ان يكون جميع
ما فيه صحيحا تمت هذه النسخة الشريفة بعون الملك
اللطيف حررها الفقير المحتاج الى الرب الباري عبد
الجليل بن محمد البلغاري سكنه في مملكة
ابو الفتح سلطان محمد خان غفر
ذنوبه وستر عيوبه آمين
يا مجيب السائلين سنة
ثلاث وعشرين
ومائة والف
م